

متن
نور الإيضاح

في الفقه على مذهب الامام الاعظم
أبي حنيفة النعمان

مولانا شيخ الاسلام والمسلمين . وارث علوم الانبياء والمرسلين
أبي البركات حسن بن عمار الشرنبلاني
رحمه الله تعالى آمين

يطلب من مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح وأولاده
بميدان الازهر بمصر
(حقوق الطبع محفوظة)

طبع بمطبعة محمد علي صبيح وأولاده بميدان الازهر الشريف بمصر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم
النبيين وعلى آله الطاهرين وصحابة أجمعين قال العبد الفقير
الى مولاه الغنى * أبو الاخلاص حسن الوفاى الشر نبالى الحنفى *
انه الشمس منى بعض الاخلاء عاملنا الله وإياهم بلطفه الخفى * أن أعمل
مقدمة فى العبادات * تقرّب على المبتدى ما تشئت من المسائل فى
المطولات * واستمنت بالله تعالى وأجبت طالباً للثواب ولا أذكر إلا
ما جزم بصحته أهل الترجيح من غير أظناب وسميته * (نور
الايضاح ونجاة الأزواج) * والله أسأل أن ينفع به عباده
ويديم به الافاده

* كتاب الطهارة *

المياه التى يجوز التطهير بها سبعة مياه ماء السماء وماء البحر وماء النهر وماء
البئر وماء الثلج وماء البرد وماء العين ثم المياه على خمسة أقسام طاهر
مطهر غير مكروه وهو الماء المطلق وطاهر مطهر مكروه وهو ما شرب
منه الهرّة ونحوها وكان قليلاً وطاهر غير مطهر وهو ما استعمل
لرفع حدث أو لقربة كالوضوء على الوضوء بنية ويصير الماء مستعملاً

بمجرد انفصاله عن الجسد ولا يجوزُ بماء شجرٍ وثمرٍ ولو خرجَ بنفسه
من غيرِ عضوٍ في الأظهرِ ولا بماء زالٍ طبعه بالطبخ أو بغلبةٍ غيره
والغلبةُ في مخالطةِ الجامداتِ بأخراجِ الماءِ عن وقتِه وسيلانه ولا يضرُ
تغيرُ أوصافه كلها بجامدٍ كزعفرانٍ وفاكهةٍ وورقِ شجرٍ والغلبةُ في
المائاتِ بظهورِ وصفٍ واحدٍ من مائِعٍ له وصفانِ فقط كاللبنِ له
اللونُ والطعمُ ولا رائحةٌ له وبظهورِ وصفينِ من مائِعٍ له ثلاثة
كالخلِّ * والغلبةُ في المائِعِ الذي لا وصفَ له كالماءِ المُستعملِ وماءِ
الوردِ المنقطعِ الرائحةُ تكونُ بالوزنِ فإن اختلفَ وطلانُ من الماءِ
المُستعملِ برطلٍ من الماءِ المطابقِ لا يجوزُ به الوضوءُ وبمكسبه جازٍ
والرابعُ ماءٌ نجسٌ وهو الذي حاتَّ فيه نجاسةٌ وكان راكداً قليلاً
والقائلُ مادونَ عشرٍ في عشرٍ فينجسُ وإن لم يظهرِ أثرُهُ فيه أو جاريًا
وظهرَ فيه أثرُهُ أو الأثرُ طعمٌ أو لونٌ أو ريحٌ وإخلاءُ سُماءٍ شكوكِ
في ظهورِ ريقه وهو ما شربَ منه حاراً أو بقلٍ (فصل) والماءُ القليلُ إذا
شربَ منه حيوانٌ يكونُ على أربعةِ أقسامٍ ويسمى سُوداً الأولُ
ظاهرٌ مُطهرٌ وهو ما شربَ منه آدميٌ أو فرَسٌ أو ما يؤكلُ لِحْمه
والثاني نجسٌ لا يجوزُ استعمالُهُ وهو ما شربَ منه الكلبُ أو الخنزيرُ
أو شيءٌ من سباعِ البهائمِ كالقملِ والذئبِ والثالثُ مَكْرُوهٌ استعمالُهُ

مع وجود غيره وهو سؤر الهرّة والدجاجة المختلة وسباع الطير
 كالصقر والشاهين والحدأة والنفارة والقرب والرابع مشكوك
 في طهوريته وهو سؤر البغل والحمار فإن لم يجد غيره توضأ
 به وتيمّم ثم صلى (فصل) لو اختلط أو أن أكثرها طاهر تحرّى
 للتوضؤ والشرب وإن كان أكثرها نجس لا يتحرّى إلا للشرب
 وفي الثياب المختلطة يتحرّى سواء كان أكثرها طاهراً أو نجساً
 (فصل) تنزح البئر الصغيرة بوقوع نجاسة وإن قلت من غير
 الأرواث كقطرة دم أو خمر أو بوقوع خنزير ولو خرج حيوان
 يصب فيه الماء وبموت كلب أو شاة أو آدمي فيها أو بانتفاخ حيوان
 ولو صغيراً ومائتاً ولو لم يمكن نزحها وإن مات فيها دجاجة
 أو هرّة أو نحوها لم تنزح أربعين ذواً وإن مات فيها فأرة أو
 نحوها لم تنزح عشرين ذواً وكان ذلك طهارة للبئر والدلو
 والرشاء ويد المستقي ولا تنجس البئر بالبعر والروث والخشى إلا
 أن يستكثره الناظر أو أن لا يخلو دلو عن بعره ولا يفسد الماء بخمر
 حمائم وعصفور ولا بموت مالا دم له فيه كسمك وصدغ وحيوان
 الماء وبق وذباب وزنبور وعقرب ولا بوقوع آدمي وما يؤكل لحمه
 إذا خرج حياً ولم يكن على بدنه نجاسة وبوقوع بغل وحمار

وسباع طير ووحش في الصحيح وان وصل لعاب لواقع الى الماء
أخذ حكمه ووجود حيوان ميت فيها يُنجسها من يوم وليلة ومنفخ
من ثلاثة ايام ولياليها ان لم يعلم وقت وقوعه

(فصل في الاستنجاء) يازم الرجل الاستبراء حتى يزول اثر البول
ويطمئن قلبه على حسب عادته إما بالمشي أو التنفح والاضطجاع أو
غيره ولا يجوز له الشروع في الوضوء حتى يطمئن بزوال رشح البول
والاستنجاء سنة من نجس يخرج من السبيلين ما لم يتجاوز المخرج
وان تجاوز وكان قدر الدرهم وجب ازالته بالماء وان زاد على الدرهم
افترض ويفترض غسل ما في المخرج عند الاغتسال من الجنابة والحيض
والنفاس وان كان ما في المخرج قليلا وأن يستنجى بحجر منق ونحوه
والغسل بالماء احب والافضل الجمع بين الماء والحجر فيمسح ثم
يغسل ويجوز ان يقتصر على الماء أو الحجر والسنة اتقاء المحل والعدد
في الاحجار مندوب لاسنة مؤكدة فيستنجي بثلاثة احجار ندبا
ان حصل التنظيف بما دونها وكيفية الاستنجاء ان يمسح بالحجر
الاول من جهة المقدم الى خاف وبالثاني من خلف الى قدام
وبالثالث من قدام الى خلف اذا كانت الخصى مدلاة وان كانت
غير مدلاة يبتديء من خلف الى قدام والمرأه تبتديء من قدام الى

خلف خشية تلويث فرجها ثم يغسل يده أولاً بالماء ثم يذلك
 المحمل بالماء بباطن اصبع أو أصبعين أو ثلاث إن احتاج ويصعد
 الرجل أصبعه الوسطى على غيرها في الاستنجاء ثم يصعد بنصره
 ولا يقتصر على اصبع واحدة والمرأة تصعد بنصرها وأوسط أصابعها
 معاً ابتداء خشية حصول اللذة ويبالغ في التنظيف حتى يقطع الرائحة
 الكريهة وفي إرخاء المقعدة إن لم يكن صائماً فإذا فرغ غسل يده ثانياً
 ونشف مقعدته قبل أن كان صائماً

(فصل) لا يجوز كشف العورة للاستنجاء وإن تجاوزت النجاسة
 مخرجها وزاد المتجاوز على قدر الدرهم لا تصح معه الصلاة إذا وجد
 ما يزيله ويحتال لازالته من غير كشف العورة عند من يراه
 ويكره الاستنجاء بعظم وظعام لآدمي أو بهيمة وأجرٍ وخزف
 وخم وزجاج وحص وشيء محترم كخرقة ديباج وقطن وبالييد
 اليمنى إلا من عذر ويدخل الخلاء برجله اليسرى ويستعين بالله
 من الشيطان الرجيم قبل دخوله ويجلس معتمداً على يساره ولا يتكلم
 إلا لضرورة ويكره تحريماً استقبال القبلة واستدبارها ولو في البنيان
 واستقبال عين الشمس والقمر وهب الرياح ويكره أو يقول أو
 يتغوط في الماء والظل والحجر والطريق وتحت شجرة مشمرة

وَالْبَوْلُ قَائِمًا إِلَّا مِنْ عُذْرٍ وَيَخْرُجُ مِنَ الْخِلَاءِ بِرِجْلِهِ الَّتِي نَمَّ يَقُولُ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنِّي الْأَذَى وَعَافَانِي (فصل في الوضوء) أركانُ
 الوضوء أربعة وهي فرائضه الأولُ غُسلُ الوجهِ وحده طُولاَ من مَبْدَأِ
 سَطْحِ الْجَبْهَةِ إِلَى اسْفَلِ الذَّقَنِ وحده عَرْضًا مَا بَيْنَ شَحْمَتِي الْأُذُنَيْنِ
 وَالثَّانِي غُسلُ يَدَيْهِ مَعَ مِرْفَقَيْهِ وَالثَّالِثُ غُسلُ رِجْلَيْهِ مَعَ كَعْبَيْهِ وَالرَّابِعُ
 مَسْحُ رُئُوسِهِ وَسَيْبِهِ اسْتِبَاحَةٌ مَا يَحِلُّ إِلَّا بِهِ وَهُوَ حُكْمُهُ الدُّنْيَوِيُّ
 وَحُكْمُهُ الْآخِرَوِيُّ الثَّوَابُ فِي الْآخِرَةِ وَشَرْطُ وَجُوبِهِ الْعَقْلُ
 وَالْبُلُوغُ وَالْإِسْلَامُ وَقُدْرَةُ عَلَى اسْتِعْمَالِ الْمَاءِ الْكَافِي وَوُجُودُ الْحَدَثِ
 وَعَدَمُ الْحَيْضِ وَالنَّفَاسِ وَضَيْقُ الْوَقْتِ وَشُرُوطُ صِحَّتِهِ ثَلَاثَةٌ عَمُومُ
 الْبَشَرَةِ بِالْمَاءِ الطَّهُّورِ وَانْقِطَاعُ مَا يُنَافِيهِ مِنْ حَيْضٍ وَنَفَاسٍ وَحَدَثٍ
 وَزَوَالُ مَا يَمْنَعُ وَصُولُ الْمَاءِ إِلَى الْجَسَدِ كَشَمْعٍ وَشَحْمٍ (فصل)
 يَجِبُ غُسلُ ظَاهِرِ الْأَحْيَةِ الْكَثَّةِ فِي أَصَحِّ مَا يَفْتِي بِهِ وَيَجِبُ إِيصَالُ الْمَاءِ
 إِلَى بَشَرَةِ الْأَحْيَةِ الْخَفِيفَةِ وَلَا يَجِبُ إِيصَالُ الْمُسْتَرْسِلِ مِنَ الشَّعْرِ
 عَنْ دَائِرَةِ الْوَجْهِ وَلَا إِلَى مَا نَكَتُمْ مِنَ الشَّفَتَيْنِ عِنْدَ الْإِنْضِمَامِ وَلَوْ
 انْضَمَّتِ الْأَصَابِعُ أَوْ طَالَ الظُّفْرُ فَغَطَّى الْأَثْمَلَةَ أَوْ كَانَ فِيهِ مَا يَمْنَعُ
 الْمَاءَ كَعَجِينٍ وَجَبَ غُسلُ مَا تَحْتَهُ وَلَا يَمْنَعُ الدَّرَنُ وَخُرْعُ الْبَرَاغِيثِ
 وَنَحْوِهَا وَيَجِبُ تَحْرِيكُ الْخَاتَمِ الضَّيِّقِ وَلَوْ ضَرَّهُ غُسلُ شَقُوقِ رِجْلَيْهِ

جَازَ إِمْرَارُ الْمَاءِ عَلَى الدَّوَاءِ الَّذِي وَضَعَهُ فِيهَا وَلَا يَمَادُ الْمَسْحُ وَلَا الْغَسْلُ عَلَى
مَوْضِعِ الشَّعْرِ بَعْدَ حَلْقِهِ وَلَا الْغَسْلُ بِقَصِّ ظَفَرِهِ وَشَاكِ بِهِ

(فصل) يَسْنُ فِي الْوُضُوءِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ شَيْئًا غَسْلُ الْيَدَيْنِ إِلَى
الرُّسْغَيْنِ وَالتَّسْمِيَةُ ابْتِدَاءُ السَّوَالِكِ فِي ابْتِدَائِهِ وَلَوْ بِالْأَصْبَعِ عِنْدَ فَقْدِهِ
وَالْمَضْمَضَةُ ثَلَاثًا وَلَوْ بِغُرْفَةٍ وَالِاسْتِنْشَاقُ لِغَيْرِ الصَّائِمِ وَتَخْلِيلُ الْأَحْيَةِ
الْكَثَّةِ بِكَفِّ مَاءٍ مِنْ أَسْفَلِهَا وَتَخْلِيلُ الْأَصَابِعِ وَتَمْلِيطُ الْغَسْلِ
وَالسَّتِيْعَابُ الرَّأْسِ بِالْمَسْحِ مَرَّةً وَمَسْحُ الْأُذُنَيْنِ وَلَوْ بِمَاءِ الرَّأْسِ وَالذِّكْرُ
وَالْوَلَاءُ وَالنِّيَّةُ وَالتَّرْتِيبُ كَمَا نَصَّ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ وَالْبِدْءُ بِالْيَمَانِ
وَرُؤُسُ الْأَصَابِعِ وَمَقْدَمُ الرَّأْسِ وَمَسْحُ الرَّقَبَةِ لَا الْخَلْقُومُ وَقِيلَ إِنَّ
الْأَرْبَعَةَ الْآخِرَةَ مُسْتَحَبَّةٌ

(فصل) مِنْ آدَابِ الْوُضُوءِ أَرْبَعَةٌ عَشَرَ شَيْئًا الْجُلُوسُ فِي مَكَانٍ
مُرْتَفِعٍ وَاسْتِقْبَالُ الْقِبْلَةِ وَعَدَمُ الْإِسْتِعَانَةِ بِغَيْرِهِ وَعَدَمُ التَّكَلُّمِ بِكَلَامٍ
لِلنَّاسِ وَالْجُمُعُ بَيْنَ نِيَّةِ الْقَابِ وَفِعْلِ اللِّسَانِ وَالِدُّعَاءُ بِالْمَأْنُورِ وَالتَّسْمِيَةُ
عِنْدَ كُلِّ مَضْوَءٍ وَإِدْخَالُ خَنْعَرِهِ فِي صَمَاحِ أَذُنَيْهِ وَتَحْرِيكُ خَاتَمِهِ
الْوَاسِعِ وَالْمَضْمَضَةُ وَالِاسْتِنْشَاقُ بِالْيَدِ الْيُمْنَى وَالْأَمْتِخَاطُ بِالْيُسْرَى
وَالْتَوَضُّؤُ قَبْلَ دُخُولِ الْوَقْتِ لِغَيْرِ الْمَعْذُورِ وَالْإِثْمَانُ بِالشَّهَادَتَيْنِ
يَعْدُهُ وَأَنْ يَشْرَبَ مِنْ فَصْلِ الْوُضُوءِ قَائِمًا وَأَنْ يَقُولَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي

مِنَ التَّوَابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ

(فصل) وَيَكْرَهُ لِلْمُتَوَضِّعِ مَسَاقِةَ أَشْيَاءِ الْأَسْرَافِ فِي الْمَاءِ وَالتَّقْيِيرِ
فِيهِ وَضَرْبُ الْوَجْهِ بِهِ وَالتَّكَلُّمُ بِكَلَامِ النَّاسِ وَالِاسْتِعَانَةُ بِغَيْرِهِ مِنْ
غَيْرِ عُدْرٍ وَتَثْلِيثُ الْمَسْحِ بِمَاءٍ جَدِيدٍ

(فصل) الْوُضُوءُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ الْأَوَّلُ
فَرَضٌ عَلَى الْحَدِيثِ الصَّلَاةِ وَلَوْ كَانَتْ نَفْلًا وَلِإِصْلَاحِ الْجَنَازَةِ
وَسَجْدَةِ التَّلَاوَةِ وَلَمْسِ الْقُرْآنِ وَلَوْ آيَةً وَالثَّانِي وَاجِبٌ لِلطَّوَافِ
بِالْكُفَّةِ وَالثَّلَاثُ مَنْدُوبٌ لِلنَّوْمِ عَلَى طَهَارَةٍ وَإِذَا اسْتَيْقَظَ مِنْهُ
وَالْمُدَاوِمَةُ عَلَيْهِ وَالْوُضُوءُ عَلَى الْوُضُوءِ وَبَعْدَ غَيْبَةٍ وَكَذِبٍ وَنَمِيمَةٍ
وَكُلِّ خَطِيئَةٍ وَإِنْشَادِ شِعْرِ وَقَهْقَهةٍ خَارِجِ الصَّلَاةِ وَغَسْلِ مِيتٍ وَحَمَلِهِ
وَلَوْ قَتَلَ كُلَّ صَلَاةٍ وَقَبْلَ غُسْلِ الْجَنَابَةِ وَلِلْجُنُبِ عِنْدَ كُلِّ
وَضَرْبٍ وَنَوْمٍ وَوُطْءٍ وَإِفْضَابٍ وَقُرْآنٍ وَحَدِيثٍ وَرِوَايَةٍ
وَدِرَاسَةٍ عِلْمٍ وَأَذَانٍ وَإِقَامَةٍ وَخُطْبَةٍ وَزِيَارَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَوُقُوفٍ بِمَعْرِفَةٍ وَالسَّعْيِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَكُلِّ لَحْمٍ جَزُورٍ وَالْخُرُوجِ
مِنْ خِلَافِ الْعُلَمَاءِ كَمَا إِذَا مَسَّ امْرَأَةٌ

(فصل) يَنْتَهِضُ الْوُضُوءُ اثْنَا عَشَرَ شَيْئًا مَا خَرَجَ مِنَ السَّبْيَيْنِ
إِلَّا رِيحَ الْقَبِيلِ فِي الْأَصَحِّ وَيَنْتَهِضُهُ وَلَا دَةَ مِنْ غَيْرِ رُؤْيَا دَمٍ

وَنَجَاسَةٍ سَائِلَةٍ مِنْ غَيْرِ هَمَّا كَدِيمٍ وَقَبِيحٍ وَقِيءٍ طَعَامٍ أَوْ مَاءٍ
 أَوْ عَلَقٍ أَوْ مَرَّةٍ إِذَا مَلَأَ اللَّهُمَّ وَهُوَ مَالًا تَنْطَبِقُ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ إِلَّا
 بِتَكْلَافٍ عَلَى الْأَصَحِّ وَيُجْمَعُ مُتَفَرِّقُ الْقِيءِ إِذَا اتَّحَدَ سَبِيهُ وَدَمٌ
 غَلَبَ عَلَى الْبَزَاقِ أَوْ سَاوَاهُ وَنَوْمٌ لَمْ تَتِمَّ كُنْ فِيهِ الْمَقْعَدَةُ مِنَ الْأَرْضِ
 وَارْتِفَاعُ مَقْعَدَةٍ نَائِمٍ قَبْلَ انْتِبَاهِهِ وَإِنْ لَمْ يَسْقُطْ فِي الظَّاهِرِ وَإِغْمَا
 وَجُنُونٌ وَسُكْرٌ وَقَهْقَهَةٌ بَالِغٌ يَقْطُرَانِ فِي صَلَاةٍ ذَاتِ رُكُوعٍ وَسُجُودٍ
 وَلَوْ نَعَمَدَ الْخُرُوجَ بِهَا مِنْ الصَّلَاةِ وَمَسَّ فَرْجَ لَدَكْرٍ مَنْتَصِبٍ بِلَا حَائِلٍ
 (فصل) عَشْرَةُ أَشْيَاءَ لَا تَنْقُضُ الْوُضُوءَ ظُهُورُ دَمٍ لَمْ يَسِيلَ عَنْ مَحَلٍّ
 وَسَقُوطُ لَحْمٍ مِنْ غَيْرِ سَيْلَانٍ دَمٍ كَالْعَرَقِ الْمَدْنِيِّ الَّذِي يَقَالُ لَهُ رَشْتَةٌ
 وَخُرُوجُ دُودَةٍ مِنْ جُرْحٍ وَأُذُنٍ وَأَنْفٍ وَمَسَّ ذَكَرٍ وَمَسَّ امْرَأَةٍ
 وَقِيءٍ لَا يَمْلَأُ اللَّهُمَّ وَقِيءٍ بَلْغَمٍ وَلَوْ كَثِيرًا وَتَمَائِيلُ نَائِمٍ احْتَمَلَ زَوَالَ
 مَقْعَدَتِهِ وَنَوْمٌ الْمُتَمَكِّنِ وَلَوْ مُسْتَنِدًا إِلَى شَيْءٍ لَوْ أَرَبَلَ سَقَطَ
 عَلَى الظَّاهِرِ فِيهَا وَنَوْمٌ مُصَلٍّ وَلَوْ رَاكِعًا أَوْ سَاجِدًا عَلَى جِهَةِ السَّنَةِ
 وَاللَّهُ لِلْوُفْقِ

﴿ فَصَلْ فِي مَا يَجِبُ فِيهِ الْإِغْتِسَالُ ﴾

يَفْتَرِضُ الْغُسْلُ بِوَاحِدٍ مِنْ سَبْعَةِ أَشْيَاءَ خُرُوجُ الْمَيِّ إِلَى ظَاهِرِ
 الْجَسَدِ إِذَا انفصلَ عَنْ مَقَرِّهِ بِشُمُوءَةٍ مِنْ غَيْرِ جَمَاعٍ وَتَوَارَى حَشَفَةٌ وَقَدَرُهَا

مِنْ مَقْطُوعُهَا فِي أَحَدِ سَبِيلِي آدِي حِي وَإِنْ زَالَ الْمَيِّ بَوَظْءَ مَيْتَةٍ
 أَوْ بِهِمَةِ وَوُجُودُ مَا رَقِيقَ بَعْدَ النَّوْمِ إِذَا لَمْ يَكُنْ ذَكَرَهُ مُتَشَرِّعًا
 قَبْلَ النَّوْمِ وَوُجُودُ بَلَلٍ ظَنَّهُ مَنِيًّا بَعْدَ إِفَاقَتِهِ مِنْ سُكْرٍ وَإِغْمَاءٍ
 وَبَحِيضٍ وَنَفَاسٍ وَلَوْ حَصَلَتْ الْأَشْيَاءُ الْمَذْكُورَةُ قَبْلَ الْإِسْلَامِ
 فِي الْأَصْحِ رِيفَرِضُ تَفْسِيلُ الْمَيِّتِ كِفَايَةُ (فَصْلٌ) عَشْرَةُ أَشْيَاءَ
 لَا يَغْتَسِلُ مِنْهَا مَذْيٌ وَوَدْيٌ وَاحْتِلَامٌ بِالْبَلَلِ وَوَلَادَةٌ مِنْ غَيْرِ رُؤْيَةٍ
 دَمٌ بَعْدَهَا فِي الْمَصْحَبِ وَإِبْلَاجٌ بِخَرْقَةٍ مَا نَعَمَتْ مِنْ وَجُودِ الذَّذَّةِ وَحَقْنَةُ
 وَادْخَالُ أَصْبَعٍ وَنَحْوُهُ فِي أَحَدِ السَّبِيلَيْنِ وَوُظْءُ بِهِمَةِ أَوْ مَيْتَةٍ مِنْ
 غَيْرِ انْزَالٍ وَإِصَابَةُ بَكَرٍ لَمْ تَزَلْ بِكَارَتِهَا مِنْ غَيْرِ انْزَالٍ (فَصْلٌ)
 يَفْرِضُ فِي الْإِغْتِسَالِ أَحَدَ عَشَرَ شَيْئًا غَسْلُ الْقَمَرِ وَالْأَنْفِ وَالْبَدَنِ
 مَرَّةً وَدَاخِلَ قَلْفَةٍ لَا عَسَرَ فِي فُسْخِهَا وَسِرَّةً وَثَقَبَ غَيْرَ مُنْضَمٍّ وَدَاخِلَ
 الْمَضْفُورِ مِنْ شَعْرِ الرَّجُلِ مُطْلَقًا لَا الْمَضْفُورِ مِنْ شَعْرِ الْمِرَاةِ إِنْ سَرَى
 الْمَاءُ فِي أَصْوَاهِ وَبَشْرَةَ اللَّحْيَةِ وَبَشْرَةَ الشَّارِبِ وَالْحَامِجِ وَالْفَرْجِ الْخَاطِجِ
 (فَصْلٌ) يَسْنُ فِي الْإِغْتِسَالِ اثْنَا عَشَرَ شَيْئًا إِلَّا بَتْدَاءَ التَّسْمِيَةِ وَالنِّيَّةِ
 وَغَسْلِ الْيَدَيْنِ إِلَى الرُّسْغَيْنِ وَغَسْلِ نَجَاسَةٍ لَوْ كَانَتْ بَانْفِرَادِهَا وَغَسْلِ
 فَرْجِهِ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ كَوُضُوءِهِ لِلصَّلَاةِ فَيُمَلِّتُ الْفَسْلَ وَيَمْسَحُ الرَّأْسَ
 وَلَكِنَّهُ يُوْخِرُ غَسْلَ الرَّجْلَيْنِ إِنْ كَانَ يَقِفُ فِي مَحَلٍّ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ

نَمْ يَفِيضُ الْمَاءُ عَلَى بَدَنِهِ ثَلَاثًا وَلَوْ انْفَسَ فِيهِ الْمَاءُ الْجَارِي أَوْ مَكَفٍ
 حَكَمَهُ وَمَكَثَ فَقَدْ أَكْمَلَ السُّنَّةَ وَيَبْتَدِيءُ فِي صَبِّ الْمَاءِ بِرَأْسِهِ
 وَيَغْسِلُ بَعْدَهَا مَنْكِبَهُ الْأَيْمَنَ ثُمَّ الْأَيْسَرَ وَيُدْلِكُ جَسَدَهُ وَيُوَالِي غَسْلَهُ
 (فصل) وَأَدَابُ الْاِغْتِسَالِ هِيَ آدَابُ الْوُضُوءِ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ
 لِأَنَّهُ سَيَكُونُ غَالِبًا مَعَ كَشْفِ الْمَوْرَةِ وَكُرْهٍ فِيهِ مَا كُرِهَ فِي الْوُضُوءِ
 (فصل) يَسْنُ الْاِغْتِسَالُ لِرَبْعَةِ أَشْيَاءَ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ وَصَلَاةِ الْعِيدَيْنِ
 وَالْأَحْرَامِ وَلِلْحَاجِّ فِي عَرَفَةَ بَعْدَ الزَّوَالِ وَيَنْدَبُ الْاِغْتِسَالُ فِي
 سِنَةِ عَشْرٍ شَيْئًا لِمَنْ أَسْلَمَ ظَاهِرًا وَلِمَنْ بَلَغَ بِالسَّنِّ وَلِمَنْ أَفَاقَ مِنْ
 جُنُونٍ وَعِنْدَ حِجَامَةٍ وَغَسْلِ مَيِّتٍ وَفِي لَيْلَةِ بَرَاءَةِ وَلَيْلَةِ الْقَدْرِ إِذَا
 رَأَاهَا وَلَدْخُولِ مَدِينَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِلْوُقُوفِ بِمُزْدَلِفَةَ
 عِدَاةَ يَوْمِ النَّحْرِ وَعِنْدَ دُخُولِ مَكَّةَ لِطَوَافِ الزِّيَارَةِ وَلِصَلَاةِ
 كَسُوفٍ وَاسْتِسْقَاءٍ وَفَزَعٍ وَظُلْمَةٍ وَدَرَجٍ شَدِيدٍ
 ﴿بَابُ التَّيَمُّمِ﴾

يُصَحُّ بِشُرُوطِ ثَمَانِيَةِ الْأَوَّلِ النِّيَّةِ وَحَقِيقَتِهَا عَقْدُ الْقَابِ عَلَى الْفِعْلِ
 وَوَقْفُهَا عِنْدَ ضَرْبِ يَدِهِ عَلَى مَا يَتَيَمَّمُ بِهِ وَشُرُوطُ صِحَّةِ النِّيَّةِ ثَلَاثَةٌ
 الْإِسْلَامُ وَالتَّمْيِيزُ وَالْعِلْمُ بِمَا يُنَوِّيه وَيُشْتَرِطُ لِحَقِّهِ نِيَّةُ التَّيَمُّمِ
 لِلصَّلَاةِ بِهِ أَحَدُ ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ أَمَّا نِيَّةُ الطَّهَّارَةِ أَوْ اسْتِبَاحَةِ الصَّلَاةِ

أَوْ نِيَّةِ عِبَادَةٍ مَقْبُودَةٍ لَا تَمَسُّحُ بِدُونِ طَهَارَةٍ فَلَا يُصَلِّي بِهِ إِذَا نَوَى
 التَّيَمُّمَ فَقَطْ أَوْ نَوَاهُ لِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَلَمْ يَكُنْ جُنُبًا لِثَانِي الْعَذْرِ
 الْمُبِيحِ لِلتَّيَمُّمِ كَبَعْدِهِ مِيلًا مِنْ مَاءٍ وَلَوْ فِي الْمَصْرِ وَحُصُولِ مَرَضٍ
 وَبَرْدٍ يَخَافُ مِنْهُ التَّلَفَ أَوْ الْمَرَضَ وَخَوْفِ عَدُوٍّ وَعَطَشٍ وَاحْتِيَاجِ
 الْعَجَنِ لَا لَطَبِخِ مَرَقٍ وَلِفَقْدِ آلَةٍ وَخَوْفِ فَوْتِ صَلَاةٍ جَنَازَةٍ أَوْ
 عَيْدٍ وَلَوْ بِنَاءٍ وَلَيْسَ مِنَ الْعَذْرِ خَوْفُ الْجُمُعَةِ وَالْوَقْتُ الثَّلَاثُ أَنْ يَكُونَ
 التَّيَمُّمُ بِظَاهِرٍ مِنْ جَنْسِ الْأَرْضِ كَالْتَرَابِ وَالْحَجَرِ وَالرَّمْلِ لَا الْحَطَبِ
 وَالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ الرَّابِعُ اسْتِيعَابُ الْحُلِّ بِالمَسْحِ الْخَامِسُ أَنْ يَمْسَحَ
 بِمَجْمِيعِ الْيَدِ أَوْ بِأَكْثَرِهَا حَتَّى أَوْ مَسْحَ بَأَصْبُعَيْنِ لَا يَجُوزُ لَوْ كُرِّرَ
 حَتَّى اسْتَوْعَبَ بِخِلَافِ مَسْحِ الرَّأْسِ السَّادِسُ أَنْ يَكُونَ بِضَرْبَتَيْنِ
 بِبَاطِنِ الْكَفَّيْنِ وَلَوْ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ وَيَقُومُ مَقَامَ الضَّرْبَتَيْنِ إِصَابَةُ
 التَّرَابِ بِجَسَدِهِ إِذَا مَسَحَهُ بِبَذِيَّةِ التَّيَمُّمِ السَّابِعُ انْقِطَاعُ مَا يُنَافِيهِ مِنْ
 حَبِضٍ أَوْ نَفَاسٍ أَوْ حَدَثٍ الثَّامِنُ زَوَالُ مَا يَنْعَمُ الْمَسْحُ كَشَعْمٍ
 وَشَعْمٍ وَسَبَبِهِ وَشُرُوطُ وَجُوبِهِ كَمَا ذُكِرَ فِي الْوُضُوءِ وَرُكْنَاهُ
 مَسْحُ الْيَدَيْنِ وَالْوَجْهِ وَصِنُّ التَّيَمُّمِ سَبْعَةٌ ۝ التَّسْمِيَةُ فِي أَوَّلِهِ
 وَالتَّرْتِيبُ وَالْمُؤَالَاةُ وَإِقْبَسَالُ الْيَدَيْنِ بَعْدَ وَضْعِهِمَا فِي التَّرَابِ
 وَإِذْبَارُهُمَا وَنَقْضُهُمَا وَتَفْرِيجُ الْأَصَابِعِ وَتُدْبُ تَأْخِيرُ التَّيَمُّمِ لِمَنْ

يَرْجُو الْمَاءَ قَبْلَ خُرُوجِ الْوَقْتِ وَيَجِبُ التَّأْخِيرُ بِالْوَعْدِ بِالْمَاءِ وَلَوْ
خَافَ الْقَضَاءَ وَيَجِبُ التَّأْخِيرُ بِالْوَعْدِ بِالْقُوبِ أَوْ الْقَاءِ مَا لَمْ يَخَفِ
الْقَضَاءَ وَيَجِبُ طَلَبُ الْمَاءِ إِلَى مَقْدَارِ أَرْبَعِ مِائَةِ خُطْوَةٍ إِنْ ظَنَّ قُرْبَهُ
مَعَ الْأَمْنِ وَالْأَفْلَا وَيَجِبُ طَلَبُهُ يَمْنُ هُوَ مَعَهُ إِنْ كَانَ فِي مَحَلٍّ
لَا تَشْحُ بِهِ النَّفْسُ وَإِنْ لَمْ يُعْطِهِ إِلَّا بِثَمَنِ مِثْلِهِ لَزِمَهُ شِرَاؤُهُ بِهِ
إِنْ كَانَ مَعَهُ فَاضِلًا عَنْ نَفَقَتِهِ وَيُصَلِّي بِالتَّيْمُمِ الْوَاحِدِ مَا شَاءَ مِنْ
النِّفَاسِ وَالنَّوَافِلِ وَصَحَّ تَقْدِيمُهُ عَلَى الْوَقْتِ وَلَوْ كَانَ أَكْثَرُ الْبَدَنِ
أَوْ نِصْفُهُ جَرِيحًا تَيَمَّمَ وَإِنْ كَانَ أَكْثَرُهُ صَحِيحًا غَسَلَهُ وَمَسَحَ
الْجَرِيحَ وَلَا يَجْمَعُ بَيْنَ الْغَسْلِ وَالتَّيْمُمِ وَيَنْقُضُهُ نَاقِضُ الْوُضُوءِ
وَالْقُدْرَةُ عَلَى اسْتِعْمَالِ الْمَاءِ الْكَافِي وَمَقْطُوعُ الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ إِذَا
كَانَ بَوَاجْهُهُ جِرَاحَةٌ يُصَلِّي بِغَيْرِ طَهَارَةٍ وَلَا يُعِيدُ

﴿ بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْخَفَيْنِ ﴾

صَحَّ الْمَسْحُ عَلَى الْخَفَيْنِ فِي الْحَدَثِ الْأَصْفَرِ لِلرِّجَالِ أَوْ الذَّسَاءِ
وَلَوْ كَانَا مِنْ شَيْءٍ نَعْنٍ غَيْرِ الْجِلْدِ سَوَاءً كَانَ لهما نَعْلٌ مِنْ جِلْدٍ أَوْ لَا
وَيَشْتَرِطُ لُجُوزُ الْمَسْحِ عَلَى الْخَفَيْنِ صَبْنَةُ شَرَايِطِ الْأَوَّلِ لِبَسْمَا
بَعْدَ غَسْلِ الرَّجْلَيْنِ وَلَوْ قَبْلَ كَمَالِ الْوُضُوءِ إِذَا أَتَمَّهُ قَبْلَ حَصُولِ
نَاقِضِ الْوُضُوءِ وَالثَّانِي سَتْرُهُمَا لِلْكَعْبَيْنِ وَالثَّلَاثُ امْتِكَانُ مُتَابَعَةٍ

الشئ فيهما فلا يجوزُ على خفٍّ من زُجاجٍ أو خشبٍ أو حَدِيدٍ
 والرابعُ خلْوُ كلِّ منهما عن خرقِ قدرِ ثلاثِ أصابعٍ من غيرِ شدِّ
 أصابعِ القدمِ والخامسُ استمسكُهما على الرِّجَليْنِ من غيرِ شدِّ
 والسادسُ منعُهما وصولُ الماءِ إلى الجسدِ والسابعُ أنْ يبقى منْ
 مقدَّمِ القدمِ قدرُ ثلاثِ أصابعٍ من أصغرِ أصابعِ اليدِ فلو كانَ
 فاقداً مقدَّمِ قدمه لا يَمْسَحُ على خفه ولو كانَ عقبَ القدمِ
 مَوْجُوداً وَيَمْسَحُ المقيمُ يوماً وليلةً والمُساوِرُ ثلاثةَ أيامٍ بلياليها
 وابتداءُ المدةِ منْ وقتِ الحَدَثِ بعد لبسِ الخفينِ وإن مَسَحَ مقيمٌ ثمَّ
 سافرَ قبلَ تمامِ مدَّتهِ أتمَّ مدةَ المُساوِرِ وإن أقامَ المُساوِرُ بعد ما يَمْسَحُ
 يوماً وليلةً نَزَعَ والا يَتِمُّ يوماً وليلةً وفَرْضُ المسحِ قدرُ ثلاثِ
 أصابعٍ من أصغرِ أصابعِ اليدِ على ظاهرِ مقدَّمِ كلِّ رجلٍ * وسننه
 مدُّ الأصابعِ مفرجةٍ منْ رُؤسِ أصابعِ القدمِ إلى الساقِ وينتَقِضُ
 مَسَحَ الخلفِ أربعةَ أشياءَ كلُّ شيءٍ ينتَقِضُ الوُضوءُ ونَزَعُ خَفٍّ
 ولو بَخْرُوجِ أَكْثَرِ القدمِ إلى ساقِ الخلفِ على الصَّحِيحِ ومُضِي
 المدةِ إنْ لم يَخَفْ ذهابَ رجليه من البردِ وبعدَ الثلاثةِ الأخيرةِ غَسَلَ
 رجليه نَقْطَ ولا يجوزُ المَسْحُ على عمامَةٍ وقائِصَةٍ وبرقعٍ وقفازينِ
 (فصل) إذا قَصِدَ أو جَرِحَ أو كسَرَ عَضْوَهُ فَشَدَّهُ بِخَرْقَةٍ أو جَبِيرَةٍ

١٠ كان لا يستطیع غسل العضو ولا يستطيع مسحه، وجب المسح على أكثر
 ما شذ به العضو وكفى المسح على ما ظهر من الجسد بين عصابة المفصل
 والمسح كالغسل فلا يتوقت بمدة ولا يشترط شد الجبيرة على طهر
 ويجوز مسح جبيرة إحدى الرجلين مع غسل الأخرى ولا يبطل
 المسح بسقوطها قبل البرء ويجوز تبديلها بغيرها ولا يجب إعادة
 المسح عليها والا فضل أعادته وإذا رمد وأمر أن لا يغسل عينه
 أو انكسر ظفره وجعل عليه دواء أو علكا أو جلدة مرارة
 وضره نزع جازله المسح وإن ضره المسح تركه ولا يفتقر إلى النية
 في مسح الخلف والجبيرة والرأس (باب الحيض والنفاس والاستحاضة)
 يخرج من الفرج حيض ونفاس واستحاضة فالحيض دم ينفضه
 وحم بالغة لاداء بها ولا حبل ولم تبلغ سن اليأس وأقل الحيض
 ثلاثة أيام وأوسطه خمسة وأكثره عشرة والنفاس هو الدم
 الخارج عقب الولادة وأكثره أربعون يوما ولا حد لأقله
 هو الاستحاضة دم نقص عن ثلاثة أيام أو زاد على عشرة في الحيض
 وعلى أربعين في النفاس وأقل الطهر الفاصل بين الخيضتين خمسة
 عشر يوما ولا حد لأكثره إلا لمن بلغت مستحاضة ويحرم
 في الحيض والنفاس ثمانية أشياء الصلاة والصوم وقراءة آية من

القرآن ومسها إلا بغلافٍ ودُخولُ مسجدٍ والطَّوافُ والجماع
 والاستمناعُ بما تحت السُّرَّةَ إلى تحت الركبةِ وإذا انقطع الدَّمُ
 لا كثر الحيض والنَّفاس حل الوطءُ بغسلٍ * ولا يحل أنْ انقطعَ
 لدونه تمامُ عادتها إلا أنْ تغسل أو تتيمم أو يصيرُ الصلاةُ
 دينًا في ذمتها وذلك بأنْ تجددَ بعدَ الانقطاعِ من الوقتِ الذي
 انقطعَ الدَّمُ فيه زمنيًّا يسهُرُ الفسل والنَّعْزِمةُ فافوقهما ولم تغسل
 ولم تتيمم حتى خرج الوقتُ وتَقْضي الحائِضُ والنَّفْساءُ الصَّومَ دونَ
 الصلاةِ ويحرمُ بالجنابةِ خمسةُ أشياءُ الصلاةُ وقراءةُ آيةٍ من القرآنِ
 ومسها إلا بغلافٍ ودُخولُ مسجدٍ والطَّوافُ ويحرمُ على المحدثِ ثلاثةُ
 أشياءُ الصلاةُ والطَّوافُ ومسُ المصحفِ إلا بغلافٍ ودَمُ الاستِحاضَةِ
 كراءٍ دائِمٍ لا يمنعُ صلاةً ولا صومًا ولا وطئًا وتتوضأُ المستحاضَةُ
 ومن به عُدْوٌ كسَّاسٍ بولٍ واستِطلاقٍ بطنٍ لو قُبِلَ كلُّ فرضٍ
 يصلون به ما شاؤا من الفرائض والنوافل ويَبْتَطِلُ وضوءُ المعذُورين
 بخروجِ الوقتِ فقط ولا يصيرُ معذُورًا حتى يستوعبه العذرُ وقتًا
 كاملًا ليس فيه انقطاعٌ بقدرِ الوضوءِ والصلاةِ وهذا شرطُ ثبوتِهِ
 وشرطُ دوامِهِ وجُردُهُ في كلِّ وقتٍ بعدَ ذلك ولو مرةً وشرطُ

انْقِطَاعِهِ وَخُرُوجِ صَاحِبِهِ عَنْ كَوْنِهِ مَعْدُورًا خُلُوًّا وَقْتُ كَامِلٍ عَنْهُ
 ﴿ بَابُ الْأَنْجَاسِ وَالطَّهَارَةِ ﴾

تَنْفَسِمُ النَّجَاسَةُ إِلَى تِسْنَيْنِ غَلِيظَةٍ وَخَفِيفَةٍ فَالْغَلِيظَةُ كَالْخَرِّ وَالْدِّمُ
 لِلْسُّوْحِ وَلَحْمِ الْمَيْتَةِ وَإِهَابَهَا وَبَوْلٌ مَا لَا يُؤْكَلُ وَنَحْوُ الْكَلْبِ
 وَرَجِيعِ السَّبَّاحِ وَلَعَابَهَا وَخَرَاءُ الدُّجَاجِ وَالْبَطِّ وَالْأَوْزِ وَمَا يَنْقُضُ
 الْوُضُوءَ بِخُرُوجِهِ مِنْ بَدَنِ الْإِنْسَانِ * وَأَمَّا الْخَفِيفَةُ فَكَبُولُ الْفَرَسِ
 وَكَذَا بَوْلٌ مَا يُؤْكَلُ لِحْمُهُ وَخَرَاءُ طَيْرٍ لَا يُؤْكَلُ وَعَفَى عَنْ قَدَرِ
 الدَّرَمِ مِنَ الْمَغْلُظَةِ وَمَا ذُوْنُ رَفْعِ الثُّوبِ أَوْ الْبَدَنِ وَعَفَى عَنْ رَشَاشِ
 بَوْلِ كَرُؤْسِ الْإِبْرَةِ وَلَوْ ابْتَلَّ فَرَّاشٌ أَوْ ثَرَابٌ نَجَسَانٍ مِنْ عَرَقٍ نَأْتَمُ
 أَوْ بَلَلٍ قَدِيمٍ وَظَهَرَ أَثَرُ النِّجَاسَةِ فِي الْبَدَنِ وَالْقَدِيمِ تَنْجَسُ الْإِنْفِلَاءُ
 كَمَا يَنْجَسُ ثَوْبٌ جَافٌ طَاهِرٌ فِي ثَوْبٍ نَجَسٍ رَطْبٍ لَا يَنْعَصِرُ
 الرُّطْبُ لَوْ عَصَرَ وَلَا يَنْجَسُ ثَوْبٌ رَطْبٌ بِنَشْرِهِ عَلَى أَرْضٍ نَجَسَةٍ
 يَابِسَةٍ فَتَنْدَثُ مِنْهُ وَلَا بِرِيحٍ هَبَّتْ عَلَى نِجَاسَةٍ فَأَصَابَتْ الثُّوبَ
 إِلَّا أَنْ يَظْهَرَ أَثَرُهَا فِيهِ وَيَطْهَرُ تَنْجَسُ الْمَرِيئَةُ بِزَوَالِ
 عَيْنِهَا وَلَوْ بَعْرَةً عَلَى الصَّحْبِ وَلَا يَضُرُّ بَقَاءُ أَثَرِ شِقْ زَوَالِهِ وَغَيْرِ
 الْمَرِيئَةِ بِنَفْسِهَا ثَلَاثًا وَالْمَضْرُوكِ مَرَّةً وَنَظَرُ النِّجَاسَةِ عَنِ الثُّوبِ
 وَالْبَدَنِ بِالمَاءِ وَبِكُلِّ مَا نَعَرَ مَزِيلٍ كَالْخَلِّ وَمَاءِ الْوَرْدِ وَيَطْهَرُ الْخُفُّ

وَنَحْوُهُ بِالذَّكَاءِ مِنْ نَجَاسَةٍ لَهَا جَرْمٌ وَلَوْ كَانَتْ رَطْبَةً وَيَطْهَرُ السَّيْفُ
وَنَحْوُهُ وَإِذَا ذَهَبَ أَثَرُ النَّجَاسَةِ عَنِ الْأَرْضِ وَجَفَتْ جَاذَتْ
الصَّلَاةَ عَلَيْهَا دُونَ التَّيَمُّمِ مِنْهَا وَيَطْهَرُ مَا بَهَا مِنْ شَجَرٍ وَكَلَاءٍ قَائِمٍ
بِمَحْفَافِهِ وَتَطْهَرُ نَجَاسَةٌ اسْتَحَلَّتْ عَيْنُهَا كَانَتْ صَارَتْ مِلْحًا أَوْ احْتَرَفَتْ
بِالنَّارِ وَيَطْهَرُ الْمَنِيُّ الْجَافُ بِفَرْكِهِ عَنِ الثُّوبِ وَالْبَدَنِ وَيَطْهَرُ الرُّطْبُ بِنَفْسِهِ
(فصل) يَطْهَرُ جِلْدُ الْمَيِّتَةِ بِالذَّكَاءِ بِأَفَةِ الْحَقِيقَةِ كَالْقَرَضِ وَبِالْحِكْمِيَّةِ كَالْتَرْتِيبِ
وَالْتَشْنِيسِ الْأَجْلَدِ الْخَنْزِيرِ وَالْآدَمِيِّ وَتَطْهَرُ الزَّكَاةُ الشَّرْعِيَّةُ جِلْدُ
غَيْرِ الْمَأْكُولِ دُونَ لَحْمِهِ عَلَى أَصَحِّ مَا يُفْتَى بِهِ وَكُلُّ شَيْءٍ لَا يَسْرَى فِيهِ
الدَّمُّ لَا يَنْجُسُ بِالْمَوْتِ كَالشَّعْرِ وَالرِّيشِ الْمَجْزُورِ وَالْقَرْنِ وَالْحَافِرِ
وَالْعَظْمِ مَا لَمْ يَكُنْ بِهِ دَسَمٌ وَالْعَصَبُ نَجِسٌ فِي الصَّحِيحِ وَنَاجِةٌ الْمِسْكُ
طَاهِرَةٌ كَالْمِسْكِ وَأَكْلُهُ حَلَالٌ وَالزَّادُ طَاهِرٌ تَصَحُّ صَلَاةُ مَنْ تَطَيَّبَ بِهِ

✽ كتاب الصلاة ✽

يُشْتَرِطُ لِفَرْضِيَّتِهَا ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ الْأَهْلَامُ وَاللُّبْلُوغُ وَالْعَقْلُ وَتَوَرُّ
بِهَا الْأَوْلَادُ لِسَبْعِ سِنِينَ وَتُضْرَبُ عَلَيْهَا الْعَشْرُ بِيَدٍ لَا بِخَشَبَةٍ وَأَسْبَابُهَا
أَوْقَاتُهَا وَتَجِبُ بِأَوَّلِ الْوَقْتِ وَجُوبًا مُوسَعًا وَالْأَوْقَاتُ خَمْسَةٌ وَقْتُ
الصُّبْحِ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ الصَّادِقِ إِلَى قَبِيلِ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقْتُ
الظُّهْرِ مِنْ زَوَالِ الشَّمْسِ إِلَى أَنْ يَصِيرَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلِيهِ أَوْ مِثْلَهُ

سُوي ظل الاستواء واختار الثاني الطحاوي هو قول الصّاحبين
 ووقت العصر من ابتداء الزيادة على الثلث أو المثلين الى غروب
 الشمس والمغرب منه الى غروب الشفق الأحمر على المفتى به والعشاء
 والوتر منه الى الصبح ولا تقدم الوتر على العشاء لترتيب اللزيم
 ومن لم يجد وقتها لم يجب عليه ولا يجمع بين فرضين في وقت بمذّر
 الا عرفة للحاج بشرط الإمام الاظم والاحرام فيجمع بين
 الظهر والعصر جمع تقديم ويجمع بين المغرب والعشاء بمزدلفة
 ولم تجز المغرب في طريق مزدلفة ويستحب الاسفار بالفجر للرجال
 والابراد بالظهر في الصيف وتعجيله في الشتاء الا في يوم غيم
 فيؤخر فيه وتأخير العصر ما لم تتغير الشمس وتعجيله في يوم الغيم
 وتعجيل المغرب الا يوم غيم فيؤخر فيه وتأخير العشاء الى ثلث
 الليل وتعجيله في الغيم وتأخير الوتر الى آخر الليل لمن يثق بالانتباه
 (فصل) ثلاثة اوقات لا يصح فيها شيء من الفرائض والواجبات
 التي لزمت في الذمة قبل دخولها عند طلوع الشمس الى أن يرتفع
 وعند استوائها الى أن تزول وعند اصفرارها الى أن تغرب ويصح
 أدائها ما وجب فيها مع الكراهة كجنازة حضرت وسجدة آية
 ثلثت فيها كما صح عصر اليوم عند الغروب مع الكراهة والافات

الثَلَاثَةُ يُكْرَهُ فِيهَا النَّافِلَةُ كَرَاهَةِ تَحْرِيمٍ وَلَوْ كَانَتْ لَهَا سَبَبٌ
كَالْمَذُورِ وَرَكَعَتَيِ الطَّوَافِ وَيُكْرَهُ التَّنْفُلُ بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ أَكْثَرَ
مِنْ سُنَّتِهِ وَبَعْدَ صَلَاتِهِ وَبَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ وَقَبْلَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ وَعِنْدَ
خُرُوجِ الْخَطِيبِ حَتَّى يَفْرَغَ مِنَ الصَّلَاةِ وَعِنْدَ الْإِقَامَةِ إِلَّا سُنَّةَ
الْفَجْرِ وَقَبْلَ الْعِيدِ وَلَوْ فِي الْمَنْزِلِ وَبَعْدَهُ فِي الْمَسْجِدِ وَبَيْنَ الْجُمُعَتَيْنِ
فِي عَرَفَةَ وَمَزْدَلِفَةَ وَعِنْدَ ضَيْقِ وَقْتِ الْمَكْتُوبَةِ وَمُدَافَعَةِ الْآخِثَيْنِ
وَحُضُورِ طَعَامِ تَتَوَقَّعُ نَفْسُهُ وَمَا يَشْغُلُ الْبَالُ وَيَخْلُ بِالْخُشُوعِ

﴿ بَابُ الْأَذَانِ ﴾

سُنُّ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ سُنَّةٌ مُؤَكَّدَةٌ لِلْفَرَائِضِ وَلَوْ مِنْفَرِدًا أَدَاءً
أَوْ قَضَاءً سَفَرًا أَوْ حَضْرًا لِرَجَالٍ وَكَرَاهًا لِلنِّسَاءِ وَيُكْبَرُ فِي أَوَّلِهِ
أَرْبَعًا وَيُثْنَى تَكْبِيرَ آخِرِهِ كِبَاءً فِي الْفَاطِيَةِ وَلَا تَوْجِيعَ فِي الشَّهَادَتَيْنِ
وَالْإِقَامَةُ مِثْلُهُ وَيَزِيدُ بَعْدَ فَلَاحِ الْفَجْرِ الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ مَرَّتَيْنِ
وَبَعْدَ فَلَاحِ الْإِقَامَةِ قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ مَرَّتَيْنِ وَيَتِمَّهَلُ فِي الْأَذَنِ
وَيُسْرَعُ فِي الْإِقَامَةِ وَلَا يَجْزِيءُ بِالْفَارَسِيَّةِ وَإِنْ عُلِمَ أَنَّهُ أَذَّنَ
فِي الظَّاهِرِ وَيُسْتَعَبُّ أَنْ يَكُونَ الْمُؤَذِّنُ صَالِحًا عَالِمًا بِالسُّنَّةِ وَأَوْقَاتِ
الصَّلَاةِ وَعَلَى وَضوءٍ مُسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَاكِبًا وَأَنْ
يَجْعَلَ أَصْبُعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ وَأَنْ يَحُولَ وَجْهَهُ يَمِينًا بِالصَّلَاةِ وَيَسَارًا

بِالْفَلَاحِ وَيَسْتَدِيرُ فِي صَوْنِهِ وَيَفْصِلُ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ بِقَدْرِ
 مَا يَحْضُرُ الْمَلَأُزِمُونَ لِلْعَلَاةِ مَعَ مُرَاعَاةِ الْوَقْتِ الْمُسْتَحَبِّ فِي الْمَغْرِبِ
 بِسَكْنَةٍ قَدْرَ قِرَاءَةِ ثَلَاثِ آيَاتِ قَصَارِ أَوْ ثَلَاثِ حَطَوَاتٍ وَيَثُوبُ
 كَقَوْلِهِ بَعْدَ الْأَذَانِ الصَّلَاةُ الْعَلَاةُ بِأَمْصَلَيْنِ وَيَكْرَهُ التَّلْحِينَ وَإِقَامَةَ
 الْحَدِيثِ أَذَانَهُ وَأَذَانُ الْجَنْبِ وَصَبِي لَا يَعْثُلُ وَمَجْنُونٌ وَسُكْرَانٌ كَأَمْرَاةٍ
 وَفَاقِي وَقَاعِدٍ وَالْكَلَامُ فِي خِلَالِ الْأَذَانِ وَفِي الْإِقَامَةِ وَيُسْتَحَبُّ
 إِعَادَتُهُ دُونَ الْإِقَامَةِ وَيَكْرَهُ أَنْ يَظْهَرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي الْمَعْرُوفِ وَذُنُ
 لِلْفَائِتَةِ وَيَقِيمُ وَكَذَا الْأُولَى الْفَوَائِتُ كَرَهُ تَرْكُ الْإِقَامَةِ دُونَ الْأَذَانِ
 فِي الْبَوَاقِي إِنْ اتَّخَذَ مَجَاسٍ الْقَضَاءُ وَإِذَا سَمِعَ الْمَسْنُونُ مِنْهُ أَمْسَكَ رَقَالَ
 مِثْلَهُ وَحَوْقَلَ فِي الْحَيْعَلَتَيْنِ وَقَالَ صَدَقَتْ وَبَرَوْتَ أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ هِنْدَ
 قَوْلِ الْمُؤَذِّنِ الْعَلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ ثُمَّ دَعَا بِالْوَسِيلَةِ فَيَقُولُ اللَّهُمَّ
 وَبِ هَذِهِ الدَّعْوَةِ وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ
 وَابْعَثْهُ مَقَامًا مُجُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ

﴿ بَابُ شُرُوطِ الْعَلَاةِ وَأَرْكَانِهَا ﴾

لَا بُدَّ لِعِلَّةِ الْعَلَاةِ مِنْ سَبْعَةٍ وَعَشْرِينَ شَيْئًا الطَّهَارَةُ مِنَ الْحَدَثِ
 وَطَهَارَةُ الْجَسَدِ وَالثُّوبِ وَالْمَكَانِ مِنْ نَجَسٍ غَيْرِ مَعْفُورٍ عَنْهُ حَتَّى
 مَوْضِعِ الْقَدَمَيْنِ وَالْيَدَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ وَالْجِهَةِ عَلَى الْأَصَحِّ وَسَتْرُ

العَوْرَةَ وَلَا يَضُرُّ نَظَرُهَا مِنْ جَنْبِهِ وَأَسْفَلَ ذِيْلِهِ وَاسْتِقْبَالَ الْقِبْلَةِ
 غَلَامِكِي الْمَشَاهِدَ فَرَضُهُ إِصَابَةُ عَيْنِهَا وَلَغَيْرِ الْمَشَاهِدِ جَنْبُهَا وَلَوْ
 بِمَكَّةَ عَلَى الصَّحِيحِ وَالْوَقْتُ وَاعْتِقَادُ دُخُولِهِ وَالنِّيَّةُ وَالتَّحْرِيمَةُ بِإِلَّا
 فَاصِلٍ وَالْإِتْيَانُ بِالتَّحْرِيمَةِ قَائِمًا قَبْلَ انْحِنَائِهِ لِلرُّكُوعِ وَعَدَمُ تَأْخِيرِ
 النِّيَّةِ عَنِ التَّحْرِيمَةِ وَالنَّطْقُ بِالتَّحْرِيمَةِ بِحَيْثُ يَسْمَعُ نَفْسَهُ عَلَى الْإِصْحَاحِ
 وَنِيَّةُ الْمَتَابَعَةِ الْمُتَعَدِّي وَتَعْيِينُ الْفَرَضِ وَتَعْيِينُ الْوَاجِبِ وَلَا يُشْتَرَطُ
 التَّعْيِينُ فِي النَّفْلِ وَالْقِيَامُ فِي غَيْرِ النَّفْلِ وَالْقِرَاءَةُ وَلَوْ آيَةً فِي رُكْعَتَيْنِ
 الْفَرَضِ وَكُلِّ النَّفْلِ وَالْوُتْرُ دَلَمَ يَتَعَيَّنُ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ لِصَحَّةِ
 الصَّلَاةِ وَلَا يَقْرَأُ لِلْوُتْرِ بَلْ يَسْتَمَعُ وَيَنْصِتُ وَإِنْ قَرَأَ كَرِهَ تَحْرِيمًا
 وَالرُّكُوعُ وَالسُّجُودُ مَا يَجُوزُ حُجْمُهُ وَتَسْتَقِرُّ عَلَيْهِ جَنْبُهُ وَلَوْ
 عَلَى كَفِّهِ أَوْ طَرَفِ ثَوْبِهِ إِنْ طَهَّرَ مَحَلَّ وَضْعِهِ وَسَجَدَ وَجُوبًا بِمَا
 صَلَبُ مَنْ أَنْفَهُ وَبِجَبْهَتِهِ أَوْ لَا يَصِحُّ الْإِفْتِصَاكُ عَلَى الْأَنْفِ إِلَّا مِنْ
 عَذْرِ بِالْجَبْهَةِ وَعَدَمُ ارْتِفَاعِ مَحَلِّ السُّجُودِ عَنْ مَوْضِعِ الْقَدَمَيْنِ
 بِأَكْثَرِ مِنْ نِصْفِ ذِرَاعٍ وَإِنْ زَادَ عَلَى نِصْفِ ذِرَاعٍ لَمْ يَجُزِ السُّجُودُ
 إِلَّا لَزِمَةً سَجَدَ فِيهَا عَلَى ظَهْرِ مَعْلٍ صَلَاتُهُ وَوَضْعُ الْيَدَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ
 فِي الصَّحِيحِ وَوَضْعُ شَيْءٍ مِنْ أَصَابِعِ الرِّجْلَيْنِ حَالَةَ السُّجُودِ عَلَى
 الْأَرْضِ وَلَا يَكْفِي وَضْعُ ظَاهِرِ الْقَدَمِ وَتَقْدِيمُ الرُّكُوعِ عَلَى السُّجُودِ

وَالرَّفْعُ مِنَ السُّجُودِ إِلَى قُرْبِ الْقَعْدِ عَلَى الْأَصَحِّ وَالْعَوْدُ إِلَى السُّجُودِ
وَالْقَعْدُ الْآخِرُ قَدْرُ التَّشَهُّدِ وَنَآخِرُهُ عَنِ الْأَرْكَانِ وَأَدَاؤُهَا مُسْتَقِيمٌ
وَمَعْرِفَةُ كَيْفِيَةِ الصَّلَاةِ وَمَا فِيهَا مِنَ الْخِصَالِ الْمَفْرُوضَةِ عَلَى وَجْهِ تَمْيِزِهَا مِنْ
الْخِصَالِ الْمُسْتَوْثَنَةِ وَاعْتِقَادُ أَنَّهَا فَرَضٌ حَتَّى لَا يَتَنَفَّلَ بِمَفْرُوضٍ وَالْأَرْكَانُ
مِنَ الْمَذْكُورَاتِ أَرْبَعَةُ الْقِيَامُ وَالْقِرَاءَةُ وَالرُّكُوعُ وَالسُّجُودُ وَقِيلَ
الْقَعْدُ الْآخِرُ مَقْدَارُ التَّشَهُّدِ وَبَاقِيهَا شَرَائِطُ بَعْضُهَا شَرْطٌ لِصَحَّةِ
لِلشُّرُوعِ فِي الصَّلَاةِ وَهُوَ مَا كَانَ خَارِجُهَا وَغَيْرُهُ شَرْطٌ لِدَوَامِ صِحَّتِهَا
(فَصْل) تَجُوزُ الصَّلَاةُ عَلَى لَيْدٍ وَجَنَهِ الْأَعْلَى طَاهِرٍ وَالْأَسْفَلِ نَجِسٍ
وَعَلَى ثَوْبٍ طَاهِرٍ وَبَطَاتِهِ نَجِيسَةٍ إِذَا كَانَ غَيْرَ مُضْرَبٍ وَعَلَى طَرَفٍ
طَاهِرٍ وَإِنْ تَحَرَّكَ لِلطَّرَفِ النِّجَسُ بِحَرَكَتِهِ عَلَى الْمَصْطَبِ وَلَوْ تَنَجَّسَ
أَحَدُ طَرَفَيْ عِمَامَتِهِ فَالْقَاءُ وَأَبْقَى الطَّاهِرَ عَلَى رَأْسِهِ وَلَمْ يَتَحَرَّكِ النِّجَسُ
بِحَرَكَتِهِ جَازَ صَلَاتُهُ وَإِنْ تَحَرَّكَ لَا يَجُوزُ وَفَاقِدُ مَا يَزِيلُ بِهِ النِّجَاسَةَ
يَعْلَى مَعَهَا وَلَا إِعَادَةَ عَلَيْهِ وَلَا عَلَى فَاقِدِ مَا يَسْتُرُ عَوْرَتَهُ وَلَوْ حَرِيْرًا أَوْ
حَشِيْشًا أَوْ طِينًا فَإِنْ وَجَدَهُ وَلَوْ بِالْأَبَاحَةِ وَرَبْعَهُ طَاهِرٌ لَا تَصِحُّ
صَلَاتُهُ عَارِيًّا وَخَبَرُ أَنَّ طَهْرَ أَقْلٍ مِنْ رُبْعِهِ وَصَلَاتُهُ فِي ثَوْبٍ نَجِسٍ
لِلْكُلِّ أَحَبُّ مِنْ صَلَاتِهِ عَرِيَانًا وَلَوْ وَجَدَ مَا يَسْتُرُ بَعْضَ الْعَوْرَةِ
وَجَبَّ اسْتِعْمَالُهُ وَيَسْتُرُ الْقَبِيلَ وَالْذُبَّ فَإِنْ لَمْ يَسْتُرْ إِلَّا أَحَدَهُمَا قِيلَ

يَسْتَرُ الدُّبُرَ وَقِيلَ الْقَبِيلَ وَنَدِبَ صَلَاةُ الْغَارِي جَالِسًا بِالْإِيمَاءِ مَكَرًا
 رَجَائِهِ نَحْوُ الْقَبِيلَةِ فَإِنْ صَلَّى قَائِمًا بِالْإِيمَاءِ أَوْ بِالرَّكُوعِ وَالسُّجُودِ
 صَحَّ وَعَوْرَةُ الرَّجُلِ مَا بَيْنَ السَّرَةِ وَمُنْتَهَى الرَّكْبَةِ * وَتَزِيدُ عَلَيْهِ
 الْأَمَةُ الْبَطْنَ وَالظُّهْرَ وَجَمِيعُ بَدَنِ الْحُرَّةِ عَوْرَةُ الْأَوْجَهِهَا وَكَفَيْهِمَا
 وَقَدَمَيْهِمَا وَكَشَفَ رُبْعَ عَضْوٍ مِنْ أَعْضَاءِ الْعَوْرَةِ يَمْنَعُ صِحَّةَ الصَّلَاةِ
 وَلَوْ تَفَرَّقَ الْإِنْكَشَافُ عَلَى أَعْضَاءِ مِنَ الْعَوْرَةِ وَكَانَ جُمْلَةً مَا تَفَرَّقَ
 يَمْلُغُ رُبْعَ أَصْغَرِ الْأَعْضَاءِ الْمُنْكَشِفَةِ مَنَعَ وَالْأَفْلَا وَمَنْ عَجَزَ عَنْ
 اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ لَمَرَضَ أَوْ عَجَزَ عَنِ النُّزُولِ عَنْ دَابَّتِهِ أَوْ خَافَ عَدُوًّا
 فِقِبْلَتَهُ جِهَةً قُدْرَتِهِ وَأَمْنِهِ وَمَنْ اسْتَبَيَّهَتْ عَلَيْهِ الْقِبْلَةُ وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ
 خَيْرٌ وَلَا مَحْرَابَ تَحْرِي وَلَا إِعَادَةَ عَلَيْهِ لَوْ أَخْطَأَ وَإِنْ عِلْمَ بِخَطِّهِ فِي
 صَلَاتِهِ اسْتَدَارَ وَبَنَى وَإِنْ شَرَعَ بِالتَّحَرُّ فَقَلِمَ بَعْدَ فَرَاغِهِ أَنَّهُ أَصَابَ
 صَحَّتْ وَإِنْ عِلْمَ بِأَصَابَتِهِ فِيهَا فَسَدَتْ كَمَا لَوْ لَمْ يَعْلَمْ أَصَابَتَهُ أَصْلًا لَوْ تَحَرَّى
 قَوْمَ جِهَاتٍ وَجَهِلُوا حَالَ أَمَامِهِمْ تُجْزِئُهُمْ

﴿ فَصْلٌ ﴾ فِي وَاجِبِ الصَّلَاةِ * وَهُوَ ثَمَانِيَّةٌ عَشْرَ شَيْئًا قِرَاءَةُ
 الْقَائِمَةِ وَضَمَّ سُورَةٍ أَوْ ثَلَاثَ آيَاتٍ فِي رَكْعَتَيْنِ غَيْرِ مُتَعَيِّنَتَيْنِ
 مِنَ النُّزْلِ وَفِي جَمِيعِ رَكْعَاتِ الْوُتْرِ وَالنَّفْلِ وَتَعْيِينُ الْقِرَاءَةِ الْأُولَى
 وَتَقْدِيمُ النَّاسِخَةِ عَلَى السُّورَةِ وَضَمَّ الْإِنْفِ لِلْجَهَنَةِ فِي السُّجُودِ

والا تباين بالسجدة الثانية في كل ركعة قبل الانتقال إمبرها والاطمئنان
 في الاركان والقعود الاول وقراءة التشهد فيه في الصحيح وقراءته
 في الجلوس الاخير والقيام الى الثالثة من غير تراخ بعد التشهد
 ولنظ السلام دون عليكم وقنوت الوتر وتكبيرات العيدين
 وتعيين التكبير لافتح كل صلاة لالعيدين خاصة وتكبيره
 الركوع في ثانية العيدين وجهر الامام بقراءة الفجر وأولتي
 العشاءين ولو فضاء والجمعة والعيدين والتراويح والوتر في رمضان
 والاسرار في الطهر والمصر وفيما بعد اولتي العشاءين وتفل النهار
 والمنفرد بخير فيما يجهر كمتفل بالليل ولو ترك السورة في اولتي
 العشاء قرأها في الاخيرين مع الفاتحة جهر أو لو ترك الفاتحة لا يكررها
 في الاخيرين

* (فصل

في سذنها) * وهي احدى وخمسون رفع اليدين للتحريمة حذاء
 الاذنين للرجل والامة وحذاء المنكبين للحرة ونشر الاصابع
 ومقارنة احرام المقتدي لاحرام امامه ووضع الرجل يده اليمنى
 على اليسرى تحت سترته وصيفة الوضع أن يجعل باطن كف اليمنى
 على ظاهر كف اليسرى محققا بالخنصر والابهام على الرسغ ووضع

المرأة يديها على صدرها من غير تحليق والغناء والتعوذ للقراءة والتسمية
 أول كل ركعة والتأمين والاسرار بها والاعتدال عند التجرعة
 من غير طأطأة الرأس وجهه الامام بالكبير والتسميع
 وتفريج القدمين في القيام قدر أربع أصابع وأن تكون السورة
 المضمومة للفاتحة من طوال المفصل في الفجر والظهر ومن أوسطه
 في العصر والعشاء ومن قصاره في المغرب لو كان مقبلاً ويقراً أي
 سورة شاء لو كان مسافراً وإطالة الأولى في الفجر فقط وتكبيرة
 الركوع وتسيجه ثلاثاً واخذ ركبتيه يديه وتفريج أصابعه
 والمرأة لا تفرجها ونصب ساقيه وبسط ظهره وتسوية رأسه
 بعجزه والرفع من الركوع والقيام بعده مطمئناً ووضع ركبتيه
 ثم يديه ثم وجهه للسجود وعكسه للتهوض وتكبير الرفع
 وكون السجود بين كفيه وتسيجه ثلاثاً ومجافاة الرجل بطنه
 عن فخذه ومرفقيه عن جنبه وذراعيه عن الأرض وانخفاض
 المرأة ولزقها بطنها بفخذها والقومة والجلسة بين السجدين ووضع
 اليدين على الفخذين فيما بين السجدين كحالة التشهد واقتراش
 رجله اليسرى ونصب اليمنى وتورك المرأة والإشارة في الصحيح
 بالمسبحة عند الشهادة يرفعها عند النفي ويضعها عند الإتيان بقراءة

الفاتحة فيما بعد الأولين والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
 في الجلوس الأخير والدعاء بما يشبه الفاظ القرآن والسنة لا كلام
 الناس والالتفات يميناً ثم يساراً بالتسليمتين ونية الإمام الرجال
 والحفظة وصالح الجن بالتسليمتين في الأصح ونية المأموم إمامه
 في جهته وإن حاذاه في التسليمتين مع القوم والحفظة وصالح الجن
 ونية المنفرد الملائكة فقط وخفض الثانية عن الأولى ومقارنته
 لسلام الإمام والبداءة باليمين وانتظار المسبوق فراغ الإمام
 (فصل^١) من آدابها اخراج الرجل كفيه من كفيه عند التكبير
 ونظره للصلى إلى موضع سجوده قائماً وإلى ظاهر القدم راکعاً وإلى
 أذنية أنفه ساجداً وإلى حجره جالساً وإلى المنكبين مسلماً ودفع
 السعال ما استطاع وكظم الثناؤب والقيام حين قيل حي على الملاح
 وشروع الإمام مذ قيل قد قامت الصلاة

(فصل) في كيفية تركيب الصلاة * إذا أراد الرجل الدخول في
 الصلاة أخرج كفيه من كفيه ثم رفعهما حذاء أذنيه ثم كبر بلا
 مدّ ناوياً ويصح الشروع بكل ذكر خالص لله تعالى كسبحان الله
 وبالفارسية إن عجز عن العربية وإن قدر لا يصح شروعه
 بالفارسية ولا قراءته بها في الأصح وضع يمينه على يساره تحت

حُرِّتْهُ عَقَبَ التَّعْرِيمَةِ بِلَا مُهْلَةٍ مُسْتَفْتَحًا وَهُوَ أَنْ يَقُولَ سُبْحَانَكَ
 اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ
 وَيَسْتَفْتَحُ كُلَّ مَصَلٍّ ثُمَّ كَعُودَ سِرًّا لِلْقِرَاءَةِ فَيَأْتِي بِهِ الْمُسَبِّقُ
 لَا الْمُقْتَدِي وَيُؤَخِّرُ عَنْ تَكْبِيرَاتِ الْعِيدِينَ ثُمَّ يَسْمِي سِرًّا وَيَسْمِي
 فِي كُلِّ رَكْعَةٍ قَبْلَ الْفَاتِحَةِ فَقَطْ ثُمَّ قَرَأَ الْفَاتِحَةَ وَأَمَّنَ الْإِمَامُ
 وَالْمَأْمُومُ سِرًّا ثُمَّ قَرَأَ سُورَةً أَوْ ثَلَاثَ آيَاتٍ ثُمَّ كَبَّرَ رَأً كَمَا مَطْمِئْنَا
 مُسَوِّبًا رَأْسَهُ بِعِزِّهِ آخِذًا رُكْبَتَيْهِ بِيَدَيْهِ مَفْرَجًا أَصَابِعَهُ وَسَبَّحَ
 فِيهِ ثَلَاثًا وَذَلِكَ أَدْنَاهُ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَاطْمَأَنَّ قَائِلًا سَمِعَ اللَّهُ
 لِمَنْ حَمَدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ أَوْ إِمَامًا أَوْ مُتَفَرِّدًا وَالْمُقْتَدِي يَكْتَفِي
 بِالتَّحْمِيدِ ثُمَّ كَبَّرَ خِيَارًا لِلسُّجُودِ ثُمَّ وَضَعَ رُكْبَتَيْهِ ثُمَّ يَدِيهِ ثُمَّ وَجْهَهُ
 بَيْنَ كَفْيَيْهِ وَسَجَدَ بِأَنْفِهِ وَجَبْهَتِهِ مُطْمِئْنِنًا مَسْبُوحًا ثَلَاثًا وَذَلِكَ أَدْنَاهُ
 وَجَافِي بَطْنَهُ عَنْ فَخْذَيْهِ وَعَضْدَيْهِ عَنْ أَبْطَافِهِ فِي غَيْرِ زَحْمَةٍ مُوجِبَةٍ
 أَصَابِعَ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ نَحْوَ الْقِبْلَةِ وَالرَّأَةُ تُخَفِّضُ وَتَلْزِقُ بَطْنَهَا بِفَخْذَيْهَا
 وَجَالِسَ بَيْنَ السُّجُودَيْنِ وَاضْعًا يَدِيهِ عَلَى فَخْذَيْهِ مُطْمِئْنِنًا ثُمَّ كَبَّرَ
 وَسَجَدَ مُطْمِئْنِنًا وَسَبَّحَ فِيهِ ثَلَاثًا وَجَافِي بَطْنَهُ عَنْ فَخْذَيْهِ وَأَبْدَى
 عَضْدَيْهِ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مُكْبِرًا لَانْفِوْضِ بِلَا اعْتِمَادٍ عَلَى الْأَرْضِ بِيَدَيْهِ
 وَبِلَا قَعُودٍ وَالرَّكْعَةُ الثَّانِيَةُ كَالْأُولَى إِلَّا أَنَّهُ لَا يَثْنِي وَلَا يَتَعَوَّذُ وَلَا

يَسْنُ رَفْعُ الْيَدَيْنِ الْإِلَّا عِنْدَ افْتِتَاحِ كُلِّ صَلَاةٍ وَعِنْدَ تَكْبِيرِ الْقَنُوتِ
 فِي الْوُتْرِ وَتَكْبِيرَاتِ الزَّوَائِدِ فِي الْعِيدَيْنِ وَحِينَ يَرَى السَّكَمَةَ وَحِينَ
 يَقُومُ عَلَى الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَعِنْدَ الْوُقُوفِ بِعِرْفَةٍ وَمَزْدَانَةٍ وَعِنْدَ رَمَى
 الْجَمْرَةِ الْأُولَى وَالْوَسْطَى وَعِنْدَ التَّسْبِيحِ عَقِبَ الصَّلَاةِ وَإِذَا فَرَغَ
 وَالْمَرْأَةُ تَتَوَرَّكُ وَقَرَأَتْ شَهَادَتَيْ أَبِي مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَشَارَ بِالسَّبْحَةِ
 فِي الشَّهَادَةِ يَرْفَعُهَا عِنْدَ النَّفْيِ وَيَضَعُهَا عِنْدَ الْإِثْبَاتِ وَلَا يَزِيدُ عَلَى
 التَّشْهِدِ فِي الْقُمُودِ الْأَوَّلِ وَالتَّحِيَّاتِ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتِ وَالطَّيِّبَاتِ
 السَّلَامَ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامَ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ
 اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
 وَرَسُولُهُ وَقَرَأَ الْفَاتِحَةَ فِيمَا بَعْدَ الْأَوَّلَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ وَقَرَأَ التَّشْهُدَ ثُمَّ
 صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ دَعَا بِمَا يُشَبِّهُ الْقُرْآنَ وَالسَّنَةَ
 ثُمَّ صَلَّى يَمِينًا وَيَسَارًا فَيَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ نَاوِيًا مِنْ مَعَهُ
 كَمَا تَقَدَّمَ ﴿ باب الإمامة ﴾

هِيَ أَفْضَلُ مِنَ الْأَذَانِ وَالصَّلَاةِ بِالْجَمَاعَةِ سَنَةً لِلرِّجَالِ الْأَحْرَارِ
 بِإِعْذَارِ شُرُوطِ صَحَّةِ الْإِمَامَةِ لِلرِّجَالِ الْأَصْحَاءِ سِتَّةُ أَشْيَاءَ الْإِسْلَامِ
 وَالْبُلُوغُ وَالْعَقْلُ وَالذَّكُورَةُ وَالْقِرَاءَةُ وَالسَّلَامَةُ مِنَ الْأَعْذَارِ
 كَالرَّعَافِ وَالْفَأْفَاءَةِ وَالتَّمَتُّمَةِ وَاللُّغْغِ وَفَقْدِ شَرْطِ كَطَهَارَةٍ وَسِتَرِ

عودَةٍ وشُرُوطُ صحة الاقتداءِ أربعة عشر شيئاً نيةُ المقتدي المتابعة
 مقارنةً لتحريمته ونيةُ الرجلِ الإمامةَ شرطٌ لصحة اقتداءِ النساءِ
 بهِ وتقدمُ الإمامُ بنقبة عن المأموم وإن لا يكون أدنى حالاً من
 المأموم وإن لا يكون الإمامُ مُصلياً فرضاً غيرَ فرضِهِ وأن لا
 يكون مقيماً بالمسافر بعدَ الوقتِ في رباعيةٍ ولا مسبقاً وأن لا
 يفصلَ بينَ الإمامِ والمأمومِ صفٌّ من النساءِ وأن لا يفصلَ نهرٌ
 يمرُّ فيه الزُّورقُ ولا طريقٌ تمرُّ فيه العجلةُ ولا حائطٌ يشتهبه معه
 العلمُ بانتقالاتِ الإمامِ فإن لم يشتهبه لسمعٍ أو رؤيةٍ صحَّ الاقتداءُ
 في الصحيحِ وأن لا يكونَ الإمامُ راكباً والمقتدي راكباً أو
 راكباً غيرَ دابةٍ إمامه وأن لا يكونَ في سفينةٍ والإمامُ في أخرى
 غيرَ مقترنةٍ بها وأن لا يعلمَ المقتدي من حالِ إمامه مفسداً في زعمِ
 المأمومِ كخروجِ ديمٍ رقيقٍ لم يبدِ بعده وضوءه * وصحَّ اقتداءُ
 متوضئٍ بمُتيممٍ وغاسلٍ بماسحٍ وقائمٍ بقاعدٍ وباحدبٍ ومومٍ بمثلهِ
 ومُتغفلٍ بمفترضٍ وإن ظهرَ بطلانُ صلاةِ إمامه أعادَ ويازمُ الإمامَ
 إعلامُ القومِ إعادةُ صلاتهم بالقدرِ الممكنِ في المختار * (فصل) *
 يسقطُ حضورُ الجماعةِ بواحدٍ من ثمانية عشر شيئاً مطراً وبردٌ
 وخوفٌ وظلمةٌ وحبسٌ وعيٌّ وفاجٌ وقَطْعُ يدٍ ورجلٍ وسِقَامٌ واقْعَادٌ

وَوَحَلُّهُ وَزَمَانَةُ وَشَيْخُوخَةُ وَتَكَرُّارُ فَقِهِ بِجَمَاعَةٍ تَقْوَتُهُ وَحُضُورُ طَعَامِ
تَقْوَتِهِ نَفْسُهُ وَارَادَةُ مَفْرُوقِيَاهُ بِمَرِيضٍ وَشِدَّةُ رِيحٍ أَيْلًا وَنَهَارًا وَإِذَا
انْقَطَعَ عَنِ الْجَمَاعَةِ لِعُذْرٍ مِنْ أَعْذَارِهَا الْمُبِيحَةِ لِتَخَلُّفٍ يَحْصُلُ لَهُ ثَوَابُهَا
(فصل) فِي الْآحَقِّ بِالْإِمَامَةِ وَتَوَيْبِ الصُّفُوفِ إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ
الْحَاضِرِينَ صَاحِبُ مَنْزِلٍ وَلَا وَظِيفَةٌ وَلَا ذُو سُلْطَانٍ فَلَا يَلُمُّ أَحَقُّ
بِالْإِمَامَةِ ثُمَّ الْآقْرَأُ ثُمَّ الْآوَرَعُ ثُمَّ الْإِسْنُ ثُمَّ الْإِحْسَنُ خَلْقَانِ مِنَ الْإِحْسَنِ
وَجِهَانِ الْإِشْرَفِ نَسَبًا ثُمَّ الْإِحْسَنُ صَوْتًا ثُمَّ الْإِنْظَفُ ثَوْبًا فَإِنْ
اسْتَوَا وَيَقْرَعُ أَوْ الْخِيَارُ لِقَوْمٍ فَإِنْ اخْتَلَفُوا فَالْعَبْرَةُ بِمَا اخْتَارَهُ
الْأَكْثَرُ وَإِنْ قَدِمُوا غَيْرَ الْأَوْلَى فَقَدْ أَسَاءُوا وَكُتِرَ إِمَامَةُ الْعَبْدِ
وَالْأَعْمَى وَالْأَعْرَابِيُّ وَوَلَدُ الزُّنَا وَالْجَاهِلِ وَالْفَاسِقِ وَالْمُبْتَدِعِ وَلَطْوِيلُ
الصَّلَاةِ وَجَمَاعَةُ الْمَرْأَةِ وَالنِّسَاءِ فَإِنْ فَعَلَنْ يَقِفُ الْإِمَامُ وَسَطِمْ
كَلَامًا وَيَقِفُ الْوَاحِدُ عَنْ يَمِينِ الْإِمَامِ وَالْأَكْثَرُ خَلْفَهُ وَيَصِفُ
الرِّجَالُ ثُمَّ الصَّبِيَّانِ ثُمَّ الْخُنَائِي ثُمَّ النِّسَاءُ

(فصل) فِي مَا يَفْعَلُهُ الْمُتَقَدِّمُ بَعْدَ فَرَاحِ إِمَامِهِ مِنْ وَاجِبٍ وَغَيْرِهِ *
لَوْ سَلَّمَ الْإِمَامُ قَبْلَ فَرَاحِ الْمُتَقَدِّمِ مِنَ الشَّهَادَةِ يُتِمُّهُ وَلَوْ رَفَعَ الْإِمَامُ
رَأْسَهُ قَبْلَ تَسْبِيحِ الْمُتَقَدِّمِ ثَلَاثًا فِي الرَّكْعَةِ أَوْ السُّجُودِ يُتَابِعُهُ وَلَوْ
زَادَ الْإِمَامُ سَجْدَةً أَوْ قَامَ بَعْدَ الْقُعُودِ الْأَخِيرِ سَاهِيًا لَا يُتْبَعُهُ الْمُؤْتَمِّمُ

وَأَنْ قَبِدَهَا سَلَمَ وَحْدَهُ وَأَنْ قَامَ الْإِمَامُ قَبْلَ الْقُعُودِ الْأَخِيرِ سَاهِيًا
 أَنْتَظَرُهُ الْمَأْمُومُ فَإِنْ سَلِمَ الْمُتَقَدِّمُ قَبْلَ أَنْ يُقَيِّدَ إِمَامَهُ الزَّائِدَةَ بِسَجْدَةٍ
 فَسَدَ فَرَضُهُ وَكَرِهَ سَلَامُ الْمُتَقَدِّمِ بَعْدَ تَشَهُّدِ الْإِمَامِ قَبْلَ سَلَامِهِ
 (فصل) فِي الْأَذْكَارِ الْوَارِدَةِ بَعْدَ الْفَرَضِ الْقِيَامُ إِلَى السَّنَةِ مُتَّصِلًا
 بِالْفَرَضِ مُسْتَوْنٌ وَعَنْ شَمْسِ الْأَئِمَّةِ الْحُلَوَانِيِّ لَا بَأْسَ بِقِرَاءَةِ الْأَوْرَادِ
 بَيْنَ الْفَرِيضَةِ وَالسَّنَةِ وَيُسْتَحَبُّ لِلْإِمَامِ بَعْدَ سَلَامِهِ أَنْ يَتَحَوَّلَ إِلَى
 يَسَارِهِ لَتَطَوُّعِ بَعْدَ الْفَرَضِ وَأَنْ يَسْتَقْبِلَ بَعْدَهُ النَّاسَ وَيَسْتَغْفِرُونَ
 ثَلَاثًا وَيَقْرَأُونَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَالْمَعُودَاتِ وَيُسَبِّحُونَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ
 وَيُحَمِّدُونَهُ كَذَلِكَ وَيَكْبِرُونَهُ كَذَلِكَ ثُمَّ يَقُولُونَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ
 لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * ثُمَّ يَذْنِبُونَ
 لَا أَنْفُسَهُمُ وَالْمُسْلِمِينَ رَافِي أَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَمْسَحُونَ بِهَا وُجُوهَهُمْ فِي آخِرِهِ

﴿ بَابُ مَا يَفْسِدُ الصَّلَاةَ ﴾

وَهُوَ ثَمَانِيَةٌ وَسِتُّونَ شَيْئًا الْكَلَامَةُ وَلَوْ سَهْوًا أَوْ خَطَأً وَالذَّمَاءُ بِمَا
 يَشْبَهُ كَلَامَنَا وَالسَّلَامُ بِنِيَّةِ التَّحِيَّةِ وَلَوْ سَاهِيًا وَرَدَّ السَّلَامُ بِلِسَانِهِ
 أَوْ بِالْمُصَافَحَةِ وَالْعَمَلُ الْكَثِيرُ وَتَحْوِيلُ الصَّدْرِ عَنِ الْقِبْلَةِ وَأَكْلُ
 شَيْءٍ مِنْ خَارِجٍ وَلَوْ قَلَّ فِيهِ وَأَكْلُ مَا بَيْنَ أَسْنَانَيْهِ وَهُوَ قَذَرُ الْحَمِصَةِ

وشربه والتحنج بلا عذر والتأفيف والالين والتأوه وارتفاع
 بكائه من وجع أو مصيبة لا من ذكر حنة أو نكر وتسميت
 عاطس برحمك الله وجواب مستفهم عن نداء إله إلا الله
 وخبر سوء بالاسترجاع وسار بالحمد لله وعجب بلا إله إلا الله
 أو سبحان الله وكل شيء قصد به الجواب كيما يحيى خذ الكتاب
 ورؤية متميم ماء وتمام مدة ماء مسح الخلف ونوعه وتعلم الأُمِّي
 آية ووجدان العارى ساراً وقُدرة المرمى على الركوع والسجود
 وتذكر فائتة لدى ترتيب واستخلاف من لا يصلح إماماً وطاوع
 الشمس في الفجر وزوالها في العيدين ودخول وقت المصير في الجمعة
 وسقوط الجيرة عن بوء وزوال عذر المذخور والحدث عمداً أو
 بصنع غيره والاغناء والجنون والجنابة بنظر أو احتلام ومحاذاة
 المشتهة في صلاة مطابقة مشتركة تحريمية في مكان متحد بلا حائل
 ونوى إمامتها وظهور عورة من سبقة الحدث ولو اضطر إليه
 ككشف المرأة ذراعها للوضوء وقراءته ذاهباً أو عائداً للوضوء
 ومكثه قدر أداء ركن بعد سبق الحدث مستيقظاً ومجاوزه ماء
 قريباً لغيره وخروجه من المسجد يظن الحدث ومجاوزه الصفوف
 في غيره بطنه وأنصرافه ظاناً أنه غير متوضئ أو أن مدة مسجئه

انقضت أو أن عاينه فائتة أو نجاسة وإن لم يخرج من المسجد
 والافضل استئناف خرُوجاً من الخلاف وفتحهُ على غير امامه
 والتكبيرُ بنية الانتقال لصلاة أخرى غير صلّاته إذا حصلت
 هذه المذكورات قيل الجلوس الأخير من مدار التشهد ويفسدها
 أيضاً مدّ الحمزة في التكبير وقراءة ما لا يحفظه من مصحف وأداء
 ركن أو مكانه مع كشف العورة أو مع نجاسة مانعة ومُسابقة
 المقتدي بركن لم يُشاركه فيه إمامه ومُتابعة الإمام في سجود
 السهو للمسبوق وعدم إعادة الجلوس الأخير بعد أداء سجدة
 صلوية تذكرها بعد الجلوس وعدم إعادة ركن إذا نُائِسا
 وقهقهة إمام المسبوق وحديثه الممد بعد الجلوس الأخير والسلام
 على رأس ركعتين في غير الثنائية ظاناً أنه مسافر أو أنها التراخي
 وهي العشاء أو كان قريب عهد بالسلام فظن للفرض ركعتين
 (فصل) أو نظر المأملي إلى مكتوب وفيه أو أكل مابين أسنانه وكان
 دون الخصة بالأعمال كثير أو مرّ مار في موضع سجوده لا يفسد وإن أتم
 المار ولا تُفسد بنظره إلى فرج المظلمة بشهوة في المختار وإن ثبت به
 الرجعة (فصل) بكره المأملي سبعة وسبعون شيئاً ترك واجب أو سنة
 حمداً كعبته بشوّه وبذنه وقاب المصالح إلا للوجوه وفرقة الأصابع

وَتَشْبِيكُهَا وَالتَّخْفِيفُ وَالِاتِّفَاتُ بِعُنُقِهِ وَالْأَقْمَاءُ وَاقْتِرَاشُ ذِرَاعَيْهِ
وَتَشْمِيرُ كُمَيْهِ عَنْهُمَا وَصَلَاتُهُ فِي السَّرَاوِيلِ مَعَ قَدَرَتِهِ عَلَى لِبْسِ
الْقَمِيصِ وَرَدُّ السَّلَامِ بِالْإِشَارَةِ وَالتَّرْبُوعُ بِلاَ عَذْرِ وَهَقْصُ شَعْرِهِ
وَالْإِفْتِجَارُ وَهُوَ شَدُّ الرَّأْسِ بِالْمَنْدِيلِ وَتَرْكُ وَسْطِهِمَا مَكْشُوفًا وَكَفُّ
تَوْبِهِ وَتُدْلُهُ وَالْإِنْدِرَاجُ فِيهِ بِحَيْثُ لَا يَخْرُجُ يَدَيْهِ وَجَمْلُ الثُّوبِ
تَحْتَ إِبْطِهِ الْأَيْمَنِ وَطَرَحُ جَانِبِيهِ عَلَى عَاتِقِهِ الْأَيْسَرِ وَالْقِرَاءَةُ فِي
غَيْرِ حَالَةِ الْقِيَامِ وَإِطَالَةُ الرَّكْعَةِ الْأُولَى فِي التَّطَوُّعِ وَتَطْوِيلُ الثَّانِيَةِ
عَلَى الْأُولَى فِي جَمِيعِ الصَّلَوَاتِ وَتَكَرُّارُ السُّورَةِ فِي رَكْعَةٍ وَاحِدَةٍ
مِنَ الْفَرَضِ وَقِرَاءَةُ سُورَةِ فُرْقٍ لِتِي قَرَأَهَا وَفَصْلُهُ بِسُورَةٍ بَيْنَ
سُورَتَيْنِ قَرَأَهُمَا فِي رَكْعَتَيْنِ وَشَمُّ طَلِبٍ وَتَرْوِيحُهُ بِشَوْبِهِ أَوْ مَرُوحَةٍ
مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ وَتَمْحُورُ أَصَابِعُ يَدَيْهِ أَوْ رِجْلَيْهِ عَنِ الْقِبْلَةِ فِي
السُّجُودِ وَغَيْرِهِ وَتَرْكُ وَضْعِ الْيَدَيْنِ عَلَى الرُّكْبَتَيْنِ فِي الرُّكُوعِ
وَالْتَّأَوُّبِ وَتَغْمِيزُ عَيْنَيْهِ وَرَفْعُهُمَا لِلسَّمَاءِ وَالتَّمَطُّيُّ وَالْعَمَلُ الْقَلِيلُ
وَأَخْذُ قَلَمٍ وَقَتَامُهَا وَتَغْطِيَةُ أَنْفِهِ وَفِيهِ وَوَضْعُ شَيْءٍ فِي فَمِهِ يَمْنَعُ
الْقِرَاءَةَ الْمَسْمُونَةَ وَالسُّجُودَ عَلَى كُورِ عِمَامَتِهِ وَهِيَ صُورَةٌ وَالْإِقْتِصَادُ
عَلَى الْجَبْهَةِ بِلاَ عَذْرِ بِالْآنْفِ وَالصَّلَاةُ فِي الطَّرِيقِ وَالْحَمَامُ وَفِي الْخُرْجِ
وَفِي الْمَقْبَرَةِ وَأَرْضِ الْغَيْرِ بِلاَ رِضَاةٍ وَقَرِيبًا مِنْ نَجَا وَمُدَافِعًا لَأَحَدٍ

الْأَخْبَنِينَ أَوْ الرَّبِيعَ وَمَعَ نَجَاسَةٍ غَيْرِ مَانِعَةٍ إِلَّا إِذَا خَافَ فَوَتْ
 الْوَقْتَ أَوِ الْجَمَاعَةَ وَالْأَنْدَبَ قَطْعُهَا وَالصَّلَاةُ فِي ثِيَابِ الْبَذْلَةِ مَكْشُوفِ
 الرَّأْسِ إِلَّا لِلتَّذَلُّعِ وَالتَّضَرُّعِ وَبِخَضْرَاءِ عَيْلٍ إِلَيْهِ وَمَا يَشْغُلُ
 الْبَالِ وَيَخْلُ بِالْخُشُوعِ وَعَدَّ آلاَى وَالتَّسْبِيحُ بِالْيَدِ وَقِيَامُ الْإِمَامِ فِي
 الْحَرَابِ أَوْ عَلَى مَكَانٍ أَوْ الْأَرْضِ وَحَذُهُ وَالْقِيَامُ خَلْفَ صَفٍّ فِيهِ
 فَرْجَةٌ وَلِبْسُ ثَوْبٍ فِيهِ تَصَاوِيرٌ وَأَنْ يَكُونَ فَوْقَ رَأْسِهِ أَوْ خَلْفَهُ
 أَوْ بَيْنَ يَدَيْهِ أَوْ بِحِذَائِهِ صُورَةٌ إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَغِيرَةً أَوْ مَقْطُوعَةً
 الرَّأْسِ أَوْ لَغَيْرِ ذِي رُوحٍ وَأَنْ يَكُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ تَنُورٌ أَوْ كَانُونٌ فِيهِ
 جَمْرٌ أَوْ قَوْمٌ نِيَامٌ وَمَسْحُ الْجَبْهَةِ مِنْ ثَرَابٍ لَا يَضُرُّهُ فِي خِلَالِ الصَّلَاةِ
 وَتَعْيِينَ سُورَةٍ لَا يَقْرَأُ غَيْرَهَا إِلَّا لِيَسْرَ عَلَيْهِ أَوْ تَبَرُّكَ بِقِرَاءَةِ النَّبِيِّ
 ﷺ وَتَرْكُ اتِّخَاذِ سِتْرَةٍ فِي مَحَلٍّ يَظُنُّ الْمُرُورَ فِيهِ بَيْنَ يَدَيْ الْمُصَلِّي
 (فصل) فِي اتِّخَاذِ السِتْرِ وَدَفْعِ الْمَاءِ بَيْنَ يَدَيْ الْمُصَلِّي إِذَا ظَنَّ
 مُرُورَهُ يُسْتَعَبُّ لَهُ أَنْ يَفْرَزَ سِتْرَةً تَكُونُ طُولَ ذِرَاعٍ فَصَاعِدًا
 فِي غَاظِ الْأَصْبَعِ وَالسَّنَةُ أَنْ يَقْرُبَ مِنْهَا وَيَجْعَلَهَا عَلَى أَحَدِ حَاجِبَيْهِ
 وَلَا يَصْمِدُ إِلَيْهَا صَمَدًا أَوْ أَنْ لَمْ يَجِدْ مَا يَنْصِبُهُ فَلْيَخْطُ خَطًّا طَوِيلًا
 وَقَالُوا بِالْأَرْضِ مِثْلَ الْهَلَالِ وَالْمُسْتَعَبُّ تَرْكُ دَفْعِ الْمَاءِ وَرَخْصٌ
 دَفْعُهُ بِالْإِشَارَةِ أَوْ بِالتَّسْبِيحِ وَكَرَهُ الْجَمْعُ بَيْنَهُمَا وَيُدْفَعُهُ بِرَفْعِ

الصَّوْتِ بِالْقِرَاءَةِ وَتَذْفِئُهُ بِالْإِشَارَةِ أَوِ التَّصْفِيقِ بِظَهْرِ أَمْعِ الْيَمَنِ
عَلَى صَفْحَةٍ كَفِّ السَّرِيِّ وَلَا تَرْفَعُ صَوْتَهَا لِأَنَّهُ فِتْنَةٌ وَلَا يَقَاتِلُ الْمَارَّ

وَمَا وَرَدَ بِهِ مَوْثِقٌ بِأَنَّهُ كَانَ وَالْعَمَلُ مُبَاحٌ وَقَدْ نَسَخَ

(فَصْلٌ) فِي مَا لَا يَكْرَهُ لِلْمُصَلِّي لَا يَكْرَهُ لَهُ شِدَاوُ السَّطْرِ وَلَا تَلْدُ بِسَيْفٍ
وَنَحْوِهِ إِذَا لَمْ يَشْتَغَلْ بِمَحْرَكَةٍ وَلَا عَدَمُ ادْخَالِ يَدَيْهِ فِي فَرْجِيَّةٍ
وَشَقِّهِ عَلَى الْخِتَارِ وَلَا التَّوَجُّهُ بِالْمُصْحَفِ أَوْ سَيْفٍ مَعْلَقٍ أَوْ ظَهْرِ قَاعِدٍ
يَتَحَدَّثُ أَوْ شَمْعٍ أَوْ سِرَاجٍ عَلَى الصَّحِيحِ وَالسَّجُودُ عَلَى بَسَاطَةٍ فِيهِ
تَصَاوِيرٌ لَمْ يَسْجُدْ عَلَيْهَا وَقَتْلُ حَيَّةٍ وَمَقْرَبُ خَافِ أَذَاهُ أَوْ لَوْ بَضْرَبَاتٍ
وَأَرَأَفَ عَنِ الْقِبْلَةِ فِي الْإِظْهَرِ وَلَا بِأَسَ بِنَفْضِ ثَوْبِهِ كَيْلًا يَلْتَمِصِقَ
بِمَجْسَدِهِ فِي الرَّكْعَةِ وَلَا يَنْسَحُ جَبِيئَتَهُ مِنَ التُّرَابِ أَوْ الْحَشِيشِ
بَعْدَ الْفِرَاقِ مِنَ الصَّلَاةِ وَلَا قَبْلَ الْفِرَاقِ إِذَا ضَرَّهُ أَوْ شَغَلَهُ عَنِ
الصَّلَاةِ وَلَا بِالنَّظَرِ بِمَوْقِعِ عَيْنَيْهِ مِنْ غَيْرِ تَحْوِيلِ الْوَجْهِ وَلَا بِأَسَ
بِالصَّلَاةِ عَلَى الْفَرَشِ وَالْبَسْطِ وَالْإِبْوَادِ وَالْأَفْضَلُ الصَّلَاةُ عَلَى الْأَرْضِ
أَوْ عَلَى مَا تَنْبِئُهُ وَلَا بِأَسَ بِتَكَرُّرِ السُّورَةِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ مِنَ النَّفْلِ
﴿فَصْلٌ فِي مَا يُوجِبُ قَطْعَ الصَّلَاةِ وَلَا مَا يُجِزُّهُ وَغَيْرُ ذَلِكَ﴾

يُجِبُ قَطْعَ الصَّلَاةِ بِاسْتِغَاثَةِ مَلْهُوفٍ بِالْمُصَلِّي لِابْتِدَاءِ أَحَدِ أَبَوَيْهِ
وَيُجُوزُ قَطْعُهَا بِسُرْقَةٍ مَا يَسَاوِي دِرْهَمًا وَلَوْ لغيرِهِ وَخَوْفُ ذَنْبٍ عَلَى

غَمٍ أَوْ خَوْفٍ تَرَدُّ أَعْمَى فِي بَيْتٍ وَنَحْوَهُ وَإِنْ خَافَتْ الْقَابِلَةُ مَوْتَ
الْوَلَدِ إِلَّا فَلَا بَأْسَ بِتَأْخِيرِهَا الصَّلَاةَ وَتُقْبَلُ عَلَى الْوَلَدِ وَكَذَا
الْمُسَافِرُ إِذَا خَافَ مِنَ الْأَصْوَصِ أَوْ قُطَاعِ الطَّرِيقِ جَازَلُهُ تَأْخِيرُ
الْوَقْتِيَّةِ وَتَارَكَ الصَّلَاةَ عَمْدًا كَسَلًا يُضْرَبُ ضَرْبًا شَدِيدًا حَتَّى
يَسِيلَ مِنْهُ الدَّمُ وَيَحْبُسَ حَتَّى يُصَلِّيَهَا وَكَذَا تَارَكَ صَوْمَ رَمَضَانَ
وَلَا يُقْتَلُ إِلَّا إِذَا جَعَدَ أَوْ اسْتَخَفَّ بِأَحَدِهِمَا

(بَابُ الْوُتْرِ) الْوُتْرُ وَاجِبٌ وَهُوَ ثَلَاثُ رَكَعَاتٍ بِتَسْلِيمَةٍ وَيَقْرَأُ
فِي كُلِّ رَكَعَةٍ مِنْهُ الْفَاتِحَةُ وَسُورَةٌ وَيَجْلِسُ عَلَى رَأْسِ الْأَوَّلَيْنِ مِنْهُ
وَيَقْتَصِرُ عَلَى التَّشْهِيدِ وَلَا يَسْتَفْتَحُ عِنْدَ قِيَامِهِ لِلثَّالِثَةِ وَإِذَا فَرَغَ مِنْ
قِرَاءَةِ السُّورَةِ فِيهَا رَفَعَ يَدَيْهِ حَذَاءَ أَذُنَيْهِ ثُمَّ كَبَّرَ وَقَنَتَ قَائِمًا قَبْلَ
الرُّكُوعِ فِي جَمِيعِ السَّنَةِ وَلَا يَقْنَتُ فِي غَيْرِ الْوُتْرِ وَالْقُنُوتِ مَعْنَاهُ
الدُّعَاءُ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ * اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِينُكَ وَنَسْتَهْدِيكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ
وَنَتُوبُ إِلَيْكَ وَتَوْمَنُّ بِكَ وَتَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ وَتُثْنِي عَلَيْكَ الْخَيْرَ كُلَّهُ
فَنَشْكُرُكَ وَلَا نَكْفُرُكَ وَنُخْلَعُ وَنَتْرُكُ نَ يَمْجُرُكَ اللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ
وَلَاكُ نُصَلِّي وَنَسْجُدُ وَإِلَيْكَ نَسْعِي وَنُخْفِدُ نَرْجُو رَحْمَتَكَ وَنُخْشَى
عَذَابَكَ إِنَّ عَذَابَكَ الْجَدِّ بِالْكَفَّارِ مَأْحِقٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ وَالْمُؤْتَمُّ يَقْرَأُ الْقُنُوتَ كَالْإِمَامِ وَإِذَا اشْرَعَ الْإِمَامُ فِي الدُّعَاءِ بَعْدَ

مَا تَقَدَّمَ (قَالَ أَبُو يُوسُفَ رَحِمَهُ اللَّهُ) يُتَابِعُونَهُ وَيَقْرَأُونَهُ مَعَهُ
وَقَالَ مُحَمَّدٌ لَا يُتَابِعُونَهُ وَلَكِنْ يُؤْمِنُونَ بِاللَّحْمَاءِ هَذَا اللَّهُمَّ اهْدِنَا
بِفَضْلِكَ فِيمَنْ هَدَيْتَ وَعَافِنَا فِيمَنْ عَافَيْتَ وَتَوَلَّنَا فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ وَبَارِكْ
فِيمَا أَعْطَيْتَ وَقِنَا شَرَّ مَا قَضَيْتَ إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يَقْضِي عَلَيْكَ أَنَّهُ لَا يَذِلُّ
مَنْ وَالَيْتَ وَلَا يَعْزُّ مَنْ عَادَيْتَ تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ وَصَلَّى اللَّهُ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ لَمْ يَحْسَنْ الْقُنُوتَ يَقُولُ
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَوْ ذَبْنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ
حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ أَوْ يَارَبَّ يَارَبَّ يَارَبَّ وَإِذَا اقْتَدَى بِمَنْ
يَقْنُتُ فِي الْفَجْرِ قَامَ مَعَهُ فِي قُنُوتِهِ سَاكِتًا فِي الْأَظْهَرِ وَبَرَّسُلُ يَدَيْهِ
فِي جَنْبَيْهِ وَإِذَا نَسِيَ الْقُنُوتَ فِي الْوُتْرِ وَتَذَكَّرَهُ فِي الرُّكُوعِ أَوْ الرُّفْعِ
مِنْهُ لَا يَقْنُتْ وَلَوْ قَنْتَ بَعْدَ رَفْعِ رَأْسِهِ مِنَ الرُّكُوعِ لَا يَبْعِدُ
الرُّكُوعَ وَيَسْجُدُ لِلسَّهْوِ لَزَّوَالِ الْقُنُوتِ عَنْ عِلَّةِ الْأَصْلِيِّ وَلَوْ رَكِعَ
الْإِمَامُ قَبْلَ فَرَاعِ الْمُتَقَدِّمِ مِنْ قِرَاءَةِ الْقُنُوتِ أَوْ قَبْلَ شُرُوعِهِ فِيهِ
وَخَافَ فَوْتَ الرُّكُوعِ تَابَعَ إِمَامَهُ وَلَوْ تَرَكَ الْإِمَامُ الْقُنُوتَ بَاتَى
بِهِ الْمُؤْتَمُّ إِنْ أَمَكَّنَهُ مَشَارَكَةُ الْإِمَامِ فِي الرُّكُوعِ وَالْإِمَامُ تَابِعَهُ وَلَوْ
ادْرَأَكَ الْإِمَامُ فِي رُكُوعِ الثَّالِثَةِ مِنَ الْوُتْرِ كَانَ مَذْرُوعًا لِلْقُنُوتِ
فَلَا يَأْتِي بِهِ فِيمَا سَبَقَ بِهِ وَيُؤْتَرُ بِجَمَاعَةٍ فِي رَمَضَانَ فَقَطُّ وَصَلَاتُهُ

مع الجماعة في رمضان أفضل من أدائه منفرداً آخر الليل في اختيار
قاضيخان قال هو الصحيح وصح غيره خلافة

(فصل في النوافل) سن سنة مؤكدة ركعتان قبل الفجر وركعتان
بعد الظهر وبعد المغرب وبعد العشاء وأربع قبل الظهر وقبل الجمعة
وبعدها بتسليمة وندب أربع قبل العصر والعشاء وبعده وست بعد
المغرب ويقصر في الجلوس الأول من الرباعية المؤكدة على
التشهد ولا يأتي في الثالثة بدعاء الاستفتاح بخلاف المندوبة وإذا صلى
نافلة أكثر من ركعتين ولم يجلس إلا في آخرهما صح استحبابها لأنها
صارت صلاة واحدة وفيها الفرض الجلوس آخرها وكراهة الزيادة
على أربع بتسليمة في النهار وعلى ثمان ليلاً ولا أفضل فيهما رباع عند
أبي حنيفة وعندهما الأفضل في الليل مني مني وبه يفتى وصلاة
الليل أفضل من صلاة النهار وطول القيام أحب من كثرة السجود

﴿فصل في تحية المسجد وصلاة الضحى وإحياء الليالي﴾

من تحية المسجد ركعتين قبل الجلوس وأداء الفرض ينوب عنها وكل
صلاة أدائها عند الدخول بلائية التحية وندب ركعتان بعد الوضوء
قبل جفائه وأربع فصاعداً في الضحى وندب صلاة الليل وصلاة
الإستخارة وصلاة الحاجة وندب إحياء ليالي العشر الأخير من

رمضان وإحياء ليلتي العيدين وليالي عشر ذي الحجة وليلة النصف من شعبان ويكره الإجماع على إحياء ليلة من هذه الليالي في المساجد

(فصل في صلاة النفل جالساً والصلاة على الدابة) *

يجوز النفل قاعداً مع القنطرة على القيام لكن له نصف أجر القائم إلا من عذر ويقعد كالمشهد في المختار وجاز إتمامه قاعداً بعد افتتاحه قائماً بلا كراهة على الأصح ويتنفل راكباً خارج المصر مؤمياً إلى أي جهة توجهت دابته وأتى بنزوله لا بركوبه ولو كان بالنوافل الراتية ومن أبي حنيفة رحمه الله تعالى أنه ينزل لسنة الفجر لأنها أكده من غيرها وجاز للمتطوع الانكاء على شيء إن تعب بلا كراهة وإن كان بغير عذر كره في الأظهر لاساءة الأدب ولا يمنع صيغة الصلاة على الدابة نجاسة عليه أو في السرج والركابين على الأصح ولا تصح صلاة الماشي بالإجماع

(فصل في صلاة الفرض والواجب على الدابة) *

لا يصح على الدابة صلاة الفرائض ولا الواجبات كالوتر والمنذور وما شرع فيه تفلأفاً فسده ولا صلاة الجنائز وسجدة تليت آيتها على الأرض إلا لضرورة كخوف لص على نفسه أو دابته ولو نزل وخوف سبع وطين المسكن وجرح الدابة وعدم وجدان من يركبه لمجزئه والصلاة

في الحمل على الذابة كالصلاة عليها سواء كانت سائرة أو واقفة ولو جعل تحت الحمل خشبة حتى بقي قراره الى الارض كان بمنزلة الارض فتصح الفريضة فيه قائما

* (فصل في الصلاة في السفينة) * صلاة الفرض وهي جارية قاعداً بلا عذر صحيحة عند أبي حنيفة بالركوع والسجود وقال لا تصح الا من عذر وهو الاظهر والمعذر كدوران الرأس وعدم القدرة على الخروج ولا يجوز فيها بإبواب انفاقا والمربوطة في لجة البحر وتحركها الرياح شديداً كالسائرة والافكالواقفة على الأصح وإن كانت مربوطة بالشط لا تجوز صلاته قاعداً بالاجماع فإن صلى قائماً وكان شيء من السفينة على قرار الارض صحت الصلاة والا فلا تصح على الاختار الا اذا لم يمكنه الخروج ويتوجه المصلي فيها الى القبلة عند افتتاح الصلاة وكلما استدارت عنها يتوجه اليها في خلال الصلاة حتى يتمها مستقبلاً

(فصل في التراويح) التراويح سنة للرجال والنساء وصلاتها بالجماعة سنة كفاية ووقتها بعد صلاة العشاء ويصح تقديم الوتر على التراويح وتأخيرها عنها ويُسْتَعْب تأخير التراويح الى ثلث الليل أو نصفه ولا يكره تأخيرها الى ما بعده على الصحيح وهي

عشرون ركعة بشر تسليمات ويستحب الجلوس بعد كل أربع بقدرها وكذا بين الترويحة في الخامسة والوتر وسنّ ختم القرآن فيها مرة في الشهر على الصحيح وإن ملّ به القوم قرأها بقدر ما لا يؤدي الى تنفيرهم في المختار ولا يترك الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في كل تشهد منها ولو ملّ القوم على المختار ولا يترك الثناء وتسبيح الركوع والسجود ولا يأتي بالدعاء إن ملّ القوم ولا تقضى التراويح بفواتها منفرداً ولا بجماعة

﴿باب الصلاة في الكعبة﴾

صحّ فرض ونقل فيها وكذا فوقها وإن لم يتخذ ستره لكنه مكروه لاماءة الادب باستعماله عليها ومن جعل ظهره الى غير وجه إمامه فيها أو فوقها صحّ وإن جعل ظهره الى وجه إمامه لا يصح وصحّ الاقتداء خارجها بإمام فيها والباب مفتوح وإن تحلقوا حولها والامام خارجها صحّ إلا لمن كان أقرب اليها في جهة إمامه

﴿باب صلاة للمسافر﴾

اقل سفر تنفير به الاحكام مسيرة ثلاثة أيام من أقصر أيام السنة بسير وسط مع الاستراحات والوسط سير الابل ومشى الاقدام في البر وفي الجبل بما يناسبه وفي البحر اعتدال الريح

فَيَقْصِرُ الْفَرَضَ الرَّبَاعِي مِنْ نَوَى السَّفَرِ وَلَوْ كَانَ عَاصِيًا بِسَفَرِهِ إِذَا
جَاوَزَ بَيوتَ مَقَامِهِ وَجَاوَزَ أَيْضًا مَا اتَّصَلَ بِهِ مِنْ قُنَاتِهِ وَإِنْ انْفَصَلَ
الْفَنَاءُ بِمَزْرَعَةٍ أَوْ قَدْرٍ عُلُوٍّ لَا يَشْتَرِطُ مَجَاوَزَتُهُ وَالْفَنَاءُ الْمَكَانُ الْمَعْدِيُّ
لِلْمَصَالِحِ الْبَلَدِ كَرَكْضِ الدَّوَابِّ وَدَفْنِ الْمَوْتَى وَيَشْتَرِطُ لَصِيحَةُ نِيَّةِ
السَّفَرِ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ الْأَمْتَقَالُ بِالْحُكْمِ وَالْبُلُوغُ وَعَدَمُ تَقْصَانِ
مَدَّةِ السَّفَرِ عَنْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَلَا يَقْصِرُ مَنْ لَمْ يَجَاوِزْ عَمْرَانِ مَقَامِهِ أَوْ
جَاوَزَ وَكَانَ صَبِيًّا أَوْ تَابِعًا لَمْ يَنْوِ مَتَّبِعُوهُ لِلْسَّفَرِ كَالْمَرْأَةِ مَعَ زَوْجِهَا
وَالْعَبْدُ مَعَ مَوْلَاهُ وَالْجُنْدِيُّ مَعَ أَمِيرِهِ أَوْ تَأْوِيلًا دُونَ الثَّلَاثَةِ وَتَعْتَبَرُ
نِيَّةُ الْإِقَامَةِ وَالسَّفَرِ مِنَ الْأَصْلِ دُونَ التَّبَعِ إِنْ عَلِمَ نِيَّةَ الْمَتَّبِعِ
فِي الْأَصَحِّ وَالْقَهْرُ عَزِيْمَةٌ عِنْدَنَا فَإِذَا أَتَمَّ الرَّبَّاعِيَّةَ وَقَعْدَ الْقُعُودِ الْأَوَّلِ
صَحَّتْ صَلَاتُهُ مَعَ الْكَرَاهَةِ وَالْأَفْلَاحُ تَصَحُّحُ الْأَذَانِ نَوَى الْإِقَامَةِ
لَمَّا قَامَ لِلثَّلَاثَةِ وَلَا يَزَالُ يَقْصِرُ حَتَّى يَدْخُلَ مَحْصَرَهُ أَوْ يَنْوِيَ إِقَامَتَهُ
نِصْفَ شَهْرٍ بَيْلَدَةً أَوْ قَرْبَةً وَقَصَرَ أَنْ نَوَى أَقْلَ مِنْهُ أَوْ لَمْ يَنْوِ بَقِيَّةَ
مَنْعِينَ وَلَا تَصَحُّحُ نِيَّةِ الْإِقَامَةِ بِيَلَدَتَيْنِ لَمْ يَمِنْ الْمَيْتُ بِأَحَدِاهُمَا
وَلَا فِي مَفَازَةٍ لغيرِ أَهْلِ الْأَخْبِيَّةِ وَلَا لِمُسْكِرِنَا بِدَارِ الْحَرْبِ وَلَا
بِدَارِنَا فِي مُحَاصِرَةِ أَهْلِ الْبَغْيِ وَإِنْ اقْتَدَى مُسَافِرٌ بِمَقِيمٍ فِي الْوَقْتِ
صَحَّ وَأَتَمَّهَا أَرْبَعًا وَبَعْدَهُ لَا يَصَحُّ وَبِمَكْنَسِهِ صَحَّ فِيهِمَا وَنَدِبَ

لِلإِمَامِ أَنْ يَقُولَ اتَّعَا صَلَاتُكُمْ فَأَنْي مُسَافِرٌ وَيَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ ذَلِكَ
 قَبْلَ شُرُوعِهِ فِي الصَّلَاةِ وَلَا يَقْرَأُ الْمُقِيمُ فِيهَا بِتَمِّهِ بَعْدَ فَرَاحِ إِمَامِهِ
 الْمُسَافِرُ فِي الْأَصَحِّ وَفَائِئَةُ السَّفَرِ وَالْحَضَرُ تَقْضِي رَكْعَتَيْنِ وَأَرْبَعًا وَالْمُعْتَمِرُ
 فِيهِ آخِرُ الْوَقْتِ وَيَبْطُلُ الْوَطَنُ الْأَصْلِيُّ بِمِثْلِهِ فَتَقْطُ وَيَبْطُلُ وَطَنُ الْإِقَامَةِ
 بِمِثْلِهِ وَبِالسَّفَرِ وَبِالْأَصْلِيِّ وَالْوَطَنُ الْأَصْلِيُّ هُوَ الَّذِي وَلَدَ فِيهِ أَوْ تَزَوَّجَ
 أَوْ لَمْ يَتَزَوَّجْ وَتَصَدَّقَ التَّمِيشُ لَا الْإِرْتِحَالُ عَنْهُ وَوَطَنُ الْإِقَامَةِ مَوْضِعٌ
 نَوَى الْإِقَامَةَ فِيهِ نِصْفَ شَهْرٍ فَمَا فَوْقَهُ وَلَمْ يَتَّخِذْ الْحَقَّ قَوْنِ وَطَنَ السَّنَةِ
 وَهُوَ مَا يَنْوِي الْإِقَامَةَ فِيهِ دُونَ نِصْفِ شَهْرٍ

﴿ بَابُ صَلَاةِ الْمَرِيضِ ﴾

إِذَا تَعَذَّرَ عَلَى الْمَرِيضِ كُلُّ الْقِيَامِ وَتَعَسَّرَ بِوُجُودِ أَلْمٍ شَدِيدٍ أَوْ خَافَ
 زِيَادَةَ الْمَرَضِ أَوْ بَطْأَهُ بِهِ صَلَى قَاعِدًا بِرُكُوعٍ وَسُجُودٍ وَيَقْعُدُ
 كَيْفَ شَاءَ فِي الْأَصَحِّ وَالْإِقَامَ بِقَدَرٍ مَا يُمَكِّنُهُ وَإِنْ تَعَذَّرَ الرُّكُوعُ
 وَالسُّجُودُ صَلَى قَاعِدًا بِالْإِيمَاءِ وَجَعَلَ إِيْمَاءَهُ لِّلْسُّجُودِ أَخْفَضَ مِنْ إِيْمَائِهِ
 لِلرُّكُوعِ فَإِنْ لَمْ يَخْتَضِضْ عَنْهُ لَا تَصَحُّ وَلَا يَرْفَعُ لَوْ جَنِبَهُ شَيْئًا يَسْجُدُ
 عَلَيْهِ فَإِنْ فَعَلَ وَخَفَضَ رَأْسَهُ صَحَّ وَالْأَوَّلُ وَإِنْ تَعَسَّرَ الْقُعُودُ
 أَوْ مَا مُسْتَلْقِيًا أَوْ عَلَى جَنْبِهِ وَالْأَوَّلُ أَوْلَى وَيَجْعَلُ تَحْتَ رَأْسِهِ
 وَسَادَةً لِيَصِيرَ وَجْهُهُ إِلَى الْقِبْلَةِ لَا السَّمَاءَ وَيَنْبَغِي نَهْبُ رُكْبَتَيْهِ

انْ قَدَرَ حَتَّى لَا يَمُدَّ هُمَا إِلَى الْقَبْلَةِ وَإِنْ تَعَذَّرَ الْإِبْمَاءُ أَخَّرَتْ عَنْهُ مَا دَامَ
 يَفْهَمُ الْخُطَابَ قَالَ فِي الْهَدَايَةِ هُوَ الصَّحِيحُ وَجَزَمُ صَاحِبُ الْهَدَايَةِ
 فِي التَّجْنِيسِ وَالْمَزِيدُ بِسُقُوطِ الْقَضَاءِ إِذَا دَامَ عَجْزُهُ عَنِ الْإِبْمَاءِ أَكْثَرَ
 مِنْ خَمْسِ صَلَوَاتٍ وَإِنْ كَانَ يَفْهَمُ الْخُطَابَ وَصَحَّحَهُ قَاضِي خَانٍ وَمِثْلُهُ
 فِي الْمَحِيطِ وَاخْتَارَهُ شَيْخُ الْإِسْلَامِ وَقَالَ فِي الظَّهِيرَةِ هُوَ ظَاهِرُ الرَّوَايَةِ
 وَعَلَيْهِ الْفَتْوَى وَفِي الْخُلَاصَةِ هُوَ الْمَخْتَارُ وَصَحَّحَهُ فِي الْيُنَائِيْعِ وَالْبَدَائِعِ
 وَجَزَمَ بِهِ الْوَلَوُجِيُّ رَحِمَهُمُ اللَّهُ وَلَمْ يَوْمَ بِعَيْنِهِ وَقَلْبِهِ وَحَاجِبِهِ وَإِنْ
 قَدَرَ عَلَى الْقِيَامِ وَعَجْزَ عَنْ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ صَلَّى قَاعِدًا بِالْإِبْمَاءِ وَإِنْ
 عَرِضَ لَهُ مَرَضٌ يَتِمُّهَا بِمَا قَدَرَ وَأَوْ بِالْإِبْمَاءِ فِي الشُّهُورِ وَلَوْ صَلَّى قَاعِدًا
 يَوْمَهُ وَيَسْجُدُ فَصَحَّحَ نَبِيُّ دَلَوُ كَانَ مُؤْمِيًا وَمِنْ جُنِّ أَوْ أَغْنَى عَلَيْهِ
 وَعَلَيْهِ خَمْسُ صَلَوَاتٍ فَغَنَى دَلَوُ أَكْثَرًا

(فصل في إسقاط الصلاة والصوم) إِذَا مَاتَ الْمَرِيضُ وَلَمْ يَقْدِرْ
 عَلَى الصَّلَاةِ بِالْإِبْمَاءِ لَا يَزِمُهُ الْإِبْمَاءُ بِهَا وَإِنْ قُلْتَ وَكَذَا الصَّوْمُ إِنْ
 أَفْطَرَ فِيهِ الْمَسَافِرُ وَالْمَرِيضُ وَمَا قَبْلَ الْإِقَامَةِ وَالصَّحَّةِ وَعَلَيْهِ
 الْوَصِيَّةُ بِمَا قَدَرَ عَلَيْهِ وَتَقَى بَذَلَتَهُ فَيُخْرِجُ عَنْهُ وَلِيُّهُ مِنْ ثَلَاثِ
 مَا تَرَكَ الصَّوْمَ كُلَّ يَوْمٍ وَلِلصَّلَاةِ كُلِّ وَقْتٍ حَتَّى الْوَيْلُ نِصْفُ صَاعٍ
 مِنْ بُرٍّ أَوْ قِيمَتِهِ وَإِنْ لَمْ يُوصَ وَتَبَرَّعَ عَنْهُ وَلِيُّهُ جَازٌ وَلَا يَصِحُّ أَنْ

يَصُومَ وَلَا أَنْ يَصِلِي عَنْهُ وَإِنْ لَمْ يَفِ مَا أَوْصَى بِهِ مَا عَلَيْهِ يَدْفَعُ
 ذَلِكَ الْمِقْدَارَ لِلْفَقِيرِ فَيَسْقُطُ عَنِ الْمَيْتِ بِقَدْرِهِ ثُمَّ يَهْبُهُ الْفَقِيرُ لِلْوَلِيِّ
 وَيَقْبِضُهُ ثُمَّ يَدْفَعُهُ لِلْفَقِيرِ فَيَسْقُطُ بِقَدْرِهِ ثُمَّ يَهْبُهُ الْفَقِيرُ لِلْوَلِيِّ وَيَقْبِضُهُ
 ثُمَّ يَدْفَعُهُ لِلْوَلِيِّ الْفَقِيرُ وَهَكَذَا حَتَّى يَسْقُطَ مَا كَانَ عَلَى الْمَيْتِ مِنْ صَلَاةٍ
 وَصِيَامٍ وَيَجُوزُ اعْطَاءُ فِدْيَةِ صَلَوَاتٍ إِوَّاحِدٍ جَمْلَةً بِخِلَافِ كِفَارَةِ
 الْيَمِينِ وَاللَّهُ سَبْعَانُهُ وَتَعَالَى أَعْلَمُ

(بَابُ قَضَاءِ الْفَوَائِتِ) *

الترتيبُ بينَ النَّائِثَةِ وَالْوَقْتِيَةِ وَبَيْنَ الْفَوَائِتِ مُسْتَحَقٌّ وَيَسْقُطُ بِأَحَدٍ
 ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ ضَيْقِ الْوَقْتِ الْمُسْتَحَبُّ فِي الْإِصْحَاحِ وَالنَّسْيَانِ وَإِذَا صَارَتْ
 الْفَوَائِتُ سِتَاغِيرَ الْوَتْرِ فَانَّهُ لَا يُعَدُّ مُسْقِطًا وَإِنْ لَزِمَ تَرْتِيبُهُ وَلَمْ يَعُدَّ
 التَّرْتِيبُ بِعَوْدِهَا إِلَى الْقَلَّةِ وَلَا بِفَوْتِ حَدِيثَةٍ بَعْدَ سِتِّ قَدِيمَةٍ عَلَى
 الْإِصْحَاحِ فِيهَا فَلَوْ صَلَّى فَرَضًا ذَاكَرَ فَائِتَةٍ وَلَوْ وَتَرًا فَسَدَ فَرَضُهُ
 فَسَادًا مُوقُوفًا فَإِنْ خَرَجَ وَقْتُ الْخَامِسَةِ مِمَّا صَلَّاهُ بَعْدَ الْمَرْكُوكَةِ
 ذَاكَرًا إِمَّا صَحَّتْ جَمِيعُهَا فَلَا تَبْطُلُ بِقَضَاءِ الْمَرْكُوكَةِ بَعْدَهُ وَإِنْ قَضَى
 الْمَرْكُوكَةَ قَبْلَ خُرُوجِ وَقْتِ الْخَامِسَةِ بَطُلَ وَصْفُ مَا صَلَّاهُ مُتَذَكِّرًا
 قَبْلَهَا وَصَارَ تَفْلًا وَإِذَا كَثُرَتْ يَحْتَاجُ لِتَعْيِينِ كُلِّ صَلَاةٍ فَإِنْ
 أَرَادَ تَسْهِيلَ الْأَمْرِ عَلَيْهِ نَوَى أَوَّلَ ظَهْرِ عَلَيْهِ أَوْ آخِرَهُ وَكَذَا الصَّوْمُ

مِنْ رَمَضَانِينَ عَلَى أَحَدٍ تَصَحُّبَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ وَيَمْذُرُ مَنْ أَسْلَمَ بِدَارِ
الْحَرْبِ بِجَهْلِهِ الشَّرَائِعَ

(بَابُ إِذْرَاكَ لِلْفَرِيضَةِ)

إِذَا شَرَعَ فِي فَرَضٍ مُتَّفَعٍ دَا فَا قِيمَتِ الْجَمَاعَةِ قُطِعَ وَاقْتَدَى إِنْ لَمْ يَسْجُدْ
لِمَا شَرَعَ فِيهِ أَوْ سَجَدَ فِي غَيْرِ رُبَاعِيَّةٍ وَإِنْ سَجَدَ فِي رُبَاعِيَّةٍ ضَمَّ رَكْعَةً
ثَانِيَةً وَسَلَّمَ لِتَصْيِيرِ الرُّكْعَتَانِ لَهُ نَافِلَةً ثُمَّ اقْتَدَى مُفْتَرِضًا وَإِنْ صَلَّى
ثَلَاثًا أَمَّهَا ثُمَّ اقْتَدَى مُتَّفَعًا إِلَّا فِي الْعَصْرِ وَإِنْ قَامَ لِلثَّلَاثَةِ فَا قِيمَتِ
قَبْلَ سَجُودِهِ قُطِعَ قَائِمًا بِتَسْلِيمِهِ فِي الْأَصَحِّ وَإِنْ كَانَ فِي سُنَّةِ الْجَمْعَةِ
فَخَرَجَ الْخَطِيبُ أَوْ فِي سُنَّةِ الظُّهْرِ فَا قِيمَتِ حِلْمٌ عَلَى رَأْسِ رَكْعَتَيْنِ
وَهُوَ الْأَوْجَهُ ثُمَّ قَضَى السُّنَّةَ بَعْدَ الْفَرَضِ وَمَنْ حَضَرَ وَالْإِمَامُ فِي
حِلَاةِ الْفَرَضِ اقْتَدَى بِهِ وَلَا يَشْتَغِلُ عَنْهُ بِالسُّنَّةِ إِلَّا فِي الْفَجْرِ إِنْ
أَمِنَ فَوْتَهُ وَإِنْ لَمْ يَأْمِنْ تَرَكَهَا وَلَمْ يَقْضِ سُنَّةَ الْفَجْرِ إِلَّا بِفَوْتِهَا مَعَ
الْفَرَضِ وَقَضَى السُّنَّةَ الَّتِي قَبْلَ الظُّهْرِ فِي وَقْتِهِ قَبْلَ شَفْعِهِ وَلَمْ يَصِلْ
الظُّهْرَ جَمَاعَةً بِإِذْرَاكِ رَكْعَةٍ بَلْ أَذْرَكَ فَضَلَّهَا وَاخْتَلَفَ فِي مَذْرِكِ
الثَّلَاثِ وَيَتَطَوَّعُ قَبْلَ الْفَرَضِ إِنْ أَمِنَ فَوْتِ الْوَقْتِ وَالْأَفْلاَ وَمَنْ
أَذْرَكَ إِمَامَهُ رَاكِعًا فَكَبَّرَ وَوَقَّفَ حَتَّى رَفَعَ الْإِمَامُ رَأْسَهُ لَمْ يَذْرَكَ

الرَّكْعَةَ وَإِنْ رَكَعَ قَبْلَ إِمَامِهِ بَعْدَ قِرَاءَةِ الْإِمَامِ مَا تَجَوَّزُ بِهِ الصَّلَاةَ
فَأَذْرَكَ إِمَامَةً فِيهِ صَحَّ وَإِلَّا لَا وَكُرِهَ خُرُوجُهُ مِنْ مَسْجِدٍ أَدِنَ
فِيهِ حَتَّى يُصَلِّيَ إِلَّا إِذَا كَانَ مُقِيمَ جَمَاعَةٍ أُخْرَى وَإِنْ خَرَجَ بَعْدَ
صَلَاتِهِ مِنْ مَرَدٍّ لَا يَكْرَهُ إِلَّا إِذَا أَقْبَمَتِ الْجَمَاعَةُ قَبْلَ خُرُوجِهِ الظُّهْرَ
وَالْعِشَاءَ فَيَقْتَدِي فِيهِمَا مُتَنَفِّلًا وَلَا يُصَلِّي بَعْدَ صَلَاةٍ مِثْلَهَا

﴿بَابُ سُجُودِ السُّهُوِّ﴾

يُجِبُ سُجْدَتَانِ بِتَشَهُدٍ وَتَسْلِيمٍ لَتَرْكٍ وَاجِبٍ سَهْوًا وَإِنْ تَكَرَّرَ
وَأَنْ كَانَ نَرَكُهُ عَمْدًا أَوْ وَجِبَ إِعَادَةُ الصَّلَاةِ لِجَبْرِ نَقْصِهَا وَلَا
يَسْجُدُ فِي الْعَمْدِ لِلْسُّهُوِّ قِيلَ الْآفِي ثَلَاثَ تَرَكِ الْقَعُودِ الْأَوَّلِ أَوْ آخِرِهِ
سُجْدَةً مِنَ الرَّكْعَةِ الْأُولَى إِلَى آخِرِ الصَّلَاةِ وَتَفَكَّرَهُ عَمْدًا حَتَّى
شَغَلَهُ عَنْ رُكْنٍ وَبُسْنٍ الْإِنْيَانِ بِسُجُودِ السُّهُوِّ بَعْدَ السَّلَامِ وَيَكْتَفِي
بِتَسْلِيمَةٍ وَاحِدَةٍ عَنْ يَمِينِهِ فِي الْأَصَحِّ فَإِنْ سَجَدَ قَبْلَ السَّلَامِ كَرِهَ
تَنْزِيلُهَا وَيَسْقُطُ سُجُودُ السُّهُوِّ بِطُلُوعِ الشَّمْسِ بَعْدَ السَّلَامِ فِي الْفَجْرِ
وَاحِرَارِهَا فِي الْعَصْرِ وَبُوجُودِ مَا يَمْنَعُ الْبِنَاءَ بَعْدَ السَّلَامِ وَيُلَازِمُ
الْمَأْمُومِ بِسُهُوِّ إِمَامِهِ لَا بِسُهُوِّهِ وَيَسْجُدُ الْمُسَبِّقُ مَعَ إِمَامِهِ ثُمَّ يَقُومُ
لِقَضَاءِ مَا سَبَقَ بِهِ وَلَوْ سَهَا الْمُسَبِّقُ فَمَا يَنْضِيهِ سَجْدَةً أَيْضًا لِأَلَّا يَلْحَقُ
وَلَا يَأْتِي الْإِمَامُ بِسُجُودِ السُّهُوِّ فِي الْجُمُعَةِ وَالْعِيدَيْنِ وَمَنْ سَهَا عَنْ

الْقُودِ الْاَوَّلِ مِنَ الْفَرْضِ هَادٍ اِلَيْهِ مَا لَمْ يَسْتَوْ قَائِمًا فِي ظَاهِرِ الرَّوَابِ
 وَهُوَ الْاَصَحُّ وَالْمُقْتَدَى كَالْمُتَنَفِّلِ يَعُودُ وَلَوْ اسْتَمَّ قَائِمًا اخْتَلَفَ
 وَهُوَ اِلَى الْقِيَامِ اقْرَبَ سَجْدَ لِلسُّهُوِّ اِنْ كَانَ اِلَى الْقُودِ اقْرَبَ
 لَا سَجُودَ عَلَيْهِ فِي الْاَصَحِّ اِنْ عَادَ بَعْدَ مَا اسْتَمَّ قَائِمًا اخْتَلَفَ
 التَّصْحِيحُ فِي فُسَادِ صَلَاتِهِ اِنْ سَهَا مِنْ الْقُودِ الْاَخِيرِ هَادٍ مَا لَمْ
 يَسْجُدْ وَسَجْدَ لِتَاخِيرِهِ فَرْضَ الْقُودِ اِنْ سَجَدَ صَارَ فَرْضُهُ تَفْلًا
 وَضَمَّ سَادِسَهُ اِنْ شَاءَ وَلَوْ فِي الْعَصْرِ وَرَابِعَةً فِي الْفَجْرِ وَلَا كَرَاهَةَ
 فِي الْضَمِّ فِيهِمَا عَلَى الصَّحِيحِ وَلَا يَسْجُدُ لِلسُّهُوِّ فِي الْاَصَحِّ اِنْ قَعَدَ
 الْاَخِيرُ ثُمَّ قَامَ عَادَ وَسَلَّمْ مِنْ غَيْرِ اعَادَةِ لِلتَّشَهُدِ اِنْ سَجَدَ لَمْ يَبْطُلْ
 فَرْضُهُ وَضَمَّ اِلَيْهَا اُخْرَى لِتَصِيرَ الرَّائِدَتَانِ لَهُ نَافِلَةً وَسَجْدَ لِلسُّهُوِّ
 وَلَوْ سَجَدَ لِلسُّهُوِّ فِي شَفْعِ التَّطَوُّعِ لَمْ يَنْ شَفَعَا اُخْرَى عَلَيْهِ اسْتِحْبَابًا
 اِنْ بَنَى اَعَادَ غَيْرَ سَجُودِ السُّهُوِّ فِي الْخِتَارِ وَلَوْ سَلَّمَ مِنْ عَلَيْهِ سُهُوٌّ
 فَاقْتَدَى بِهِ صَحَّ اِنْ سَجَدَ لِلسُّهُوِّ وَالْاَفْلَا يَصَحُّ وَيَسْجُدُ لِلسُّهُوِّ
 اِنْ سَلَّمَ هَامِدًا لِقَطْعِ مَا لَمْ يَتَحَوَّلْ عَنِ الْقِبْلَةِ اَوْ يَتَكَلَّمَ وَلَوْ نَوَّهَ
 مُصَلٍّ رُبَاعِيَّةً اَوْ ثَلَاثِيَّةً اَنَّهُ اَتَمَّهَا فَسَلَّمَ ثُمَّ عَلِمَ اَنَّهُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ
 اَتَمَّهَا وَسَجَدَ لِلسُّهُوِّ اِنْ طَالَ تَفَكُّرُهُ وَلَمْ يُسَلِّمْ حَتَّى اسْتَيْقَنَ اَنْ
 كَانَ قَدَرًا اَدَاءِ رُكْنٍ وَجَبَ عَلَيْهِ سَجُودُ السُّهُوِّ وَالْاَفْلَا

﴿ فَصَلِّ فِي الشَّكِّ ﴾

تَبْطُلُ الصَّلَاةُ بِالشَّكِّ فِي عَدَدِ رَكَعَاتِهَا إِذَا كَانَ قَبْلَ اكْتِمَالِهَا وَهُوَ أَوَّلُ مَا عَرِضَ لَهُ مِنَ الشَّكِّ أَوْ كَانَ الشَّكُّ غَيْرَ عَادَةٍ لَهُ فَلَوْ شَكَّ بَعْدَ سَلَامِهِ لَا يُعْتَبَرُ إِلَّا أَنْ تَيَقَّنَ بِالْتَرَكِ وَإِنْ كَثُرَ الشَّكُّ عَمَلٌ بَغَالِبٌ ظَنُّهُ فَإِنْ لَمْ يَغْلِبْ لَهُ ظَنٌّ أَخَذَ بِالْأَقَلِّ وَقَعَدَ بَعْدَ كُلِّ رَكَعَةٍ ظَنُّهَا آخِرَ صَلَاتِهِ

﴿ بَابُ سُجُودِ التَّلَاوَةِ ﴾

سَبِيهُ التَّلَاوَةِ عَلَى التَّامِّ وَالسَّمْعِ فِي الصَّحِيحِ وَهُوَ وَاجِبٌ عَلَى التَّرَاضِي أَنْ لَمْ يَكُنْ فِي الصَّلَاةِ وَكَرِهَ تَأْخِيرَهُ مُتَنَزِّهًا وَيَجِبُ عَلَى مَنْ تَلَا آيَةً وَكَلَّمَ بِالْفَارِسِيَّةِ وَقِرَاءَةَ حَرْفِ السَّجْدَةِ مَعَ كَلِمَةٍ قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ مِنْ آيَتِهَا كَالْآيَةِ فِي الصَّحِيحِ وَأَيُّهَا أَرْبَعُ عَشْرَةَ آيَةً فِي الْأَعْرَافِ وَالرَّعْدِ وَالنَّعْلِ وَالْإِسْرَاءِ وَمَرْيَمَ وَأُولَى الْحَجِّ وَالْفُرْقَانِ وَالنَّمْلِ وَالسَّجْدَةِ وَصَ وَحَمَّ لِلْسَّجْدَةِ وَالنَّجْمِ وَأَنْشَقَّتْ وَأَقْرَأَ وَيَجِبُ لِلْسُّجُودِ عَلَى مَنْ سَمِعَ وَإِنْ لَمْ يَقْصِدِ السَّمْعَ إِلَّا الْخَائِضَ وَالنَّفْسَاءَ وَالْإِمَامَ وَلِلْمُقْتَدِي بِهِ بِالسَّمْعِ مِنْ مُقْتَدٍ وَلَوْ سَمِعَهَا مِنْ غَيْرِهِ سَجَدُوا بَعْدَ الصَّلَاةِ وَلَوْ سَجَدُوا فِيهَا لَمْ تَجْزِهِمْ وَلَمْ تُفْسِدِ صَلَاتَهُمْ فِي ظَاهِرِ الرَّوَايَةِ وَيَجِبُ بِسَمْعِ الْفَارِسِيَّةِ أَنْ فَهِمَهَا عَلَى الْمُعْتَمِدِ وَاخْتَلَفَ التَّصْحِيحُ فِي وُجُوهِهَا بِالسَّمْعِ مِنْ نَائِمٍ وَمُجَنِّوْنَ

وَلَا تَجِبُ بِسَمَاعِهَا مِنَ الطَّيُورِ وَالْعَصَدَى وَتَوَدَّى بِرُكُوعٍ أَوْ سُجُودٍ
 فِي الصَّلَاةِ فَيَرُكُوعَ الصَّلَاةِ وَسُجُودَهَا وَإِنْ لَمْ يَنْوِهَا إِذَا لَمْ
 يَنْقُطِعْ فَوْزُ التَّلَاوَةِ بِأَكْثَرِ مِنْ آيَتَيْنِ وَلَوْ سَمِعَهَا مِنْ إِمَامٍ فَلَمْ
 يَأْتُمْ بِهِ أَوْ ائْتَمَّ فِي رَكْعَةٍ أُخْرَى سَجَدَ خَارِجَ الصَّلَاةِ فِي الظَّهْرِ
 وَإِنْ ائْتَمَّ قَبْلَ سُجُودِ إِمَامِهِ أَمَّا سَجْدَ مَعَهُ وَإِنْ اقْتَدَى بِهِ بَعْدَ
 سُجُودِهَا فِي رَكْعَتِهَا مَذْرُوكًا لَهَا حُكْمًا فَلَا يَسْجُدُهَا أَصْلًا
 وَلَمْ تَقْضِ الصَّلَاةُ خَارِجَهَا وَلَوْ تَلَا خَارِجَ الصَّلَاةِ فَسَجَدَ ثُمَّ
 عَادَ فِيهَا سَجْدَةً أُخْرَى وَإِنْ لَمْ يَسْجُدْ أَوْ لَا كَفَّتَهُ وَاحِدَةً فِي ظَاهِرِ
 الزَّوَايَةِ كَمَنْ كَرَّرَهَا فِي مَجْلَسٍ لَا مَجْلِسَيْنِ وَيَتَبَدَّلُ الْمَجْلَسُ
 بِالْإِتْقَالِ مِنْهُ وَلَوْ مُسْتَدِيًا وَبِالْإِتْقَالِ مِنْ غُصْنٍ إِلَى غُصْنٍ وَعَوْنٍ
 فِي نَهْرٍ أَوْ حَوْضٍ كَبِيرٍ فِي الْأَصَحِّ وَلَا يَتَبَدَّلُ بِزَوَايَا الْبَيْتِ وَالْمَسْجِدِ
 وَلَوْ كَبِيرًا وَلَا يَسِيرَ سَفِينَةٍ وَلَا بَرَكْعَةٍ وَبَرَكْعَتَيْنِ وَشَرْبَةٍ وَأَكْلٍ
 لِقَمْعَتَيْنِ وَمَشْيِ خَطَوَتَيْنِ وَلَا بِاتِّكَاءٍ وَقُعُودٍ وَقِيَامٍ وَرُكُوبٍ وَثُرُولٍ
 فِي عَمَلٍ تِلَاوَتِهِ وَلَا يَسِيرَ دَابَّتِهِ مُصْلِيًا وَيَتَكَرَّرُ الْوُجُوبُ عَلَى
 السَّامِعِ بِتَبَدُّلِ مَجْلِسِهِ وَقَدْ اتَّخَذَ مَجْلَسُ التَّلَاوَةِ لَا يَمُكِّنُهُ عَلَى الصَّحِيحِ
 وَكَرِهَ أَنْ يَقْرَأَ سُورَةَ وَيَدْعَ آيَةَ السَّجْدَةِ لَا يَمُكِّنُهُ وَنَدَبَ
 اخْتِفَاؤُهَا مِنْ غَيْرِ مُتَأَهِّبٍ وَنَدَبَ الْقِيَامُ ثُمَّ السُّجُودُ لَهَا وَلَا يَرْفَعُ

السَّمْعُ رَأْسُهُ مِنْهَا قَبْلَ تَالِيهَا وَلَا يُؤْمَرُ التَّالِي بِالتَّكْبِيرِ وَلَا السَّامِعُونَ
بِالاصْطِفَافِ فَيَسْجُدُونَ كَيْفَ كَانُوا وَشَرَطَ لِصِحَّتِهَا شَرَايِطُ الصَّلَاةِ
إِلَّا التَّحْرِيمَةَ وَكَيْفِيَّتُهَا أَنْ يَسْجُدَ سَجْدَةً وَاحِدَةً بَيْنَ تَكْبِيرَتَيْنِ
هَمَا سُنَّتَانِ بِلَا رَفْعِ يَدٍ وَلَا بِتَشَهُدٍ وَلَا تَسْلِيمٍ.

(فصل) سَجْدَةُ الشُّكْرِ مَكْرُوهَةٌ عِنْدَ الْإِمَامِ لَا يُثَابُ عَلَيْهَا تَرْكُهَا
أَوْ لِي وَقَالَ لِصَاحِبَانِ هِيَ قُرْبَةٌ يُثَابُ عَلَيْهَا أَوْ هِيَ تَمَثِلُ سَجْدَةَ التَّلَاوَةِ
فَائِدَةٌ مُهِمَّةٌ لِدَفْعِ كُلِّ مُهِمَّةٍ قَالَ الْإِمَامُ النَّسْفِيُّ فِي الْكَافِي مَنْ قَرَأَ
آيَ السَّجْدَةِ كُلَّهَا فِي مَجْلَسٍ وَاحِدٍ وَسَجَدَ لِكُلِّ مِنْهَا كَفَّاهُ اللَّهُ مَا أَمَّهُ

﴿باب الجمعة﴾

صَلَاةُ الْجُمُعَةِ قَرَضٌ عَيْنٌ عَلَى مَنْ اجْتَمَعَ فِيهِ سَبْعَةٌ شَرَايِطُ الذِّكْرِ
وَالْحُرِّيَّةُ وَالْإِقَامَةُ فِي مَعْرٍ أَوْ فِيمَا هُوَ دَاخِلٌ فِي حَدِّ الْإِقَامَةِ فِيهَا
فِي الْأَصَحِّ وَالصَّحَّةُ وَالْأَمْنُ مِنَ ظَالِمٍ وَسَلَامَةُ الْعَيْنَيْنِ وَسَلَامَةُ
الرِّجْلَيْنِ وَيَشْتَرِطُ لِصِحَّتِهَا سِتَّةُ أَشْيَاءَ الْمَعْرُ أَوْ فَنَائِهُ وَالسُّلْطَانُ
أَوْ نَائِبُهُ وَوَقْتُ الظُّهْرِ فَلَا تَصَحُّ قَبْلَهُ وَتَبْطُلُ بِخُرُوجِهِ وَالْخُطْبَةُ قَبْلَهَا
بِقَصْدِهَا فِي وَقْتِهَا وَحَضُورُ أَحَدٍ لِسَمَاعِهَا يَمْنَنُ تَنْقِذُ بِهِمُ الْجُمُعَةَ
وَلَوْ وَاحِدًا فِي الصَّحِيحِ وَالْأَذْنُ الْعَامُّ وَالْجَمَاعَةُ وَهُمْ ثَلَاثَةُ رِجَالٍ
غَيْرِ الْإِمَامِ وَلَوْ كَانُوا عِبِيدًا أَوْ مُسَافِرِينَ أَوْ مَرْضَى وَالشَّرْطُ بَقَاؤُهُمْ

مع الإمام حتى يسجد فإن نمرؤا بعد سجوده أتمها وحده جمعة
 وإن نمرؤا قبل سجوده بطلت ولا تصح بأمرأة أو صبي ورجلين
 وجاز للعبد والمريض أن يؤم فيها والمصر كل موضع له مفت
 وأمير وقاض ينفذ الأحكام ويقيم الحدود وبلغت أبنيته مائة
 في ظاهر الرواية وإذا كان القاضي والأمير مفتيًا أغنى عن التعداد
 وجازت الجمعة بمجي في المواسم للخليفة أو أمير الحجاز وصح
 الإقتصار في الخطبة على نحو تسبيحة أو تحميدة مع الكراهة
 وسنن الخطبة ثمانية عشر شيئًا للطهارة وستر العورة والجلوس على
 للنبر قبل الشروع في الخطبة على نحو تسبيحة أو تحميدة مع الكراهة
 قيامه والسيف يدساره متكئًا عليه في كل بلدة فتحت عنوة وبدونه
 في بلدة فتحت صلحا واستقبال القوم بوجهه وبدأته بحمد الله
 والثناء عليه بما هو أهله والشهادتان والصلاة على النبي صلى الله
 عليه وسلم والعهدة والتذكير وقراءة آية من القرآن وخطبتان
 والجلوس بين الخطبتين وإعادة الحمد والثناء والصلاة على النبي
 صلى الله عليه وسلم في ابتداء الخطبة الثانية والدعاء فيها للمؤمنين
 والمؤمنات بالاستغفار لهم وإن يسمع القوم الخطبة وتخفيف
 الخطبتين بقدر سورة من طوال الفصل وبكرة التطويل وترك

شئ من السنن ويجب السعي للجمعة وترك البيع بالآذان الأول
 في الأصح وإذا خرج الإمام فلا صلاة ولا كلام حتى يفرغ من
 صلاته وكره الحاضر الخطبة إلا كل والشرب والتبث والالتفات
 ولا يؤد سلاماً ولا يشمت عاتساً ولا يسلم الخطيب على القوم إذا
 استوى على المنبر وكره الخروج من المصرب بعد النداء ما لم يصل
 ومن لا جمعة عليه إن أدّاها جاز عن فرض الوقت ومن لا عذر له
 لو صلى الظهر قبلها حرّم فإن سعى إليها والإمام فيها بطل وإن لم
 يدركها وكره المعذور والمسجون أداء الظهر بجماعة في المعري ومها ومن
 أذركها في التشهد أو سجود السهو أتم جمعة والله أعلم

﴿باب العيدين﴾

صلاة العيدين واجبة في الأصح على من يجب عليه الجمعة بشرائطها
 سوى الخطبة فتصح بدونها مع الإساءة كما لو قدمت الخطبة على
 صلاة العيد ونذب في الفطر ثلاثة عشر شيئاً أو كل وأن
 يكون المأكول ثمراً ووتراً ويفتسل ويستاك ويتطيب ويلبس
 أحسن ثيابه ويؤدى صدقة الفطر إن وجبت عليه ويظهر الفرح
 والبشاشة وكثرة الصدقة حسب طاقته والتكبر وهو سرعة
 الانتباه والإبتكار وهو المسارعة إلى المصلي وصلاة الصبح في مسجد

حيه ثم يتوجه الى المصلي ماشيا مكبرا سرا ويقطعه اذا انتهى
الى المصلي وفي رواية أخرى اذا افتتح الصلاة ويرجع من طريق
آخر ويكره التنفل قبل صلاة العيد في المصلي والبيت وبعدها
في المصلي فقط على اختيار الجمهور ووقت صحة صلاة العيد من
ارتفاع الشمس قدر رمح أو دحين الى زوالها وكيفية صلاتها أن
ينوي صلاة العيد ثم يكبر للتحرية ثم يقرأ الفناء ثم يكبر تكبيرات
الزوائد ثلاثا يرفع يديه في كل منها ثم يتم وذا ثم يسمى سرا ثم
يقرأ الفاتحة ثم سورة وندب أن تكون سبع اسم ربك الأعلى
ثم يركع فإذا قام للثانية ابتداء بالبسملة ثم بالفاتحة ثم بالسودة
ونديب أن تكون سورة الغاشية ثم يكبر تكبيرات الزوائد
ثلاثا ويرفع يديه فيها كافي الأولى وهذا أولى من تقديم تكبيرات
الزوائد في الركعة الثانية على القراءة فإن قدم التكبيرات على
القراءة فيها جاز ثم يخطب الإمام بعد الصلاة خطبتين يعلم فيهما
أحكام صدقة الفطر ومن فاتته الصلاة مع الإمام لا يقضيها وتؤخر
بعذر إلى الغد فقط وأحكام الأضحية كالفطر لكونه في الأضحية
يؤخر الأكل عن الصلاة ويكبر في الطريق جهرا ويعلم
الأضحية وتكبير التشريق في الخطبة وتؤخر بعذر إلى ثلاثة

أَيَّامٍ وَالتَّعَرِيفُ لَيْسَ بِشَيْءٍ وَيَجِبُ تَكْبِيرُ التَّشْرِيقِ مِنْ بَعْدِ فَجْرِ
 عَرَفَةَ إِلَى عَصْرِ الْعِيدِ مَرَّةً فَوْزَ كُلِّ فَرَضٍ أَوْ ذِي مَجْمَاعَةٍ مُسْتَعْبَةِ
 عَلَى إِمَامٍ مُقِيمٍ بِمَضْرُوعٍ عَلَى مَنْ اقْتَدَى بِهِ وَلَوْ كَانَ مُسَافِرًا أَوْ رَفِيقًا
 أَوْ أَنَّى عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَقَالَ يَجِبُ فَوْزَ كُلِّ فَرَضٍ عَلَى
 مَنْ صَلَّاهُ مُنْفَرِدًا أَوْ مُسَافِرًا أَوْ قَرِيبًا إِلَى عَصْرِ الْخَامِسِ مِنْ
 يَوْمِ عَرَفَةَ وَبِهِ يَعْمَلُ وَعَلَيْهِ الْفَتْوَى وَلَا بَأْسَ بِالنَّكْبِيرِ عَقَبَ صَلَاةِ
 الْعِيدَيْنِ وَالتَّكْبِيرُ أَنْ يَقُولَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ
 أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ

(بَابُ صَلَاةِ الْكُسُوفِ وَالْخُسُوفِ وَالْإِفْزَاعِ)

سُنَّ رَكْعَتَانِ كَهَيْئَةِ النَّفْلِ لِلْكُسُوفِ بِإِمَامٍ الْجُمُعَةِ أَوْ مَا مَوْرَ السَّلْطَانِ
 بِلَا أَذَانَ وَلَا إِقَامَةٍ وَلَا جَهْرٍ وَلَا خُطْبَةٍ بَلْ يَنَادِي الصَّلَاةُ جَامِعَةً
 وَسُنَّ تَطَوُّيَهُمَا وَتَطَوُّيَ رُكُوعَهُمَا وَسُجُودَهُمَا ثُمَّ يَدْعُوا الْإِمَامُ
 جَالِسًا مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ إِنْ شَاءَ قَائِمًا مُسْتَقْبِلَ النَّاسِ وَهُوَ أَحْسَنُ
 وَيُؤْمِنُونَ عَلَى دُعَائِهِ حَتَّى يَكْمَلَ انْجِلَاءُ الشَّمْسِ وَإِنْ لَمْ يَخْضُرِ الْإِمَامُ
 صَلَّاهُ فَرَادًى كَالْخُسُوفِ وَالظَّاهِمَةِ الْهَائِلَةِ نَهَارًا وَالرَّيْحَ الشَّدِيدَ بِدَوَالِفِ الْفَرْعِ

(بَابُ الْاسْتِسْقَاءِ)

لَهُ صَلَاةٌ مِنْ غَيْرِ مَجْمَاعَةٍ وَلَهُ اسْتِغْفَارٌ وَيُسْتَحَبُّ الْخُرُوجُ لَهُ نَالَانَا

أَيَّامُ مُشَاةٍ فِي ثِيَابٍ خَلَقَهُ غَسِيلَةً أَوْ مُرَقَمَةً مُتَذَلِّلِينَ مَتَوَاضِعِينَ
 خَاشِعِينَ لِلَّهِ تَعَالَى نَاكِسِينَ رُءُوسِهِمْ مُقَدِّمِينَ الصَّدَقَةَ كُلَّ يَوْمٍ
 قَبْلَ خُرُوجِهِمْ وَيُسْتَحَبُّ اخْرَاجُ الدَّوَابِّ وَالشُّبُوحِ الْكِبَارِ وَالْأَطْفَالِ
 وَفِي مَكَّةَ وَبَيْتِ الْمَقْدِسِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى يَجْتَمِعُونَ
 وَيَذْبَغُونَ ذَلِكَ أَيْضًا لَأَهْلِ مَدِينَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَقُومُ
 الْإِمَامُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ رَافِعًا يَدَيْهِ وَالنَّاسُ قُعُودٌ مُسْتَقْبِلِينَ الْقِبْلَةَ
 يُؤْمِنُونَ عَلَى دُعَائِهِ اللَّهُمَّ اسْتَعِزَّ بِمَنْعِي شَاهِدِي شَامِرِ يَثَامِرٍ بِمَا غَدَقَا عَاجِلًا
 غَيْرَ رَأَتْ مَجَالِسَ طَبَقَادِئِهِمَا وَمَا شَبَّهَ سِرًّا أَوْ جَهْرًا وَلَيْسَ فِيهِ قَلْبٌ
 رَدَاءٌ وَلَا يَحْضُرُهُ ذِمِّي

(بَابُ صَلَاةِ الْخَوْفِ)

هِيَ جَائِزَةٌ بِمَحْضُورٍ عَدُوٍّ أَوْ سَبْعٍ وَبِخَوْفٍ غَرَقٍ أَوْ حَرَقٍ وَإِذَا
 تَنَازَعَ الْقَوْمُ فِي الصَّلَاةِ خَلَفَ إِمَامٌ وَاحِدٌ فَيُجْمَلُهُمْ طَائِفَتَيْنِ
 وَاحِدَةً بَأَزَاءِ الْعَدُوِّ وَيُصَلِّي بِالْأُخْرَى رُكْعَةً مِنَ الثَّنَائِيَّةِ وَرُكْعَتَيْنِ
 مِنَ الرَّبَاعِيَّةِ بِالْمَغْرِبِ وَتَمُتُّ هَذِهِ إِلَى الْعَدُوِّ مُشَاةً وَجَاءَتْ تِلْكَ
 فَصَلَّى بِهِمْ مَا بَقِيَ وَسَلَّمَ وَحَدَّهُ فَنَذَبُوا إِلَى الْعَدُوِّ ثُمَّ جَاءَتْ الْأُولَى
 وَأَتَمُّوا بِلَا قِرَاءَةٍ وَسَلَّمُوا وَمَضُوا ثُمَّ جَاءَتْ الْأُخْرَى إِنْ شَاءُوا
 وَصَلُّوا مَا بَقِيَ بِقِرَاءَةٍ وَإِنْ اشْتَدَّ الْخَوْفُ صَلُّوا رُكْبَانًا فَرَادَى بِالْإِيمَانِ

إلى أى جهة قدروا ولم تعجزوا بحضور عدوٍ ويستحب حمل السلاح
 فى الصلاة عند الخوف وإن لم يتنازعوا فى الصلاة خلف إمام واحد
 فالأفضل صلاة كل طائفة بإمام مثل حالة الأمن

(باب أحكام الجنائز)

يسن توجيه المحتضر للقبلة عن يمينه وجاز الاستلقاء ورفع
 رأسه قليلاً ويلقن بذكر الشهادتين عنده من غير الحاح ولا
 يؤمر وتلقينه فى القبر مشروع وقيل لا يلقن وقيل لا يؤمر به
 ولا ينهى عنه ويستحب لأقرباء المحتضر وجيرانه الدخول عليه
 ويتلون عنده سورة يس واستحسن بعض المتأخرين سورة الرعد
 واختلقوا فى إخراج الحائض والنفساء من عنده فإذا مات شدد
 لحياه وغمض عيناه ويقول مغمضه بسم الله وعلى ملة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اللهم يسر عليه أمره وسهل عليه ما بعده وأسعده
 بلقائك واجعل ما خرج له خيراً مما خرج عنه وتوضع على بطنه
 حديدة ثلاثاً ينتفخ وتوضع يداؤه بجانبه ولا يجوز وضعها على
 صدره ويكره قراءة القرآن عنده حتى يغسل ولا بأس بأعلام
 الناس بموته ويجل فيوضع كما مات على سرير محمر وترا ويوضع
 كيف اتفق على الأصح ويستتر عورته ثم جرد عن ثيابه ووضع

الا ان يكون صغيراً لا يعقل الصلاة بلا مضمضة واستنشاق
 الا ان يكون جنباً وصَبَّ عَلَيْهِ ماءٌ مَغْلَى بِسَدْرٍ أَوْ حَرِضٍ وَالْأَخْلَاصُ
 خَالِقَرَّاحٌ وَهُوَ الْمَاءُ الْخَالِصُ وَيَغْسِلُ رَأْسَهُ وَلِحْيَتَهُ بِالْخَطْمِيِّ ثُمَّ يَضْجَعُ
 عَلَى يَسَارِهِ فَيَغْسِلُ حَتَّى يَصِلَ الْمَاءُ إِلَى مَا بِلَى التَّخْتِ مِنْهُ ثُمَّ عَلَى يَمِينِهِ
 كَذَلِكَ ثُمَّ اجْلِسْ مُسْتَنْدِئاً إِلَيْهِ وَمَسْحَ بَطْنِهِ رَفِيقاً وَمَا خَرَجَ مِنْهُ
 غَسَلَهُ ثُمَّ يَنْشِفُ بِثَوْبٍ وَيَجْعَلُ الْخَنُوطُ عَلَى لِحْيَتِهِ وَرَأْسِهِ وَالْكَافُورُ
 عَلَى مَسَاجِدِهِ وَلَيْسَ فِي الْغُسْلِ اسْتِعْمَالُ الْقُطْنِ فِي الرِّوَايَاتِ الظَّاهِرَةِ
 وَلَا يُقْصَ ظَفَرُهُ وَشَعْرُهُ وَلَا يَسْرَحُ شَعْرُهُ وَلِحْيَتُهُ وَالْمَرْأَةُ تَغْسِلُ
 زَوْجَهَا بِمَخْلَافِهِ كَأَمِ الْوَلَدُ لَا تَغْسِلُ سَيِّدَهَا وَلَوْ مَاتَتْ امْرَأَةٌ مَعَ
 الرِّجَالِ يَمُوتُوا كَمَكْسِهِ بِخِرْقَةٍ وَإِنْ وَجَدَ ذَوَارْحِمٌ مُحْرَمٌ يَمُّ بِأَخْرَقَةٍ
 وَكَذَا الْخَنَثِيُّ الْمَشْكَلُ يَتِمُّ فِي ظَاهِرِ الرِّوَايَةِ وَيَجُوزُ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ
 تَغْسِلُ صَبِيٍّ وَصَبِيَّةً لَمْ يَشْهِيَا وَلَا بِأَسَ بَتَقْمِيلِ الْمَيْتِ وَعَلَى الرَّجُلِ
 تَجْهِيْزُ امْرَأَتِهِ وَلَوْ مُعْسِراً فِي الْأَصَحِّ وَمَنْ لَا مَالَ لَهُ فَكَفَّنَهُ عَلَى
 مَنْ تَلَزَمَهُ نَفَقَتُهُ وَإِنْ لَمْ يَوْجَدْ مَنْ تَجِبُ عَلَيْهِ نَفَقَتُهُ فِي بَيْتِ
 الْمَالِ فَإِنْ لَمْ يُعْطَ عَجْزاً أَوْ ظَلَمَ فَعَلَى النَّاسِ وَيَسْأَلُ لَهُ التَّجْهِيْزَ مَنْ
 لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ غَيْرُهُ وَكَفَنَ الرَّجُلَ سَنَةَ قَبِيضٍ وَازَارَ وَلِفَافَةً كَانَ
 يَلْبِسُهُ فِي حَيَاتِهِ وَكِفَافَةً أَزَارَ وَلِفَافَةً وَفَضَلَ الْبِيَاضَ مِنَ الْقُطْنِ

وكلُّ منَ الازَّادِ واللَّغافَةِ منَ القَدَمِ ولا يَجْعَلُ لقميصِهِ كَمَ ولا
 دِجْرِيصَ ولا جِيبَ ولا تَكْفِفُ اطْرَافَهُ وتَكْزُرُهُ العِمَامَةُ في الاصْحاحِ
 وَلَفٍّ منَ يَسَارِهِ ثُمَّ يَمِينِهِ وَعَقْدًا إِن خِيفَ انْتِشَارُهُ وَتَزَادُ المَرَاةُ
 في السَّنَةِ خَمَارَ الوَجْهِهَا وَخِرْقَةً لِرَبْطِ نَدْيِيهَا وفي الكِفَايَةِ خَمَارًا
 وَيَجْعَلُ شَعْرُهَا ضَفِيرَتَيْنِ عَلَى صَدْرِهَا فَوْقَ القَمِيصَيْنِ ثُمَّ الحِمَارُ فَوْقَهُ
 تَحْتَ اللِّغَافَةِ ثُمَّ الحِرْقَةُ فَوْقَهَا وَيَجْعَلُ الاكْفَانُ وتَوَاقِبُ أَنْ يَدْرَجَ
 فِيهَا وَكَفَنُ الضَّرُورَةِ مَا يُوجَدُ

*(فصل) * الصلاةُ عَلَيْهِ فَرَضٌ كِفَايَةٌ وَأَرْكَانُهَا التَّكْبِيرَاتُ وَالْقِيَامُ
 وَشَرَاطِئُهَا سِتَّةٌ اسْلَامُ المَيِّتِ وَطَهَارَتُهُ وَتَقْدِمَةُ اِمَامٍ الْقَوْمِ وَحَضُورُهُ
 أَوْ حَضُورُ أَكْثَرِ بَدَنِهِ أَوْ نِصْفِهِ مَعَ رَأْسِهِ وَكَوْنُ المُصَلِّي عَلَيْهَا
 غَيْرَ رَاكِبٍ بِلَا عُذْرٍ وَكَوْنُ المَيِّتِ عَلَى الارْضِ فَإِنْ كَانَ عَلَى
 كَابَةِ أَوْ عَلَى أَيْدِي النَّاسِ لَمْ تَجْزِ عَلَى المَخْتَارِ إِلَّا مِنْ عُذْرٍ وَسُنَنُهَا
 أَرْبَعٌ قِيَامُ اِلمَامِ بِحِذَاءِ صَدْرِ المَيِّتِ ذِكْرًا كَانَ أَوْ أَنَّى وَالثَّنَاءُ
 بَعْدَ التَّكْبِيرَةِ الْأُولَى وَالصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ
 الثَّانِيَةِ الدُّعَاءُ لِلْمَيِّتِ بَعْدَ الثَّلَاثَةِ وَلَا يَتَعَيَّنُ لَهُ شَيْءٌ وَإِنْ دُعِيَ
 بِالْمَأْثُورِ فَهُوَ أَحْسَنُ وَأَبْلَغُ وَمِنْهُ مَا حَفِظَ عَوَفٌ مِنْ دُعَاءِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ وَعَافِهِ وَاعْفُ عَنْهُ وَأَكْرِمْ

منزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا
كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس وابدله داراً خيراً من داره
وأهلاً خيراً من أهله وزوجاً خيراً من زوجته وادخله الجنة
وأعذه من عذاب القبر وعذاب النار ويسلم بعد الرابعة من غير
دُعَاء في ظاهر الرواية ولا يرفع يديه في غير التكبير الأولى
ولو كبر الإمام خمساً لم يتبع ولكن ينتظر سلامه في المختار ولا
يستغفر لمجنون ولا صبي ويقول اللهم اجعله لنا فرطاً واجعله لنا
أجراً وذخراً واجعله لنا شافعاً مشفعاً

(فصل) السلطان أحق بصلاته ثم نائبه ثم القاضي ثم إمام الحي
ثم الولي ولحق له حق التقدم أن يأنّ لغيره فإن صلى غيره
أعادها إن شاء ولا يعيد معه من صلى مع غيره ومن له ولاية
التقدم فيها أحق ممن أوصى له لليت بالصلاة عليه على المفتي به
وإن دفن بلا صلاة صلى على قبره وإن لم يغسل ما لم يتفسخ
وإذا اجتمعت الجنائز فالأفراد بالصلاة لكل منها أولى أو يقدم
الأفضل فالأفضل وإن اجتمعن وصلى عليهن مرة وجعلها صفاء
طويلاً مما يلي القبلة بحيث يكون صدر كل قدام الإمام وداعي
لترتيب فيجعل الرجال مما يلي الإمام والصبيان بعده ثم الخنثى

ثُمَّ النِّسَاءُ وَلَوْ دُفِنُوا بِقَبْرِ وَاحِدٍ وَضَعُوا عَلَى عَكْسِ هَذَا وَلَا يَتَقَدِّمُ
 بِالْإِمَامِ مَنْ وَجَدَهُ بَيْنَ تَكْبِيرَتَيْنِ بَلْ يَنْتَظِرُ تَكْبِيرَةَ الْإِمَامِ
 فَيَدْخُلُ مَعَهُ وَيُؤَاقِفُهُ فِي دَعَائِهِ ثُمَّ يَقْضِي مَا قَاتَهُ قَبْلَ رَفْعِ الْجَنَازَةِ
 وَلَا يَنْتَظِرُ تَكْبِيرَ الْإِمَامِ مَنْ حَضَرَ تَحْرِيمَتَهُ وَمَنْ حَضَرَ بَعْدَ
 التَّكْبِيرَةِ الرَّابِعَةِ قَبْلَ السَّلَامِ فَاتَتْهُ الصَّلَاةُ فِي الْمَصْحُوحِ وَتَكَرَّرَتْ
 الصَّلَاةُ عَلَيْهِ فِي مَسْجِدِ الْجَمَاعَةِ وَهُوَ فِيهِ أَوْ خَارِجُهُ وَبَعْضُ النَّاسِ
 فِي الْمَسْجِدِ عَلَى الْخِتَارِ وَمَنْ اسْتَهْلَ سَمَى وَغَسَلَ وَصَلَّى عَلَيْهِ وَلَمْ يَسْتَهْلِ
 غُسْلٌ فِي الْخِتَارِ وَأُذْرَجَ فِي خِرْقَةٍ وَدُقْنَ وَلَمْ يَصِلْ عَلَيْهِ كَعْبِي سَبِي
 مَعَ أَحَدِ أَبَوَيْهِ إِلَّا أَنْ يَسْلَمَ أَحَدُهُمَا أَوْ هُوَ أَوْ لَمْ يُسَبِّ أَحَدُهُمَا
 مَعَهُ وَإِنْ كَانَ إِسْكَافَرٍ قَرِيبٍ غَسَلَهُ كَغَسَلَ خِرْقَةً نَجَسَةً وَكَفَنَهُ فِي
 خِرْقَةٍ وَالْقَاءُ فِي حُمْرَةٍ أَوْ دَفَنَهُ إِلَى أَهْلِ مِلَّتِهِ وَلَا يُصَلِّي عَلَى بَاغٍ
 وَقَاطِعٍ طَرِيقٍ قَتَلَ فِي حَالَةِ الْمَحَارَبَةِ وَقَاتِلٍ بِالْخِنَقِ غِيلَةً وَمَكَابِرَ
 فِي الْمَصْرِ لِبَلَاءٍ بِالسَّلَاغِ وَمَقْتُولٍ عَصِيْبَةٍ وَإِنْ غَسَلُوا وَقَاتِلٌ تَقَسَّسَهُ يَغْسِلُ
 وَيُصَلِّي عَلَيْهِ لَا عَلَى قَاتِلِ أَحَدِ أَبَوَيْهِ عَمْدًا

* (فصل في حملها ودفنها) *

يُسَنُّ لِحَمْلِهَا أَرْبَعَةُ رِجَالٍ وَيَنْبَغِي حَمْلُهَا أَرْبَعِينَ خَطْوَةً يَبْدَأُ بِمَقْدَمِهَا
 الْيَمِينِ عَلَى يَمِينِهِ وَيَمِينُهَا مَا كَانَ جِهَةً يَسَارِ الْجَامِلِ ثُمَّ مَوَخَرُهَا

الايمن عليه ثم مقدمها الأيسر عليه ويستحب الإسراع به بلا
 خبث وهو اضطراب الميت والمشى خلفها أفضل من أمامها كفضل
 صلاة الفرض على النفل ويكره رفع الصوت بالذكر والجلوس
 قبل وضعها ويحفر القبر نصف قامة أو الى الصدر وإن زيد كان
 حسناً ويلحد ولا يشق إلا في أرض رخوة ويدخل الميت من جهة
 القبلة ويقول وأضمه باسم الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ويوجهه الى القبلة على جنبه الأيمن وتحمل العفدة ويسوى اللابن
 عليه والقصب وكرهه إلا جروا الخشب ويسجى قبرها لا قبره ويهال
 التراب عليها ويسمى القبر ولا يربع ويحرم البناء عليه للزينة ويكره
 للاحكام بمد الدفن ولا بأس بالكتابة عليه لثلاً يذهب الاثر
 ولا يمتحن ويكره الدفن في البيوت لاختصاصه بالانبياء عليهم
 الصلاة والسلام ويكره الدفن في النفس اقي ولا بأس بدفن
 أكثر من واحد في قبر للضرورة ويحجز بين كل اثنين بالتراب
 ومن مات في سفينة وكان البر بعيداً أو خيف الضرر غسل وكفن
 وصلى عليه وألقى في البحر ويستحب الدفن في مقبرة محل مات
 به أو قتل فإن ثقل قبل الدفن قدر ميل أو ميلين فلا بأس

وكره نقله لأكثر منه ولا يجوز نقله بعد دفنه بالاجماع
إلا أن تكون الأرض مضمومة به أو أخذت بالشفعة وإن دُفن
في قبر حفر لغيره ضمن قيمة الحفر ولا يخرج منه وينبش لمتاع
سقط فيه وليكن مضموب ومال مع الميت ولا ينبش بوضع
لغير القبلة أو على يساره والله أعلم

(فصل في زيارة القبور) ندب زيارتها للرجال والنساء على
الأصح ويستحب قراءة يس لما ورد أنه من للمقابر وقراءة يس
خفف الله عنهم يومئذ وكان له بعدد ما فيها حسنات ولا يكره
الجلوس للقراءة على القبر في المختار وكره القعود على القبور لغير
قراءة ووطؤها والنوم وقضاء الحاجة عليها وقلع الحشيش والشجر
من المقبرة ولا بأس بقلع اليابس منها

﴿ باب أحكام الشهيد ﴾

الشهيد المقتول ميت بأجله عندنا أهل السنة والشهيد من قتله
أهل الحرب أو أهل البني أو قطاع الطريق أو اللصوص في منزله
ليلاً ولو بمقتل أو وجد في المعركة وبه أثر أو قتله مسلم ظمناً
هدماً بمعدد وكان مسلماً بالغاً خالياً عن حيض ونكاس وجنابة ولم
يوت بعد انتضاء الحرب فيكفن بدمه وثيابه ويصلى عليه بلا

غسلَ وَيَنْزِعَ عَنْهُ مَا لَيْسَ صَالِحًا لِلْكَفَنِ كَالْفَرْوِ وَالْحَشْوِ وَالسَّلَاحِ
وَالدَّرْعِ وَيَزَادُ وَيَنْتَقِصُ فِي ثِيَابِهِ وَكُرَّةِ نَزْعِ جَمِيعِهَا وَيَغْسِلُ إِنْ
قُتِلَ صَبِيًّا أَوْ مَجْنُونًا أَوْ حَائِضًا أَوْ نَفْسَاءً أَوْ جُنُبًا أَوْ ارْتَثَ بَعْدَ انْقِضَاءِ
الْحَرْبِ بَأَن أَكَلَ أَوْ شَرِبَ أَوْ نَامَ أَوْ تَدَاوَى أَوْ مَضَى وَقْتُ الصَّلَاةِ
وَهُوَ يَعْقِلُ أَوْ ثَقُلَ مِنَ الْمَعْرَكَةِ أَوْ الْخَوْفِ وَطَاءَ الْخَيْلِ أَوْ أَوْصَى
أَوْ بَاعَ أَوْ اشْتَرَى أَوْ تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ كَثِيرٍ وَإِنْ وَجَدَ مَا ذَكَرَ قَبْلَ
انْقِضَاءِ الْحَرْبِ لَا يَكُونُ بِهِ مَرْتَنًا وَيَغْسِلُ مَنْ قُتِلَ فِي الْمَصْرِ وَلَمْ
يَعْلَمْ أَنَّهُ قُتِلَ بِمَحْدٍ ظَلَمًا أَوْ قُتِلَ بِمَحْدٍ أَوْ قُودٍ وَيُصَلَّى عَلَيْهِ

﴿ كِتَابُ الصَّوْمِ ﴾

هُوَ الْإِمْسَاكُ نَهَارًا عَنْ إِدْخَالِ شَيْءٍ عَمْدًا أَوْ خَطَأً بَطْنًا أَوْ مَالَهُ حَكِيمُ
الْبَاطِنِ وَعَنْ شَهْوَةِ الْفَرْجِ بِنِيَّةٍ مِنْ أَهْلِهِ وَسَبَبٌ وَجُوبٌ رَمَضَانُ
شَهْرٌ جَزَاءُ مِنْهُ وَكُلُّ يَوْمٍ سَبَبٌ لَوْ جُوبِ أَدَائِهِ وَهُوَ فَرَضٌ
أَدَاءُ وَقَضَاءُ عَلَى مَنْ اجْتَمَعَ فِيهِ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءِ الْإِسْلَامِ وَالْعَقْلُ وَالْبُلُوغُ
وَالْعِلْمُ بِالْوُجُوبِ لِمَنْ أَسْلَمَ بَدَارُ الْحَرْبِ أَوْ لَلْكَوْنِ بِدَارِ الْإِسْلَامِ
وَيَشْتَرِطُ لَوْ جُوبِ أَدَائِهِ الصَّحَّةُ مِنْ مَرَضٍ وَحَيْضٍ وَنَفَاسٍ وَالْإِقَامَةُ
وَيَشْتَرِطُ لِمَحَّةِ أَدَائِهِ ثَلَاثَةُ النِّيَّةِ وَالْخُلُوعُ مَا يُنَافِيهِ مِنْ حَيْضٍ
وَنَفَاسٍ وَعَمَّا يَفْسِدُهُ وَلَا يَشْتَرِطُ الْخُلُوعُ مِنَ الْجَنَابَةِ وَرُكْنُهُ الْكَفُّ

عَنْ قِضَاءِ شَهْوَى الْبَطْنِ وَالْفَرْجِ وَمَا لِحَقَّ بِهِمَا وَحِكْمَةُ سَقُوطِ
 الْوَاجِبِ عَنِ الذِّمَّةِ وَالثَّوَابِ فِي الْآخِرَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
 (فصل) يَنْقَسِمُ الصَّوْمُ إِلَى سِتَّةِ أَقْسَامٍ فَرَضٌ وَوَاجِبٌ وَمُسْنُونٌ
 وَمَنْدُوبٌ وَنَقْلٌ وَمَكْرُوهٌ أَمَّا الْفَرَضُ فَهُوَ صَوْمُ رَمَضَانَ إِدَاءً وَقِضَاءً
 وَصَوْمُ الْكُفَّارَاتِ الْمَنْذُورِ فِي الظَّاهِرِ وَأَمَّا الْوَاجِبُ فَهُوَ قِضَاءُ
 مَا أَفْسَدَهُ مِنْ نَقْلِ وَأَمَّا الْمُسْنُونُ فَهُوَ صَوْمُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ مَعَ التَّاسِعِ
 وَأَمَّا الْمَنْدُوبُ فَهُوَ صَوْمُ ثَلَاثَةِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَيَنْدُبُ كَوْنُهَا أَيَّامَ
 الْبَيْضِ وَهِيَ الثَّلَاثُ عَشَرَ وَالرَّابِعُ عَشَرَ وَالْخَامِسُ عَشَرَ وَصَوْمُ يَوْمِ
 الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ وَصَوْمُ سِتِّ مِنْ شَوَّالٍ ثُمَّ قِيلَ الْأَفْضَلُ وَصَلَاهَا
 وَقِيلَ تَفْرِيقُهَا وَكُلُّ صَوْمٍ نَبَتْ طَلَبُهُ وَالْوَعْدُ عَلَيْهِ بِالسَّنَةِ كَصَوْمِ
 دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيَفْطُرُ يَوْمًا وَهُوَ أَفْضَلُ الصِّيَامِ
 وَأَحَبُّهُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَأَمَّا النَّفْلُ فَهُوَ مَا سِوَى ذَلِكَ مَا يَنْبَغِي كَرَاهِيَتُهُ
 وَأَمَّا الْمَكْرُوهُ فَهُوَ قِسْمَانِ مَكْرُوهٌ تَنْزِيهَا وَمَكْرُوهٌ تَحْرِيمًا الْأَوَّلُ
 كَصَوْمِ عَاشُورَاءَ مُنْفَرِدًا عَنِ التَّاسِعِ وَالثَّانِي صَوْمُ الْعِيدَيْنِ وَأَيَّامِ التَّشْرِيقِ
 وَكَرِهَ إِفْرَادُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَإِفْرَادُ يَوْمِ السَّبْتِ وَيَوْمِ النِّيرُوزِ أَوِ الْمَهْرَجَانِ
 إِلَّا أَنْ يُوَافِقَ عَادَتَهُ وَكَرِهَ صَوْمُ الْوِصَالِ وَلَوْ يَوْمَيْنِ وَهُوَ أَنْ لَا يَفْطُرَ
 بَعْدَ الْغُرُوبِ أَصْلًا حَتَّى يَتَّصِلَ صَوْمُ الْغَدِ بِالْأَمْسِ وَكَرِهَ صَوْمُ الدَّهْرِ

﴿فصل﴾ فيما يشترطُ تبييتُ النيةِ وتعيينُها فيه ومالا يشترطُ اما القسمُ الذي لا يشترطُ فيه تعيينُ النيةِ لا تبييتها فهو أداءُ رمضان والنذرُ المعينُ زمانه والنفلُ فيصبحُ بنيةٍ من الليلِ الى ما قبلُ نصفِ النهارِ على الاصحَّ ونصفُ النهارِ من طلوعِ الفجرِ الى وقتِ الضحوةِ الكبرى ويصحُّ ايضا رمضانُ بمطلقِ النيةِ وبنيةِ النفلِ ولو كانَ مُسافراً أو مريضاً في الاصحَّ ويصحُّ أداءُ رمضانَ بنيةٍ وجبَ آخرُ لمن كانَ صحيحاً مقيماً بخلافِ المُسافرِ فإنه يقعُ عملاً نواه من الواجبِ واختلفَ للترجيحِ في اللريضِ إذا نوى واجباً آخرَ في رمضانَ ولا يصحُّ للمندورِّ والمعينُ زمانه بنيةٍ واجبٍ غيره بل يقعُ عما نواه من الواجبِ فيه وأما القسمُ الثاني وهو ما يشترطُ فيه تعيينُ النيةِ وتبييتها فهو قضاءُ رمضانَ وقضاءُ ما أفسدهُ من نفلٍ وصومِ الكفاراتِ بأنواعها والمندورُّ المطلقُ كقوله إن شفى الله مريضى فلي صوم يومٍ فعصل الشفاءُ

﴿فصل فيما يثبت به الهلالُ وفي صوم يومِ الشكِّ وغيره﴾
يثبتُ رمضانُ بوؤيةِ هلاله أو بعد شعبانَ ثلاثينَ أن غمَّ الهلالُ ويومُ الشكِّ هو ما يلي التاسعَ والعشرينَ من شعبانَ وقد استوى فيه طرفُ العلمِ والجهلِ بأن غمَّ الهلالُ وكُرهَ فيه كلُّ صومٍ إلا

صَوْمَ نَفْلٍ جَزَمَ بِهِ فَلَا تَرُدُّ يَدَ بَيْتِهِ وَبَيْنَ صَوْمٍ آخَرَ وَإِنْ ظَهَرَ
أَنَّهُ مِنْ رَمَضَانَ أَجْزَأُ عَنْهُ مَا صَامَهُ وَإِنْ رَدَّدَ بَيْنَ صِيَامٍ وَفِطْرٍ
لَا يَكُونُ صَائِثًا وَكَرِهَ صَوْمُ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ مِنْ آخِرِ شَعْبَانَ
لَا يَكْرَهُ مَا فَوْقَهُمَا وَيَأْمُرُ الْمُفْقِي الْعَامَّةُ بِالتَّلَوُّمِ يَوْمَ الشَّكِّ ثُمَّ بِالْإِفْطَارِ
إِذَا ذَهَبَ وَقْتُ النِّيَّةِ وَلَمْ يَتَعَيَّنِ الْحَالُ وَيَصُومُ فِيهِ الْمُفْقِي وَالْقَاضِي
وَمَنْ كَانَ مِنَ الْخَوَاصِّ وَهُوَ مَنْ يَتِمَكَّنُ مِنْ ضَبْطِ نَفْسِهِ عَنِ التَّرَدُّدِ
فِي النِّيَّةِ وَمَلَا حَظَّةٍ كَوْنُهُ عَنِ الْفَرْضِ وَمَنْ رَأَى هِلَالَ رَمَضَانَ أَوْ
الْفِطْرَ وَحْدَهُ وَرَدَّ قَوْلَهُ لَزِمَهُ الصِّيَامُ وَلَا يَجُوزُ لَهُ الْفِطْرُ بِتَيَقُّنِهِ
هِلَالَ شَوَّالٍ وَإِنْ أَفْطَرَ فِي الْوَقْتَيْنِ قَضَى وَلَا كَفَّارَةَ عَلَيْهِ وَلَوْ كَانَ
فِطْرُهُ قَبْلَ مَارَدَةِ الْقَاضِي فِي الصَّحِيحِ وَإِذَا كَانَ بِالسَّمَاءِ عِلَّةٌ مِنْ غَيْمٍ
أَوْ غَبَارٍ أَوْ نَحْوِهِ قَبْلَ خَبَرٍ وَاحِدٍ عَدَلٍ أَوْ مُسْتَوْدِعٍ فِي الصَّحِيحِ وَلَوْ
شَهِدَ عَلَى شَهَادَةٍ مِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ أَنِّي أَوْ رَقِيقًا أَوْ مُعْدُوْدًا فِي قَذْفٍ تَابَ
لِرَمَضَانَ وَلَا يُشْتَرَطُ لَفْظُ الشَّهَادَةِ وَلَا الدَّعْوَى وَشَرْطُ لِهِلَالِ الْفِطْرِ
إِذَا كَانَ بِالسَّمَاءِ عِلَّةٌ لَفْظُ الشَّهَادَةِ مِنْ حُرَيْنِ أَوْ حَرْوَتَيْنِ بِلَا
دَعْوَى وَإِنْ لَمْ يَكُنْ بِالسَّمَاءِ عِلَّةٌ فَلَا بَدَّ مِنْ جَمْعِ عَظِيمٍ لِرَمَضَانَ
وَالْفِطْرِ وَمَقْدَارُ الْجَمْعِ الْعَظِيمِ مَفْرُوضٌ لِرَأْيِ الْإِمَامِ فِي الْأَصَحِّ
وَإِذَا أَتَمَّ الْعِدَّةُ بِشَهَادَةِ فَرَضٍ وَلَمْ يَرَ هِلَالَ الْفِطْرِ وَالسَّمَاءُ مُصَحَّحَةٌ

لَا يَحِلُّ لَهُ الْفِطْرُ وَاجْتَلَفَ التَّرْجِيحُ فِيمَا إِذَا كَانَ بِشَهَادَةِ عَدْلَيْنِ
وَلَا خِلَافَ فِي خَلِّ الْفِطْرِ إِذَا كَانَ بِالسَّمَاءِ عِلَّةً وَلَوْ ثَبَتَ رَمَضَانُ
بِشَهَادَةِ الْفَرْدِ وَهَلَالُ الْأَضْحَى كَالْفِطْرِ وَيَشْتَرِطُ لِبَقِيَةِ الْأَهْلِ
شَهَادَةُ رَجُلَيْنِ عَدْلَيْنِ أَوْ حَرٍّ وَحُرَّتَيْنِ غَيْرَ مُحَدُّودَيْنِ فِي قَذْفٍ وَإِذَا
ثَبَتَ فِي مَطْلَعِ فِطْرٍ لَزِمَ سَائِرُ النَّاسِ فِي ظَاهِرِ الْمَذْهَبِ وَعَلَيْهِ الْفَتْوَى
وَأَكْثَرُ الْمَشَائِخِ وَلَا عِبْرَةَ بِرُؤْيَا الْهَلَالِ نَهَارًا سِوَاءَ كَانَ قَبْلَ الزَّوَالِ أَوْ
بَعْدَهُ وَهُوَ اللَّيْلَةُ الْمُسْتَقْبَلَةُ فِي الْمُخْتَارِ

*(بَابُ مَا لَا يَفْسُدُ الصَّوْمُ) *

وَهُوَ أَرْبَعَةٌ وَهَشْرُونَ شَيْئًا مَالًا أَوْ شَرِبَ أَوْ جَامَعَ نَاعِمًا
وَإِنْ كَانَ لِلنَّاسِ قُدْرَةٌ عَلَى الصَّوْمِ يَذْكُرُهُ بِهِ مِنْ دَأَاهٍ يَأْكُلُ
وَكِرَهُ عَدَمَ تَذْكِرِهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ قُوَّةٌ فَلَا وَلِيَّ عَدَمَ تَذْكِرِهِ
أَوْ أَنْزَلَ بَنَظَرَ أَوْ فِكْرًا وَإِنْ أَدَامَ النَّظَرَ وَالْفِكْرَ أَوْ أَدَهَنَ أَوْ اكْتَحَلَ
وَلَوْ وَجَدَ طَعْمَهُ أَوْ احْتَجَمَ فِي حَلْقِهِ أَوْ اغْتَابَ أَوْ نَوَى الْفِطْرَ وَلَمْ
يَفْطُرْ أَوْ دَخَلَ حَلْقَهُ دَخَانٌ بِلَا صُنْعِهِ أَوْ غَبَارٌ وَلَوْ غَبَسَ الطَّاحُونُ
أَوْ ذَبَابٌ أَوْ أَثَرُ طَعْمِ الْأَدْوِيَةِ فِيهِ وَهُوَ ذَا كُرٍّ لِصَوْمِهِ أَوْ أَصْبَحَ
جُنُبًا وَلَوْ أَسْتَمَرَ يَوْمًا بِالْجَنَابَةِ أَوْ صَبَّ فِي إِحْلِيلِهِ مَاءٌ أَوْ دَهْنًا
أَوْ خَاضَ نَهْرًا فَدَخَلَ الْمَاءُ أُذُنَهُ أَوْ حَكَ أُذُنَهُ بِوَدٍّ فَخَرَجَ عَلَيْهِ

دَرَن نَمَّ ادْخِلُهُ مَرَارًا إِلَى أُذُنِهِ أَوْ دَخَلَ إِنْفَهُ مَخَاطُ فَاسْقَنْشَقَهُ
عَمْدًا أَوْ ابْتَلَعَهُ وَيَنْبَغِي الْقَاءُ النُّخَامَةِ حَتَّى لَا يَفْسُدَ صَوْمُهُ عَلَى قَوْلِ
الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ أَوْ ذَرَعَهُ الْفَيْءُ وَعَادَ بِغَيْرِ صَنْعِهِ وَلَوْ مَلَأَ
فَاءً فِي الصَّحِيحِ أَوْ اسْتَقَاءَ أَقْلٌ مِنْ مِلءٍ فِيهِ عَلَى الصَّحِيحِ وَلَوْ أَعَادَهُ
فِي الصَّحِيحِ أَوْ أَكَلَ مَا بَيْنَ أُسْنَانِهِ وَكَانَ دُونَ الْحَمِصَةِ أَوْ مَضَغَ مِثْلَ
سَمْسَمَةٍ مِنْ خَارِجٍ فِيهِ حَتَّى تَلَاشَتْ وَلَمْ يَجِدْ لَهَا طَعْمًا فِي حَلَقِهِ

(بَابُ مَا لَا يَفْسُدُ الصَّوْمُ وَتَحِبُّ بِهِ السَّكَفَارَةُ مَعَ الْقَضَاءِ)

وَهُوَ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ شَيْئًا إِذَا فَعَلَ الصَّائِمُ شَيْئًا مِنْهَا طَائِعًا مُتَعَمِّدًا
غَيْرَ مُضْطَرٍّ لَزِمَهُ الْقَضَاءُ وَالْكَفَّارَةُ وَهِيَ الْجَمَاعُ فِي أَحَدِ السَّبْعَيْنِ
عَلَى الْفَاعِلِ وَالْفَعُولِ بِهِ وَالْأَكْلُ وَالشُّرْبُ سَوَاءٌ فِيهِ مَا يَتَغَذَّى بِهِ
أَوْ يَتَسَدَّأُوهُ بِهِ وَابْتِلَاعُ مَطَرٍ دَخَلَ إِلَى فِيهِ وَأَكْلُ الْأَحْمَرِ النَّبِيِّ
وَأَنْ كَانَ مُنْتَنًا إِلَّا إِذَا دُودَ وَأَكْلُ الشَّحْمِ فِي اخْتِيَارِ الْفَقِيهِ أَبِي
الْإِثْمِ وَقَدِيدُ اللَّحْمِ بِالْإِتْقَانِ وَأَكْلُ الْحَنْظَلَةِ وَقَضْمُهَا إِلَّا أَنْ يَمَضْغَ
قَعَةً فَتَلَاشَتْ وَابْتِلَاعُ حَبَّةِ حَنْظَلَةٍ وَابْتِلَاعُ سَمْسَمَةٍ أَوْ نَحْوِهَا
مِنْ خَارِجٍ فِيهِ فِي الْخِتَارِ وَأَكْلُ الطَّيْنِ الْأَرْمَنِ مُطْلَقًا وَالطَّيْنُ غَيْرُ
الْأَوْمَنِ كَالطُّفْلِ أَنْ اعْتَادَ أَكْلَهُ وَالْمَالِحُ الْقَلِيلُ فِي الْخِتَارِ وَابْتِلَاعُ
بُرَاقٍ زَوْجَتِهِ أَوْ صَدِيقِهِ لِغَيْرِهِمَا وَأَكْلُهُ عَمْدًا بَعْدَ غِيَةِ أَوْ بَعْدَ

حِجَامَةٍ أَوْ بَعْدَ مَسٍّ أَوْ قَبْلَهُ بِشَهْوَةٍ أَوْ بَعْدَ مَضَاجَعَةٍ مِنْ غَيْرِ انْزَالِ
 أَوْ بَعْدَ مَنْ شَارِبِهِ ظَانًّا أَنَّهُ أَفْطَرَ بِذَلِكَ إِلَّا إِذَا أَفْتَاهُ فْقِيهِ أَوْ سَمِعَ
 الْحَدِيثَ وَلَمْ يَعْرِفْ تَأْوِيلَهُ عَلَى الْمَذْهَبِ وَإِنْ عَرَفَ تَأْوِيلَهُ وَجَبَتْ عَلَيْهِ
 الْكَفَّارَةُ وَتَجِبُ الْكَفَّارَةُ عَلَى مَنْ طَاوَعَتْ مَكْرَهَا

﴿فصل في الكفارة وما يسقطها من الذمة﴾

تُسْقَطُ الْكَفَّارَةُ بِطَرَوْ حَيْضٍ وَنَفَاسٍ أَوْ مَرَضٍ يَمِيعٌ لِلْفَطْرِ فِي
 يَوْمِهِ وَلَوْ تَسْقَطُ عَنْهُ سَوْفَرًا بِهِ كُرْهًا بَعْدَ لُزُومِهَا عَلَيْهِ فِي ظَاهِرِ
 الرَّوَايَةِ وَالْكَفَّارَةُ تُحْرِي رَقَبَةً وَلَوْ كَانَتْ غَيْرَ مُؤْمِنَةٍ فَإِنْ عَجَزَ
 عَنْهُ صَامَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ لَيْسَ فِيهِمَا يَوْمٌ هَيْدٌ وَلَا أَيَّامُ التَّشْرِيقِ
 فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ الصَّوْمَ أَطْعَمَ سِتِينَ مَسْكِينًا يَغْدِيهِمْ وَيُعَشِيهِمْ غَدَاءً
 وَعِشَاءً مَشْبَعَيْنِ أَوْ غَدَاءَيْنِ أَوْ عِشَاءَيْنِ أَوْ عِشَاءً وَسُحُورًا أَوْ يُعْطِي
 كُلَّ فَقِيرٍ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ بَرٍّ أَوْ دَقِيقَةٍ أَوْ سَوِيْقَةٍ أَوْ صَاعٍ تَرٍّ أَوْ شَعِيرٍ
 أَوْ قِيمَتَهُ وَكَفَتْ كَفَّارَةً وَاحِدَةً عَنْ جَمَاعٍ وَأَكْلُ مُتَعَدِّدٍ فِي أَيَّامٍ
 لَمْ يَتَخَلَّلْهُ تَكْفِيرٌ وَلَوْ مِنْ رَمَضَانَيْنِ عَلَى الصَّحِيحِ فَإِنْ تَخَلَّلَ التَّكْفِيرُ لَا تَكْفِي
 كَفَّارَةٌ وَاحِدَةٌ فِي ظَاهِرِ الرَّوَايَةِ

﴿بابُ مَا يَفْسُدُ الصَّوْمَ مِنْ غَيْرِ كَفَّارَةٍ﴾

وَهُوَ سَبْعَةٌ وَخَمْسُونَ شَيْئًا إِذَا أَكَلَ الْعَصَائِمَ ارْزَأَ نَيْتًا أَوْ عَجِينًا أَوْ

دَقِيمًا وَمِلْحًا كَثِيرًا دَفْعَةً أَوْ طَيِّبًا غَيْرَ أَرْمَنِ لَمْ يَتَعَذَّأْ كُلَّهُ أَوْ نَوَافَةً
 أَوْ قُطْنَا أَوْ كَاغِدًا أَوْ سَفَرَجَلًا لَمْ يَدْرِكْ وَلَمْ يَطْبَخْ أَوْ جَوْزَةً رَطْبَةً
 أَوْ ابْتَلَعَ حَصَاةً أَوْ حَدِيدًا أَوْ تُرَابًا أَوْ حَجَرًا أَوْ احْتَقَنَ أَوْ اسْتَعَطَّ
 أَوْ أَوْجَرَ يَصَبُّ شَيْءٌ فِي حَلَقِهِ عَلَى الْأَصْحَ أَوْ أَفْطَرَ فِي أُذُنِهِ دُهْنًا
 أَوْ مَاءً فِي الْأَصْحَ أَوْ دَارَى جَائِفَةً أَوْ أَمَةً بِدَوَاءٍ وَوَصَلَ إِلَى جَوْفِهِ
 أَوْ دِمَاقِهِ أَوْ دَخَلَ حَلَقَهُ مَظَرٌ أَوْ نَلَخَ فِي الْأَصْحَ وَلَمْ يَبْتَلَعْهُ
 بِصَنْعِهِ أَوْ أَفْطَرَ خَطَأً بِسَبْقِ مَاءِ الْمَضْمُضَةِ إِلَى جَوْفِهِ أَوْ أَفْطَرَ مَكْرُوهًا
 وَلَوْ بِالْجَمَاعِ أَوْ أَكْرَهَتْ عَلَى الْجَمَاعِ أَوْ أَفْطَرَتْ خَوْفًا عَلَى نَفْسِهَا
 مِنْ أَنْ تَمْرُضَ مِنَ الْخِدْمَةِ أَمَةً كَانَتْ أَوْ مَنْكُوحَةً أَوْ صَبَّ
 أَحَدُهُمْ فِي جَوْفِهِ مَاءً وَهُوَ نَائِمٌ أَوْ أَكَلَ عَمْدًا بَعْدَ أَكْلِهِ نَاسِيًا وَلَوْ
 عَلِمَ الْخَبَرَ عَلَى الْأَصْحَ أَوْ جَامَعَ نَاسِيًا ثُمَّ جَامَعَ عَامِدًا أَوْ أَكَلَ بَعْدَ
 مَا نَوَى نَهَارًا وَلَمْ يَبْدَيْتْ نِيَّتُهُ أَوْ أَصْبَحَ مُسَافِرًا فَتَنَوَى الْإِقَامَةَ ثُمَّ
 أَكَلَ أَوْ سَافَرَ بَعْدَ مَا أَصْبَحَ مُقِيمًا فَأَكَلَ أَوْ أَمْسَكَ بِلَا نِيَّةٍ صَوْمٍ
 وَلَا نِيَّةٍ فَطَرٍ أَوْ اعْتَجَرَ أَوْ جَامَعَ شَاكَ فِي طُلُوعِ الْفَجْرِ وَهُوَ طَالِعٌ
 أَوْ أَفْطَرَ يَظُنُّ الْغُرْبَ وَالشَّمْسُ بَاقِيَةٌ وَانْزَلَ بِوَطْءِ مَيْتَةٍ أَوْ بِهَيْمَةٍ
 أَوْ بِتَفْخِيمٍ أَوْ بِتَبْطِينٍ أَوْ قُبْلَةٍ أَوْ كَسَ أَوْ أَفْسَدَ صَوْمَ غَيْرِ أَدَاءِ رَمَضَانَ
 أَوْ وَطِئَتْ وَهِيَ نَائِمَةٌ أَوْ أَفْطَرَتْ فِي فَرْجِهَا عَلَى الْأَصْحَ أَوْ أَدْخَلَ

أَصْبَهُ مَبْلُوءَةً بِمَاءٍ أَوْ دُهْنٍ فِي دُبُرِهِ أَوْ أَدْخَلَتْهُ فِي فَرْجِهَا الدَّخْلَ
 فِي الْخِتَارِ أَوْ أَدْخَلَ قُطْنَةً فِي دُبُرِهِ وَغَيْبَهَا أَوْ فِي فَرْجِهَا الدَّخْلَ
 أَوْ أَدْخَلَ حَلَقَةً دُخَانًا بَصْنَعِهِ أَوْ اسْتِمَاءً وَلَوْ دُونَ مِلِّ الْفَمِ فِي ظَاهِرِ
 الرَّوَايَةِ وَشَرَطَ أَبُو يُوسُفَ مِلَّ الْفَمِ وَهُوَ الصَّحِيحُ أَوْ عَادَ مَا ذَرَعَهُ
 مِنَ الْقَيْءِ وَكَانَ مِلَّ الْفَمِ وَهُوَ ذَا كَرٍ لِصَوْمِهِ أَوْ أَكَلَ مَا بَيْنَ
 أُسْنَانِهِ وَكَانَ قَدَرُ الْجَمْعَةِ أَوْ نَوَى الصَّوْمَ نَهَارًا بَعْدَ مَا أَكَلَ
 فَاسِيًا قَبْلَ إِجْمَادِ نِيَّتِهِ مِنَ النَّهَارِ أَوْ اغْمَى عَلَيْهِ وَلَوْ جَمِيعَ الشَّهْرِ
 إِلَّا أَنَّهُ لَا يَقْضَى الْيَوْمَ الَّذِي حَدَثَ فِيهِ الْإِغْمَاءُ أَوْ حَدَثَ فِي لَيْلَتِهِ
 أَوْ جُنَّ غَيْرَ مَمْتَدٍّ جَمِيعَ الشَّهْرِ وَلَا يَلْزَمُهُ قِضَاؤُهُ بِإِفَاقَتِهِ لَيْلًا أَوْ
 نَهَارًا بَعْدَ فَوَاتِ وَقْتِ النِّيَّةِ فِي الصَّحِيحِ

(فَصْل) يَجِبُ الْأَمْسَاكُ بِقِيَةِ الْيَوْمِ عَلَى مَنْ فَسَدَ صَوْمُهُ
 وَعَلَى حَائِضٍ وَنَفْسَاءٍ ظَهْرَتَا بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ وَعَلَى صَبِيٍّ بَلَغَ وَكَافِرٍ
 أَسْلَمَ بَعْدَ الطَّلُوعِ وَعَلَيْهِمُ الْقِضَاءُ إِلَّا الْآخِرِينَ

﴿ فَصْل فِي مَا يَكْرَهُ لِلصَّائِمِ وَفِي مَا لَا يَكْرَهُ وَمَا يُسْتَعَبَّ ﴾
 كَرِهَ لِلصَّائِمِ سَبْعَةُ أَشْيَاءَ ذَوْقُ ثِيٍّ وَمَضْغُهُ بِإِعْذَرٍ وَمَضْغُ الْمَلِكِ
 وَالْقَبْلَةُ وَالْمُبَاشَرَةُ إِنْ لَمْ يَأْمَنْ فِيهِمَا عَلَى نَفْسِهِ الْأَنْزَالُ أَوْ الْجَمَاعُ
 فِي ظَاهِرِ الرَّوَايَةِ وَجَمْعُ الرِّيقِ فِي الْفَمِ ثُمَّ ابْتِلَاعُهُ وَمَا ظَنَّ أَنَّهُ

يُضَعْفُهُ كَالْفَصْدِ وَالْحَجَامَةِ وَتِسْعَةُ أَشْيَاءَ لَا تَكْرَهُهُ لِلصَّائِمِ الْقَبِيلَةُ
وَالْمُبَاشَرَةُ مَعَ الْأَمْنِ وَدُهْنُ الشَّارِبِ وَالْكُحْلُ وَالْحَجَامَةُ وَالْفَصْدُ
وَالسَّوَاكُ آخِرُ النَّهَارِ بَلْ هُوَ سِتَّةٌ كَأَوَّلِهِ وَلَوْ كَانَ رَطِبًا أَوْ مَبْلُورًا
بِالْمَاءِ وَاللَّصْمُضَةُ وَالْإِسْتِنْشَاقُ لَغَيْرِ وُضُوءٍ وَالْإِغْتِسَالُ وَالْتِمَامُ
بِتَوْبٍ مُبْتَلٍ لِلتَّبَرُّدِ عَلَى الْمَنِيِّ بِهِ وَيُسْتَحَبُّ لَهُ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ لِلشُّحُورِ
وَتَأْخِيرُهُ وَتَعْجِيلُ الْفِطْرِ فِي غَيْرِ يَوْمٍ غَيْرِ

(فِصْل) فِي التَّوَارِضِ لِمَنْ خَافَ زِيَادَةَ الْمَرَضِ أَوْ بَطْءَ الْبَرْدِ
أَوِ الْحَامِلِ وَمَرَضِ خَافَتْ تَقْصَانُ الْعَقْلِ أَوِ الْهَلَاكِ أَوِ الْمَرَضِ
عَلَى نَفْسِهَا أَوْ وَلَدِهَا نَسِيًّا كَانَ أَوْ رِضَاءًا وَالْخَوْفُ الْمُعْتَبَرُ مَا كَانَ
مُسْتَمْتِدًّا الْغَلْبَةِ الظَّنِّ بِتَجَرُّبَةٍ أَوْ إِخْبَارِ طَيِّبٍ مَسَامٍ حَادِثٍ عَدْلٍ وَلَمْ
يَحْصَلْ لَهُ غَطْشٌ شَدِيدٌ أَوْ جُوعٌ يَخَافُ مِنْهُ الْهَلَاكُ وَالْمُسَافَرُ الْفِطْرُ
وَصَوْمُهُ أَحَبُّ إِنْ لَمْ يَضُرَّهُ وَلَمْ تَكُنْ عَامَةً رَفَقَتْهُ مَفْطَرِينَ وَلَا
مُشْرِكِينَ فِي النِّفَقَةِ فَإِنْ كَانُوا مُشْرِكِينَ أَوْ مُفْطَرِينَ فَالْأَفْضَلُ
فِطْرُهُ مُوَافَقَةً لِلْجَمَاعَةِ وَلَا يَجِبُ إِلَّا بِصَاءٌ عَلَى مَنْ مَاتَ قَبْلَ زَوَالِ
عُذْرِهِ بِمَرَضٍ وَسَفَرٍ وَنَحْوِهِ كَمَا تَقَدَّمَ وَقَضُوا مَا قَدَرُوا عَلَى قَضَائِهِ
بِقَدْرِ الْإِقَامَةِ وَالصَّحَّةِ وَلَا يَشْرَطُ التَّتَابُعُ فِي الْقَضَاءِ فَإِنْ جَاءَ رَمَضَانُ
آخِرُ قَدَمٍ عَلَى الْقَضَاءِ وَلَا فِدْيَةَ بِالتَّأْخِيرِ إِلَيْهِ وَيَجُوزُ الْفِطْرُ لِشَيْخٍ

فإن وعجز فانية وتنازهما الفدية لكل يوم نصف صاع من بر
 كمن نذر صوم الأبد فضعف عنه لاشتغاله بالعيشة يفطر ويهدي
 فإن لم يقدر على الفدية لمسرته يستغفر الله تعالى ويستقبله ولو
 وجبت عليه به كفارة يمين أو قتل فلم يجد ما يكفر به من
 عتق وهو شيخ فإن أو لم يصم حتى صار نيا لا يجوز له الفدية
 لأن الصوم هنا بدل عن غيره ويجوز للمتطوع الفطر بلا عذر
 في رواية والضيافة عذر على الأظهر للضعيف والمضيف له البشاعة
 بهذه الفائدة الجليلة وإذا أفطر على أي حال عليه القضاء إلا إذا
 شرع متطوعا في خمسة أيام يومي العيد وأيام التشريق فلا يلزمه
 قضاءها بإفسادها في ظاهر الرواية والله أعلم

باب ما يلزم الوفاء به من منذور الصوم والصلاة ونحوهما
 إذا نذر شيئا لزمه الوفاء به إذا اجتمع فيه ثلاثة شروط أن
 يكون من جنسه واجب وأن يكون مقصودا وأن يكون ليس واجبا
 فلا يلزم الوضوء بنذره ولا سجدة التلاوة ولا عيادة المريض
 ولا الواجبات بنذرهما ويصح بالعتق والإعتكاف والصلاة غير
 المفروضة والصوم فإن نذر نذرا مطلقا أو معلقا بشرط ووجد
 لزمه الوفاء به وصح نذر صوم العيدين وأيام التشريق في المختار

وَيَجِبُ فِطْرُهَا وَقِضَاؤُهَا وَإِنْ صَامَهَا اجْزَأَهُ مَعَ الْحَرَمَةِ وَالنَّيْنَا
تَعْيِينَ الزَّيْمَانِ وَالْمَسْكَنِ وَالدَّرْهَمِ وَالْفَقِيرِ فَيَجْزُوهُ صَوْمُ رَجَبٍ عَنْ
نَذْرِهِ صَوْمَ شَعْبَانَ وَتَجْزُوهُ صَلَاةُ رَكْعَتَيْنِ بِمَصْرٍ نَذْرًا دَاءِ هَمًّا
بِمَكَّةَ وَالتَّصَدُّقُ بِدِرْهَمٍ عَنْ دِرْهَمٍ عَيْنُهُ لَهُ وَالصَّرْفُ أَزِيدَ الْفَقِيرِ
بِنَذْرِهِ لِعَمْرٍو إِنْ عَاقَ النَّذْرُ بِشَرَطٍ لَا يَجْزُوهُ عَنْهُ مَا فَعَلَهُ قَبْلَ
وُجُودِ شَرْطِهِ

﴿بَابُ الْإِعْتِكَافِ﴾

هُوَ الْإِقَامَةُ بِنَيْتِهِ فِي مَسْجِدٍ تُقَامُ فِيهِ الْجَمَاعَةُ بِالْفِعْلِ لِلصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ
فَلَا يَصَحُّ فِي مَسْجِدٍ لَا تُقَامُ فِيهِ الْجَمَاعَةُ لِلصَّلَوَاتِ عَلَى الْمُخْتَارِ وَالْمَرْأَةِ
الْإِعْتِكَافُ فِي مَسْجِدٍ يَنْتَهَى وَهِيَ مَحَلُّ عَيْنَتُهُ لِلصَّلَاةِ فِيهِ وَالْإِعْتِكَافُ
عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ وَاجِبٌ فِي الْمُنْدُوبِ وَسُنَّةٌ كِفَايَةٌ مُؤَكَّدَةٌ فِي
الْعَشْرِ الْآخِرِ مِنْ رَمَضَانَ وَمُسْتَحَبٌّ فِيمَا سِوَاهُ وَالصَّوْمُ شَرْطٌ
لِصِحَّةِ الْمُنْدُوبِ وَفَقَطُ وَقَلُّهُ تَقْلًا مَدَّةً يَسِيرَةً وَلَوْ كَانَ مَاشِيًا عَلَى الْمَقَى
بِهِ وَلَا يُخْرَجُ مِنْهُ إِلَّا لِلْحَاجَةِ شَرْعِيَّةٍ كَالْجُمُعَةِ أَوْ طَبِيعِيَّةٍ كَالْبَوْلِ
أَوْ ضَرُورِيَّةٍ كَأَنهَذَا الْمَسْجِدَ وَخَرَجَ ظَالِمٌ كَرَّهَا وَتَفَرَّقَ أَهْلُهُ
وَخَوْفٌ عَلَى نَفْسِهِ أَوْ مَتَاعِهِ مِنَ الْمُكَابِرِينَ فَيَدْخُلُ مَسْجِدًا غَيْرَهُ
مِنْ سَاعَتِهِ فَإِنْ خَرَجَ سَاعَةً بِلَا عَذْرِ فَسَدَ الْوَاجِبُ وَانْتَهَى بِهِ غَيْرُهُ

وَأَكْلُ الْمُتَكَفِّ وَشُرْبُهُ وَنَوْمُهُ وَعَقْدُهُ الْبَيْعَ لِمَا يَحْتَاجُهُ لِنَفْسِهِ أَوْ
 غِيَالِهِ فِي الْمَسْجِدِ وَكَرَهُ احْتِضَارُ الْمُبِيعِ فِيهِ وَكَرَهُ عَقْدُ مَا كَانَ لِلتَّجَارَةِ
 وَكَرَهُ الصِّمْتُ أَنْ اعْتَقَدَهُ قُرْبَةً وَالنَّكَلُ إِلَّا بِخَيْرٍ وَحُرْمُ الْوَطْءِ
 وَدِرَاعِيهِ وَبَطْلُ بَوَاطِنِهِ وَبِالْإِنْزَالِ وَدَوَائِيهِ وَلَزِمَتْهُ اللَّيَالِي أَيْضًا
 بِمَنْذُورِ اعْتِكَافِ أَيَّامٍ وَلَزِمَتْهُ الْإَيَّامُ بِمَنْذُورِ اللَّيَالِي مُتَابَعَةً وَإِنْ لَمْ يَشْرُطْ
 التَّابِعُ فِي ظَاهِرِ الرَّوَابَةِ وَلَزِمَتْهُ لَيْلَتَانِ بِمَنْذُورِ يَوْمَيْنِ وَصَحَّ نِيَّةُ النَّهَارِ
 خَاصَّةً دُونَ اللَّيَالِي وَإِنْ نَذَرَ اعْتِكَافَ شَهْرٍ وَنَوَى الشَّهْرَ خَاصَّةً أَوَّالِ اللَّيَالِي
 خَاصَّةً لَا تَعْمَلُ نِيَّتُهُ إِلَّا أَنْ يَصْرَحَ بِالِاسْتِغْنَاءِ وَالْإِعْتِكَافُ مَشْرُوعٌ
 بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَهُوَ مِنْ أَشْرَفِ الْأَعْمَالِ إِذَا كَانَ عَنْ إِخْلَاصٍ
 وَمِنْ مُحَاسِنِهِ أَنْ فِيهِ تَقْرِيعُ الْقَلْبِ مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا وَتَسْلِيمُ النَّفْسِ إِلَى
 الْمَوْلَى وَمِلَازِمَةُ عِبَادَتِهِ فِي نِيَّتِهِ وَالتَّحَصُّنُ بِمَحْصَنِهِ وَقَالَ عَطَاءٌ رَحِمَهُ اللَّهُ
 مِثْلُ الْمُتَكَفِّ مِثْلُ رَجُلٍ يَخْتَلِفُ عَلَى عَظِيمٍ لِحَاجَةٍ فَأَلْمَعْتُكَفُ يَقُولُ
 لَا أَبْرَحُ حَتَّى تَغْفِرَ لِي

وهذا آخر ما تيسر للمعجز الحميم * بعناية مولاه القوى
 القدير الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن
 هدانا الله * وصلي الله على سيدنا ومولانا محمد خاتم رسل الله
 وأنبيائه * وعلى آله وأصحابه وذريته ومن والاه * ونسأل الله
 سبحانه وتعالى أن يجعله خالصا لوجه الكريم * أن ينفع به
 النفع العظيم * ويجزل به الثواب الجسم * وأن يغفر لنا ذنوبنا
 ولوالدينا وللمشايخنا وأخواننا والمسلمين * وأن يستر عيوبنا ويرزقنا
 ما نقر به عيوننا حالا وما آلا آمين * بجاه سيد المرسلين صلى الله
 عليه وعلى آله وصحبه أجمعين

تم بحمد الله وحسن توقيعه طبع هذا الكتاب
 بمطبعة محمد علي صبيح بمصر الثابت محل إدارتها بميدان الأزهر الشريف
 وذلك في شهر جمادى الأولى سنة ١٣٤٨ هجرية على صاحبها
 أفضل الصلاة وأزكى التحية آمين